

الخالدون



رئيس مؤسسة الشهداء يستقبل اعضاء من مجلس النواب للاطلاع على انجازات المؤسسة



مدير عام الدائرة الاقتصادية يتابع مشاريع المؤسسة في محافظات الوسط والجنوب

الشهيد الشيخ المهندس حسين باقر حمودي

ولد الشهيد عام ١٩٤٧ م في محافظة بغداد منطقة الكرادة الشرقية المعروفة بتنوعها الاجتماعي من عائلة عراقية لها امتدادها التاريخي في قبيلة ربيعة العربية الشهيرة، وكان لعائلته دور كبير إبان الحكم العثماني والاحتلال البريطاني، فوالده من الشخصيات البارزة في بغداد وجده المرحوم عبد المجيد من مؤسسي غرفة تجارة بغداد؛ (وهي أول غرفة للتجارة في العراق) ومن التجار المشهورين ووجهاء المجتمع البغدادي... والشهيد هو شقيق الدكتور الشيخ همام حمودي.

السيد محمد علي الحائري
السيد محمد باقر الحكيم

كان بيته مأوى لمن يريد ان يختفي من السلطة او يريد ان يتزوج في النجف الاشراف تيمنا بالقرب من الامام علي عليه السلام، وكان يوزع الشاي على طلبة العلوم الدينية الذين كانوا يسكنون معه في المدرسة الشبرية تواضعا لهم واعتزازا بهم. كان يعطي دروسا دينية قبل صلاة الصبح .

ومن طلابه:

الشيخ حسن الجزائري
الشهيد السيد صادق الحيدري .
تزوج من السيدة ياسمين بنت شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم عام ١٩٧٨ م وولدت له علياً .

استشهاده:

أُعتقل عام ١٩٧٦ م وقضى مدة في المعتقل تعرض فيها للتحقيق والتعذيب. ثم اعتقل مرة أخرى عام ١٩٨٠ م من مطار بغداد في طريقه الى الكويت عندما أراد ركوب الطائرة على الرغم من انه لم يكن لابسا العمامة وتعرف عليه الجلاوزة مع ان اسمه لم يكن في سجل الممنوعين من السفر. وتعرض للتحقيق والتعذيب، وعند وصول السيد محمد باقر الحكيم والد زوجته الى سوريا وتصعيده العمل ضد النظام قام الجلاوزة بتضييق الخناق على المعتقلين خاصة الشيخ حسين فاستشهد داخل المعتقل فسلام عليه شهيداً محتسباً الى الله ورضوان من الله .



الدينية في سامراء وجمعية الصندوق الخيري والمدارس الجعفرية ببغداد. قرر بعد تخرجه في كلية الهندسة ان يواصل دراسته الدينية في النجف الاشراف فأخذ يهيئ لذلك بتوفير المال ليعتمد في دراسته على نفسه دون الرجوع لأحد كما اشترى مئات الكتب الدينية ليتخذها مراجع لتلك الدراسة وفعلا فقد ذهب الى النجف الاشراف ودخل حوزتها، والبسه العمامة السيد ابو القاسم الخوئي وقال عندها: لقد وُضعت في مكانها.

من أساتذته:

السيد منذر الحكيم
الشيخ محسن الأراكي
السيد محمود الهاشمي

وقد دافع عن حرية الشعائر الحسينية وإقامتها في رسالة إلى الحاكم البريطاني استجاب على أثرها وسمح لهم بذلك، بعد منعها فترة طويلة من قبل العثمانيين. درس والده الحاج باقر حمودي الفقه والحديث والمنطق وكذلك فقد عرف بأنه تاجر ومثقف يتابع الأوضاع الاجتماعية والتربوية وساهم الحاج باقر حمودي في تأسيس جمعية المقاصد الخيرية للمدارس المحمدية، وكان يساهم في دعم هذا المشروع ماديا ومعنويا وفكريا ويتابع المنهج والإصدارات التربوية و طريقة التدريس وكذلك فهو عضو في جمعية المدارس الجعفرية و جمعية الصندوق الخيري، وكان معتمدا للمراجع العظام و يتولى إمداد الطلبة في سامراء وله رسائل مع المراجع بدء

من السيد أبو الحسن الأصفهاني والإمام الحكيم، ثم الشهيد الصدر، ويعتبر مكتبه مأوى للطلبة والكتاب آنذاك. وكان لموقع والده الديني والاجتماعي الأثر الكبير على شخصيته التي أضاف اتصاله بالمرجعية الدينية في النجف الاشراف وقتذاك أثرا روحيا آخر عليها. دخل الشهيد مدرسة الحكمة الابتدائية وابن حيان المتوسطة والثانوية الشرقية ثم درس في كلية الهندسة وتخرج فيها عام ١٩٦٧ م وكان يدرس الفقه في مصلى الكلية. وكان والده يدرسه دروسا فقهية خاصة حيث كان معتمدا للسيد اليزدي والسيد محسن الحكيم في ما يخص طلبة العلوم

المحتويات

السنة الثالثة - العدد التاسع والعشرون - كانون الثاني - 2012 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

(الخالدون) تحاور
معاون الامين العام
لشؤون الوزارات
والمحافظات
(رهن عيسى حسن)

16

قارئ القرآن من
(ذوي الشهداء)
يُدرّس الفقه
وتلاوة القرآن

28

مرتكزات أساسية
لنجاح مرحلة
الخطوبة وبعدها
مرحلة الحياة
الزوجية

34

هيئة التحرير

رئيس مجلس الادارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم دخیل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

3 الخالدون

FM 107.05 Mhz

راديو الخالدون

AM 101.00



56 أبن أو القهوة ينظم ضربات القلب...
وينشط الدورة الدموية

الخلاف

عقيل الكفائي في جولة
ميدانية لمديريات المؤسسة
في الوسط والجنوب

6

33

اثر الاسلام في البناء
النفسي والاخلاقي

الروحية المهدبة

36

48

صفحات من الماضي
القريب.. المحكمة
العسكرية العليا
الخاصة

العنف ضد المرأة

52

68

قطف من روائع
اللغة

سيدتي الام..
ماهي فوائد
النوم لطفلك؟



54



46 مدينة المثقفين والشعراء و
الفنانين مدينة الشرطة...
عروس الغراف

ليث حسين يتحدث
عن انتهاكات سلطة
البعث المباد بحق
الرياضيين العراقيين

66



رئيس المؤسسة يستقبل أعضاء من مجلس النواب

استقبل رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي أعضاء مجلس النواب فؤاد الدوركي وعبد الإله النائلي وممثل مكتب دولة رئيس الوزراء ياسر المالكي، وتباحثوا حول رابطة ذوي الشهداء الخالدين وكيفية تفعيل عملها في المجتمع وكيفية تطوير عمل الرابطة منها إقامة ورش عمل تجمع كل روابط العراق وإعداد نظام داخلي للعمل في المحافظات، ووضع برامج لعمل مؤتمرات ومهرجانات تخلد ذكرى الشهيد في داخل وخارج العراق وحضر اللقاء مسؤول الرابطة عثمان هادي احمد و المشرف على الرابطة محمد حردان



... ويحضر مهرجان الطف للمسيح الكلدان

حضر معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي مهرجان الطف الذي اقامه المسيحيون الكلدانيون، وألقى معاليه كلمة تجسد روح التلاحم الروحي ودور الشهادة ومحورها الإمام الحسين (عليه السلام)، وحضر المهرجان أعضاء التحالف الوطني فوزي أكرم ترزي وغفران الساعدي والناطق الرسمي باسم مكتب الشهيد الصدر الشيخ صلاح العبيدي.



مكتب المفتش العام يقيم ندوة حول التزوير



برعاية رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاغي اقام مكتب المفتش العام ندوة تحت شعار (التزوير حدة بالذكاء ام تدني بالاخلاق)، بدأت الندوة بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء ورحب المفتش العام حيدر الشحمان بكلمته بالحاضرين، وتحدث امين عام مجلس الوزراء علي العلق خلال كلمته عن دور الحكومة في ردع ظاهرة التزوير وملاحقتها والحد منها واكد على أن المجتمع عنصراً أساسياً في مواجهة الفساد سواء في العراق أو أي مكان في العالم، وأشار الى أن النظام الديمقراطي لا ي دولة لا يتحقق الا بالنزاهة والشفافية والمسألة ومن خلال مساهمة المجتمع في تنمية الشعور بالمواطنة والمسؤولية والابتعاد عن الانحراف والالتزام بالقيم والضوابط الاجتماعية.

الكبير لعمليات التزوير خلال السنوات الاخيرة، وألقى الباحث والمؤرخ علي النشمي محاضرة عن ظاهرة التزوير لما لها من اضرار اجتماعية واقتصادية وسياسية، وحضر الندوة عدد من المفتشين العموميين في الوزارات واعضاء مجلس رعاية ذوي الشهداء ايوب قاسم وعامر عبد الكريم ودكتور عبدالفتاح كاظم وبشرى الموسوي.

وأضاف من الضروري تقوية المنظومة الرقابية بشكل عام وبكافة مستوياتها وليس إعادة النظر في المؤسسات الرقابية وحسب وهذا السياق معمول به في معظم المؤسسات الرصينة في العالم. يذكر أن الامين العام دعى وسائل الاعلام الى تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها المؤسسات الرقابية والتي تجلت من خلال الانحسار

لمتابعة مشاريع المؤسسة وأعمال المديرية

عقيل الكفائي في جولة ميدانية لمديريات المؤسسة في الوسط والجنوب

زار مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي مديريات شهداء المحافظات الوسطى والجنوبية للاطلاع على ما وصلت اليه نسب انجاز بنائاتها، وكانت محطاته الاولى مديرية شهداء بابل والتقى مدير المديرية عاد الجبوري ومسؤولي الشعب والوحدات، وعُقد اجتماعاً بحث فيه اهم انجازات المديرية للعام الحالي ومعوقات العمل والسبل الكفيلة بحلها وتطوير الاداء الوظيفي بغية تقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء في المحافظة، والتقى بعدد من ذوي شهداء بابل واستلم طلباتهم المختلفة واوعز بحلها، وتوجه الى موقع بناية المديرية الجديد واطلع المهندسون المرافقون له على سير العمل واخر نسب الانجاز التي وصلت الى (٩٠٪)، وحث من جانبه القائمين على المشروع بتسريع العمل.

انتقل بعدها لزيارة مديرية شهداء كربلاء والتقى مدير المديرية احمد الطيار ومسؤولي الشعب والوحدات في المديرية واستمع الى اهم المعوقات التي تعيق سير العمل فيها ووجه بحلها وزيادة نسب التعيين في المديرية لسد النقص الحاصل للتسريع في انجاز العمل وتقديم الخدمات لذوي الشهداء وفق القانون، وعلى هامش زيارته التقى بعدد من عوائل الشهداء واستمع الى مطالبهم ووجه باتخاذ اللازم لحلها، وتوجه الى موقع بناية المديرية الجديد وطلع على سير العمل فيها وشرح الكادر الهندسي المرافق له جودة العمل ونوعية المواد المستخدمة في البناء، كما حضر الندوة التي اقامتها المديرية تحت شعار (كي تبقى ذكرى الشهادة حية في المجتمع وللأبد).

بعدها توجه الى مديرية شهداء النجف الاشرف والتقى مدير المديرية كاظم محمد جاسم وتم عقد اجتماع بمسؤولي الشعب والوحدات ومناقشة المعوقات واهم الاحتياجات ووضع الحلول لها واثنى على جهود الموظفين المبذولة وحثهم لتقديم الاكثر لذوي الشهداء وتذليل كل الصعوبات، والتقى بعوائل الشهداء واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم، ثم توجه الى مجمع حي السلام السكني الجديد والتقى بمدير اسكان النجف المهندس علي مازن وتباحث الطرفان حول حصة المؤسسة من الوحدات السكنية والبالغة (٥٦) وحدة سكنية.





توجه بعد ذلك الى مديرية شهداء الديوانية والتقى مدير المديرية امين جميل امانة ومسؤولي الشعب والوحدات واستمع لمعوقات سير العمل ووجه بحلها وزيادة نسب التعيين في المديرية للتسريع في انجاز العمل وتقديم كافة الخدمات لذوي الشهداء وفق القانون، والتقى ايضا بعدد من عوائل الشهداء واستمع الى مطالبهم ووجه باتخاذ اللازم لحلها، ثم حضر الندوة التثقيفية التي اقامتها مديرية شهداء الديوانية في قضاء الشامية تحت شعار (الامام الحسين اساس الثورات التصحيحية)، ومن ثم توجه الى موقع بناية المديرية للاطلاع على سير العمل فيها وكانت نسب الانجاز في مراحلها الاولى واطلع الكادر الهندسي المرافق على جودة ونوعية المواد المستخدمة في البناء وحث الشركة المنفذة بزيادة العاملين للاسراع في انجاز البناية.



بعدها زار مديرية شهداء شمال البصرة والتقى مدير المديرية علي نور علي واجتمع مع كافة الموظفين للاطلاع على الاعمال التي تم انجازها خلال العام الحالي، واوصى بمضاعفة الجهود لتقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء.

و كانت المحطة الاخيرة مديرية شهداء البصرة والتقى مدير المديرية قصي مسلم بنذر ومسؤولي الشعب وتم متابعة نسب الانجاز ومناقشة الخطة المقترحة لعام ٢٠١٣ وتدارس المشاكل والمعوقات التي تواجه سير العمل.

بعدها قام بزيارة تفقدية ميدانية لمشروع المستشفى الاستثماري للمؤسسة في البصرة للاطلاع على سير العمل ونسب الانجاز والمعوقات التي تواجه تقدم العمل، وكذلك تفقد مجمع شط العرب للسكن المؤقت لذوي الشهداء واطلع على سير العمل والمراحل التي وصل اليها وابدوا ارتياحهم لما وجدوا من دقة في الانجاز وحسب المخطط الزمني المتوقع لا نجاهه بالكامل .

ورافقه في جولته معاون مديرعام الدائرة الإدارية ابتهاج جبار ومدير قسم الرقابة والتدقيق وسام عادل ومدير قسم التحقيقات القانونية في مكتب المفتش العام جبار كاظم جايد وممثلين عن الدائرة القانونية وشعبة المتابعة والقسم الهندسي في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية ومكتب المفتش العام.



ناصر شعلان يشارك في تشييع شهداء الانفال



شارك عضو مجلس الرعاية المهندس ناصر شعلان الجبوري بمراسم تشييع شهداء اقليم كردستان العراق الذين تم العثور على رفاتهم في مقابر حميرين الجماعية، حيث نظمت وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في اقليم كردستان بالاشتراك مع الادارة المحلية لمنطقة كرميان في السليمانية مراسم التشييع لمائة وثمانية وخمسون شهيداً من شهداء حملة الانفال سيئة الصيت التي قام بها المجرم صدام عام ١٩٨٨م ضد ابناء كردستان في شمال العراق .

وحضر مراسم التشييع الذي اقيم في مقبرة المؤنفلين في مدينة كلار في محافظة السليمانية م مثلاً عن لجنة الشهداء في مجلس النواب النائب عبد الله النائلي ومعالى وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في الاقليم الدكتور ارام محمد احمد ومدير عام

ستويك بالإضافة الى العديد من الشخصيات والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الاعلاميين والالاف من ذوي الشهداء واهالي مدينة كلار.

معهد الطب العدلي/ وزارة الصحة الدكتور منجد صلاح الدين ومدير قسم المقابر الجماعية/ وزارة حقوق الانسان ضياء كريم وممثلة منظمة المفقودين الدولية سيني

عقيل الكفائي يزور مجمع شط العرب السكني



من أجل الاطلاع ميدانياً على سير العمل زار السيد عقيل الكفائي المدير العام للدائرة الاقتصادية والاجتماعية والوفد المرافق له مجمع شط العرب للسكن المؤقت لذوي الشهداء وبرفقة السيد قصي مسلم بندير مدير مديرية شهداء البصرة واطلعا على سير العمل والمراحل التي وصل اليها وابدوا ارتياحهم لما وجدوا من دقة في الانجاز وحسب المخطط الزمني المتوقع لا نجاهه بالكامل.

زيارة وفد من مؤسسة الشهداء لمديرية شهداء البصرة



قام وفد من مؤسسة الشهداء بزيارة مديرية شهداء البصرة برئاسة السيد عقيل الكفائي المدير العام للدائرة الاقتصادية والاجتماعية والسيد حيدر عبد ابراهيم معاون مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية وعدد من مسؤولين الدوائر في المؤسسة وكان في استقبالهم السيد قصي مسلم بندير مدير مديرية شهداء البصرة حيث التقوا بالسادة مسؤولي الشعب في المديرية وتم مناقشة عدد من الامور الخاصة بسير عمل المؤسسة ومتابعة نسب الانجاز ومناقشة الخطة المقترحة لعام ٢٠١٣ وتدارس المشاكل والمعوقات التي تواجه سير العمل.

وفد المؤسسة يلتقي رئيس مجلس محافظة بغداد



زار وفد المؤسسة برئاسة مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي وعضو مجلس الرعاية بشري الموسوي مجلس محافظة بغداد والتقى رئيس مجلس المحافظة كامل الزيدى وتم خلال اللقاء بحث امكانية تخصيص قطع اراضي للمؤسسة لغرض انشاء مشاريع سكنية لذوي الشهداء وكذلك استحصال اراضي لتوزيعها لموظفي المؤسسة، من جانبه اكد رئيس المجلس للوفد بان يتواصل شهرياً مع المحافظة لمتابعة كل المعاملات وتذليل المعوقات التي تواجه سير العمل بينهما، وفي نهاية اللقاء شكر عقيل الكفائي رئيس المجلس على استقبله للوفد واهتمامه بهذه الشريحة.

بشرى الموسوي تزور مديرية تربية الرصافة الثالثة



زارت عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي مديرية تربية الرصافة الثالثة والتقت المدير العام حسين ناصر وتم التباحث حول قضايا تهم ذوي الشهداء منها التعيينات بنسبة (١٠٪) ومتابعتها والتي خصصت من وزارة المالية والبالغة (٤٤١٥) درجة وبحث موضوع الرواتب المتراكمة للشهداء من منتسبي وزارة التربية وتسمية المدارس باسماء الشهداء .

من جانب اخر تفقدت عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي عدداً من عوائل الشهداء في منطقة حي النصر و مدينة الصدر ومنطقة الاستكشاف النفطية للاطلاع على احوالهم الاجتماعية و الصحية وتقديم الدعم المعنوي والمادي.

مديرية شهداء الصدر والرصافة تقيم ورشة عمل



اقامت الشعبة الصحية في مديرية شهداء الصدر والرصافة بالتعاون مع وزارة الصحة وبحضور عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي ورشة عمل تحت شعار (سبل تطوير العمل للنهوض بالواقع الصحي لذوي الشهداء)، وتم خلالها مناقشة الضوابط الصحية والمعوقات وايجاد الحلول لها، وحضر الورشة ممثل وزارة الصحة وممثل المفتش العام في الوزارة ومدير مستشفى الصدر العام ومدير جمعية الهلال الاحمر ومدير مستشفى ابن القف وعدد من الاطباء ومديرو المراكز الصحية ومسؤولو الشعب في المديرية. من جانب اخر زارت عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي عدداً من عوائل الشهداء الذين تم إستشهادهم بالقصف الجوي في منطقة الجبايش بوب الشام والشعب وحي اور ومدينة الصدر للاطلاع على ظروفهم الاجتماعية والصحية والمعيشية، ومن جانبها عبرت عوائل الشهداء عن شكرها وتقديرها للمؤسسة لتقديمها افضل الخدمات لهم.

ورد سهواً خطأ في موضوع (واحد من اصغر السجناء) في الصفحة (٥٢) من العدد (٢٨) لمجلة (الخالدون) كالآتي : ورد تاريخ اعتقال السجين (أيمن عبد عون نزال) في (١٩٨٩٩٩) بدون فواصل بين الأرقام مما احدث زحفاً في الأرقام والصحيح هو (١٩٨٠/٩/٩) وكذلك في تاريخ إكمال الموما إليه للخدمة العسكرية حيث إن التاريخ الصحيح هو (٢٠٠٢/٢/٣) لذا اقتضى التنويه .

تنويه

(الخالدون)

المؤسسة تثنى جهود محافظ الديوانية



بحضور عضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في البرلمان عبد الإله النائلي قدمت المؤسسة كتاب شكر وتقدير لمحافظ الديوانية سالم حسين علوان تثنياً لجهوده، وسلم الكتاب نيابة عن معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة، ومن جانبه عبر المحافظ عن امتنانه للمؤسسة لما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء مما يجعله أكثر إصراراً على تقديم الخدمات لهذه الشريحة لرفع الحيف عنهم .

عقيل الكفائي يزور القنصلية الإيرانية في النجف

زار مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي القنصلية الإيرانية في النجف الاشراف والتقى القنصل الإيراني محمد حسن محي الدين نجفي، وقدم الكفائي شرحاً عن قانون المؤسسة والخدمات التي تقدمها لذوي الشهداء لتعويضهم مادياً ومعنوياً لما عانوه من ظلم الطاغية صدام لأكثر من ثلاثة عقود، وأبدى محمد حسن محي الدين إعجابه بالمؤسسة وأثنى على جهودهم وقال لولا دماء المجاهدين ومنهم السيد محمد باقر الصدر لما تحرر العراق من هذا الطاغوت، وأبدى استعداداه لتقديم كل المساعدة للمؤسسة ومنها منح فيزة دخول لعوائل الشهداء الذي يرغبون السفر الى العتبات المقدسة في جمهورية ايران وايضا تقديم الإمكانات الطبية وعلاج المرضى من ذوي الشهداء وباسعار منخفضة على ان توضع ضوابط من قبل المؤسسة والقنصلية بهذا الجانب، وفي نهاية اللقاء شكر عقيل الكفائي القنصل على تعاونه مع المؤسسة.



مدير مديرية شهداء الديوانية يزور دائرة الرعاية الاجتماعية



زار مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة دائرة الرعاية الاجتماعية والتقى مدير الدائرة علي سمير وبحث الطرفان عدة محاور منها رواتب ذوي الشهداء المشمولين بالرعاية الاجتماعية لاستثنائهم من قانون عدم الجمع بين راتبين، من جانبه أبدى مدير دائرة الرعاية استعداداه للتعاون مع مديرية الشهداء خدمة لشريحة ذوي الشهداء .

زيارة طالبات ثانوية خولة بنت الأزور لنصب الشهيد

نظمت مديرية الشباب والرياضة في مدينة الصدر وبالتعاون مع قسم الثقافة والإعلام في المؤسسة سفرة طلابية لنصب الشهيد، لإطلاع الجيل الجديد على جرائم حزب البعث المباد.

وتجولت الطالبات في معرض الشهداء واطلعت على صور وسير ومقتنيات الشهداء والأت التعذيب التي استخدمها ازام النظام المباد في تعذيب الشهداء، وشكر الطلبة القائمين على المؤسسة لجهودهم المبذولة في خدمة ذوي الشهداء.



مدير مديرية شهداء واسط يستقبل نائب رئيس مجلس المحافظة



استقبل مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين نائب رئيس مجلس المحافظة مهدي الموسوي وتجول في أروقة المديرية والتقى بموظفي ومسؤولي الشعب، وأشار الى ان مديرية شهداء واسط من الدوائر المهمة في المحافظة لما تقوم به من دور حيوي وفعال يتعلق بواقع العوائل التي عانت الحرمان والظلم والاضطهاد ابان حقبة البعث كونها راعياً رسمياً لتلك العوائل، و اضاف ان المديرية مشروع مهم لترسيخ مفهوم الشهيد والشهادة ونشر مظلوميته في المجتمع.

وفد مديرية شهداء البصرة يزور مديرية تربية المحافظة



زار وفد مديرية شهداء البصرة مديرية التربية في المحافظة والتقى معاون مدير مديرية التربية احسان منور عبد النبي وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع منها كيفية ترويج معاملة احتساب الخدمة لذوي الشهداء من الموظفين في التربية ومتابعة الرواتب المتراكمة للشهداء وإمكانية تنقل الموظفين داخل مديرية التربية من الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة والى المركز وبالعكس، وأشاد احسان منور عبد النبي بجهود العاملين في مديرية الشهداء لتقديمهم افضل الخدمات لشريحة ذوي الشهداء.

مدير مديرية شهداء البصرة يستقبل العميد ثامر الحمداني

استقبل مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر مرور المحافظة العميد ثامر الحمداني وبحث الطرفان سيل وأوجه التعاون بين المديريتين بما يخدم مصلحة ذوي الشهداء وتقديم أفضل الخدمات لهم، وفي ختام الزيارة أشاد العميد ثامر الحمداني بجهود العاملين في المؤسسة.



ندوة في مديرية شهداء الرصافة والكرخ



اقامت مديرية شهداء بغداد (الرصافة والكرخ) وعلى قاعة الشهيد مصطفى ياسين ندوة تحت شعار (التوعية الوطنية لمكافحة الفساد والرشوة) وتضمنت أطروحات وشروحات وتوجيهات حول آلية القضاء على الفساد والرشوة وإعتبارها من الثوابت الوطنية والنهوض بواقع اكثر انسجاماً مع مفاهيم وقيم الشهادة التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال تفضيل الجانب الاعلامي والاداري وترسيخها في المجتمع.

مديرية شهداء كربلاء تقيم ندوة ثقافية



بحضور مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي اقامت مديرية شهداء كربلاء ندوة ثقافية تحت شعار (كي تبقى ذكرى الشهادة حية في المجتمع وللأبد)، بدأت الندوة بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لارواح الشهداء، ورحب مدير المديرية احمد الطيار بالحضور خلال كلمته الترحيبية وشكر قدومهم لإحياء ذكرى الشهادة، وأشار عضو مجلس النواب فؤاد الدوركي في كلمته الى دور الامام الحسين (عليه السلام) في عاشوراء، وما هي العبر التي استلهمها شهداؤنا الابرار، وألقى عميد كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء الدكتور مكي الكلابي محاضرة عَبرَ من خلالها بأن الشهادة مفهوم إسلامي وما هي الرابطة التي أحيانا شهداء العراق وختمت الندوة بتوزيع دروع المؤسسة على الحاضرين.

المعاون الفني لرئيس مجلس المحافظة يزور مديرية شهداء ذي قار

زار معاون الفني لرئيس مجلس المحافظة عبد الحسين هادي هجر مديرية شهداء ذي قار والتقى مدير المديرية كاظم جواد العتابي واطلع على تطورات العمل في تعيين ذوي الشهداء حتى الدرجة الرابعة واحتساب الفصل السياسي لهم، وتم مناقشة أهمية تكثيف الندوات بالاشتراك مع دائرة خزانة المحافظة لتوضيح المشمولين بالفصل السياسي، من جانبه ابدى معاون الفني لرئيس مجلس المحافظة استعداده للتعاون مع المديرية لتقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء.



وفد مديرية شهداء كربلاء يزور فرع المنتجات النفطية



زار وفد مديرية شهداء كربلاء المقدسة شركة المنتجات النفطية في المحافظة والتقى مدير الشركة حسين الخرسان، وقدم الوفد شرحا عن عمل المديرية وما تقدمه من خدمات لعوائل الشهداء لتعويضهم عما فاتهم من سنوات الحرمان خلال فترة حكم النظام المباد، من جانبه اثنى حسين الخرسان على عمل المؤسسة وما تقدمه لشريحة ذوي الشهداء، وأكد على سعيه لاستحصا كميّة من النفط الابيض لعوائل الشهداء، وفي نهاية اللقاء قدم الوفد شكره لمدير شركة المنتجات النفطية لاستعداده للتعاون مع المديرية.

مدير شهداء ميسان يستقبل سهام العقيلي

استقبل مدير مديرية شهداء ميسان محمد حسين عبود مدير دائرة رعاية المرأة سهام العقيلي وتم طرح العديد من المواضيع والمقترحات والمشاريع التي تتعلق بعمل الدائرتين للنهوض بواقع المرأة من ذوي الشهداء، واعربت العقيلي عن استعداده التام للتعاون مع مديرية شهداء ميسان من خلال فتح دورات لذوي الشهداء من النساء في مختلف المجالات كالخياطة والحاسوب والحلاقة.





مدير مديرية شهداء النجف الأشرف يزور سهيلة الصائغ

زار مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد مجلس المحافظة والتقى عضو المجلس سهيلة الصائغ وبحث الطرفان السبل الكفيلة لتقديم افضل الخدمات لشريحة ذوي الشهداء، يذكر ان المديرية لها تواصل مع مجلس المحافظة من خلال تبادل الزيارات بين الطرفين لتكون شريحة ذوي الشهداء موضع اهتمام ورعاية اعضاء المجلس.

مديرية شهداء النجف الأشرف توزع منح وإعانات ذوي الشهداء

وزعت مديرية شهداء النجف الأشرف المنح والإعانات لذوي الشهداء، وبلغ مجموع ما وزعته المديرية ثلاثمائة وستين مليون دينار وشملت منحة بدل الوحدة السكنية والبالغة ثلاثة وثمانين مليون دينار لعائلة الشهيد الواحد ومائة وأربعة وعشرين مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد، وهدايا الزواج للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء والبالغة ثلاثة ملايين دينار، وكذلك المنحة الدراسية للطلبة والبالغة ثمانمائة ألف دينار للمتخرجين من الإعدادية ومليون دينار لخريجي الكليات ومليون وخمسمائة ألف دينار لطلبة الدراسات العليا، من جانبهم شكر ذوو الشهداء العاملين في المؤسسة لجهودهم في تقديم افضل الخدمات.



مديرية شهداء النجف الأشرف تقيم ندوة في قضاء المشخاب



زار وفد مديرية شهداء النجف الأشرف قضاء المشخاب والتقى رئيس المجلس البلدي عقيل الشكري واعضاء المجلس البلدي في القضاء وتم عقد ندوة موسعة لأهالي القضاء شرح فيها اهداف المؤسسة وإنجازاتها وماتقدمه لذوي الشهداء على الصعيدين المادي والمعنوي وآلية التقديم الى مديرية خزينة النجف الأشرف لشمول ذوي الشهداء حتى الدرجة الرابعة من غير المتعنتين بالفصل السياسي، واجاب الوفد على جميع اسئلة واستفسارات ذوي الشهداء، يذكر ان المديرية لها تواصل وحضور فاعل في الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة.

وفد مديرية شهداء بابل يزور مجلس المحافظة

زار وفد مديرية شهداء بابل مجلس المحافظة والتقى عضو مجلس المحافظة عقيل السيلاوي وتدارس الطرفان سبل الارتقاء بألية جمع الوثائق والمستندات التي تجرّم النظام البائد في كافة دوائر الدولة التابعة للمحافظة واللجان المتخصصة لمنظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان لغرض توثيقها وإرسالها الى الدائرة القانونية / المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث البائد في مقر المؤسسة.



مدير مديرية شهداء كركوك يستقبل عضو مجلس المحافظة

استقبل مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم عضو مجلس المحافظة ازيد جباري وناقش الطرفان إقامة نصب للشهداء في المحافظة والمقبرة الرمزية، وأكد ازيد جباري على ضرورة العمل المشترك بين المديرية وأعضاء مجلس المحافظة لإقامة هذا الصرح في المحافظة ليبقى شاهداً لابناء كركوك على جرائم البعث المباد، من جانبه رحب مدير مديرية شهداء كركوك بزيارة عضو مجلس المحافظة ومواقفه الداعمة لذوي الشهداء.



مدير مديرية شهداء كركوك يلتقي قائممقام المحافظة



زار وفد مديرية شهداء كركوك برئاسة مدير المديرية محمد مصطفى كاظم قائم مقامية المحافظة والتقى قائم مقام المركز كامل عبد الله صالح، وقدم مدير المديرية شرحاً عن قانون المؤسسة والمشمولين بالقانون وآلية ترويج معاملة المصادقة للشهيد واستعرض الانجازات والامتيازات التي قدمتها المديرية لذوي الشهداء خلال فترة الخمس سنوات الماضية من عمر المؤسسة. وعلى صعيد متصل قدم مدير المديرية طلب إمكانية الحصول على وثائق تتعلق بالشهداء العسكريين لغرض ترويج ملفات رواتبهم المتراكمة وحصول ذويهم على حقوقهم، من جانبه أكد القائم مقام على استعداداته للعمل مع المديرية لغرض الحصول على الوثائق المتعلقة بالشهداء العسكريين مؤكداً على ضرورة تعاون جميع دوائر المحافظة مع المديرية وفاءً لدماء الشهداء وعوائلهم.

توزيع مبالغ بدل الأيجار لعوائل الشهداء في ميسان

وزعت مديرية شهداء ميسان مبالغ بدل الأيجار لعوائل الشهداء الذين لم يستلموا الوحدة السكنية أو البدل النقدي وبلغ مجموع ما وزعته المديرية اثنين وأربعين مليون ومئتي ألف دينار وبلغ عدد المستفيدين إحدى عشرة عائلة من ذوي الشهداء، ومن جانبها شكرت عوائل الشهداء المؤسسة لتعويضهم عما فاتهم من حرمان خلال سنوات حكم النظام المباد.



وفد مديرية شهداء واسط يزور المحافظة

زار وفد مديرية شهداء واسط المحافظة والتقى النائب الأول للمحافظ محسن طعمة محسن لمناقشة ماتم انجازه فيما يخص تسمية مرافق الدولة بأسماء الشهداء من رموز المحافظة، وقدم مدير المديرية نصير علي حسين قائمة بأسماء المرافق الحكومية التي سميت بأسماء الشهداء في وقت سابق واعداد المرافق التي سيتم تسميتها لاحقاً، يذكر ان المحافظة شكلت لجنة برئاسة نائب المحافظ وعضوية الدوائر المعنية والمديرية لجرد وتسمية تلك المرافق بأسماء الشهداء بناءً على توجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء.



هادي فاضل عبد المحسن يحصل على شهادة الدكتوراه في علوم الحياة



حصل الطالب من ذوي الشهداء هادي فاضل عبد المحسن على شهادة الدكتوراه في علوم الحياة بدرجة جيد جداً عن رسالته الموسومة (دراسة بعض الجوانب المناعية للمرضى واستخدام مستخلصات الحنظل)، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور هيثم محمد حمادي رئيساً والدكتور علي خير الله عضواً والدكتور محمد عبد كاظم عضواً والدكتور جميل حرب عضواً والدكتور جاسم محمد عضواً والدكتور نجم عبد الواحد عبد الخضر عضواً ومشرفاً ، وشارك وفد مديرية شهداء بابل في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

صادق جعفر عبد الله يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء صادق جعفر عبد الله على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة (تقويم مستوى تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في مادة النحو في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية)، وتألفت لجنة المناقشة من أ.د. حسن علي فرحان العزاوي رئيساً وأ.د. مثنى علوان الجشمي وأ.د. رياض حسين علي عضواً وأ.د. عادل عبد الرحمان عضواً ومشرفاً ، وشارك وفد مديرية شهداء ديالى في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

علاء عبد المهدي إبراهيم يحصل على شهادة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء علاء عبد المهدي إبراهيم على شهادة الماجستير بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة (تقدير قوة الهجين وبعض المعالم الوراثية للذرة الصفراء باستخدام التهجين نصف التبادلي)، وتألفت لجنة المناقشة من د. ايمان لازم رئيساً وعضوية كل من د. عباس الربيعي ود. عباس الالوسي ود. هاشم ربيع، وشارك وفد مكتب شهداء المسيب في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبه قدم الطالب شكره للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

خديجة طالب كريم تحصل على شهادة الماجستير



حصلت الطالبة من ذوي الشهداء خديجة طالب كريم على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالتها الموسومة (الأثر الفكري في شعر الكميث بن زيد الأسدي دراسة فنية)، وتألفت لجنة المناقشة من د. شيماء خيري فاهم رئيساً و د. حسن حميد فياض عضواً ود. حربي نعيم محمد عضواً ود. ياسر علي عبد عضواً، وشارك وفد مديرية شهداء الديوانية في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد، من جانبها قدمت الطالب شكرها للمؤسسة لرعايتها واهتمامها بشريحة ذوي الشهداء.

إن سعينا متواصل لتوفير أفضل الخدمات لذوي الشهداء

**لن ندخر جهداً يصب في إزالة المعوقات التي تعرقل احتساب
الفصل السياسي أو الرواتب التراكمية للشهيد .**

**قضية الشهيد تحتاج منا جميعاً جهداً مضاعفاً... والتعليم واجب والارتقاء
به ضرورة لأبد منها.**

ان بناء العراق الجديد يحتاج إلى تضافر الجهود لإسكات صوت البعث الى الأبد.

في لقاء أجرته مجلة (الخالدون) مع معاون الأمين العام لشؤون الوزارات والمحافظات (رحمن عيسى حسن) تحدث فيها عن دور الشهيد في المجتمع ومقدار التضحيات التي قدمها للوطن . وان هذه التضحيات يجب ان تصان وتكرم كجزء من العرفان الذي يقدمه المجتمع له ولذويه .



* ضمن الخدمات التي تقدم لذوي الشهداء احتساب الفصل السياسي . ولكن هناك عدداً كبيراً من ذوي الشهداء لم يشملوا بهذا الاحتساب بسبب بعض الضوابط التي لا تشملهم بالاحتساب . هل في النية تعديل هذه الضوابط بما يخدم ذوي الشهداء ؟

ان موضوع احتساب الفصل السياسي يخضع لقانون وكما تعرفون القانون لا يجوز التلاعب به او تخطيه وان اصلاح الخلل في احتساب الفصل السياسي يحتاج الى تشريع جديد . فالفصل السياسي يشمل الذي فصل من عمله الوظيفي، او حرم من اكمال تعليمه ولم يشمل بالتعيين، او كان سجيناً سياسياً وهناك تفاصيل اخرى. اما فيما يخص من لم يحصل على اي شهادة دراسية فهو غير مشمول باحتساب الفصل السياسي واننا نسعى لازالة العقبات بالشكل الذي يضمن رفع الحيف والاذى الذي وقع على ذوي الشهداء ايام حكم البعث المجرم .

والدوائر الحكومية بتفعيل هذا الجانب من حقوق الشهداء؟

ان اغلب الشهداء الموظفين او العسكريين بمختلف المراتب وصولاً الى الجندي المكلف الذي اضيف لاحقاً قد شملوا باحتساب الراتب

* عدد كبير من الموظفين الذين استشهدوا على يد جلاوزة صدام تم احتساب الرواتب التراكمية لهم وهي خطوة مهمة في طريق الحق . ولكن نجد ان عدداً من الدوائر الحكومية لم تتعاون . هل تم اليعاز للوزارات



التراكمي الذي يمثل حقاً شرعياً على الحكومة ان تعطيه الى ذوي الشهيد الذين حرموا بعد استشهادهم وعانوا من العوز والظلم والحرمان... هذا لو اخذنا بالاعتبار ان الشهيد كان المصدر الوحيد لدخل الاسرة ، اما فيما يخص عدم تعاون الوزارات ودوائر الدولة فانا اؤكد اننا اوعزنا لهم بصرف مستحقات الشهداء من الرواتب ونحن نتابع هذا الموضوع باستمرار ولا اخفيكم سعي عدد من ضعاف النفوس من البعثيين المتغلغلين في الدوائر من عرقلة العمل واننا نراقب ونستمع للشكاوى ونوعز بحلها بالشكل الذي يحفظ حق وكرامة الشهداء، وللمؤسسة الشهداء دور بارز في رصد المخالفات والتواصل المستمر مع ذوي الشهداء .

*** ان قانون المؤسسة ينص في اغلب موادها على تعاون الوزارات مع المؤسسة بما يخدم ذوي الشهداء ويوفر لهم الخدمات المناسبة . ولكن عدد قليل من الوزارات والمؤسسات الحكومية تبدي تعاوناً وهذا يعيق بشكل كبير عمل المؤسسة التي ترتبط من حيث الخدمات بهذه الوزارات . هل هناك ليات جديدة تضمن تعاوناً امثل بين المؤسسة والوزارات ؟**

تعتبر مؤسسة الشهداء من المؤسسات الخدمية التي تقدم خدمات مختلفة لذوي الشهداء وهي بذلك لا تستطيع ان تنجز عملها بالشكل المطلوب من غير تعاون مثمر من قبل الوزارات المختصة وذلك يتم من خلال الاحساس بالمسؤولية الوطنية للقائمين على الوزارات . فقد اكدنا على الوزارات كافة بذل الجهد لتسهيل تقديم الخدمات ذات العلاقة بالوزارات المعنية واولضحنا ان المؤسسة تعمل بشكل كبير ولكن عملها يحتاج الى جهد المتخصصين في المجالات المختلفة والتي لا تستطيع المؤسسة بمفردها القيام به: مثل الجانب التعليمي، والصحي، والسكني ... الخ . وخلال الاجتماعات المكثفة والموسعة مع المسؤولين في المؤسسة تم الاتفاق على قيام المؤسسة بالمشاريع التي تجد ان الوزارات قد تتأخر في انجازها والعمل مستمر بشكل جيد.

*** فيما يخص الجانب التعليمي، فقد شهد تقدماً ملحوظاً في قبول الطلبة من ذوي الشهداء في الدراسات الاولى والعليا ضمن قننة خاصة بهم . ولكن هناك من يتجاهل هذا الموضوع ويحاول عرقلة قبول الطلبة . هل هناك ضوابط تضمن تطبيق الحقوق التعليمية لذوي الشهداء؟**

قضية الشهيد تحتاج منا جميعاً جهداً مضاعفاً

...والتعليم واجب والارتقاء به ضرورة. لبناء عراق جديد متعافٍ من مخلفات البعث المجرم فقد ارتكب البعث جريمة كبيرة ضد ابناء الشعب العراقي باعدام النخب العلمية والتدريسية في مختلف التخصصات كما عمد الى وضع الشرائح المعارضة لنظام حكمه في السجون والمعتقلات وحاول ان يرسخ مفهوم المجتمع الجاهل ليستطيع ان يمرر سياساته الهمجية، ولذلك بعد سقوط البعث ورموزه ظهر حجم الجريمة وخاصة فيما يخص الجانب العلمي . ونسعى ضمن منهجنا لبناء العراق على تعويض عدد كبير من اسر الشهداء الذين حرموا من التعليم فكان من الضروري وضع الضوابط التي تسهل قبول الطلبة في الدراسات، واكدنا بشكل مستمر على استثناء ذوي الشهداء من عدد كبير من الضوابط الخاصة بالدراسة . والمؤسسة تعمل بشكل مستمر على توفير فرص التعليم ونحن من جانبنا نحاول ازالة جميع العقبات التي تقف دون تحقيق الاهداف التي تمثل ثمرة عراق جديد . اما من يحاول ان يعرقل هذا المشروع فهم من اذئاب البعث ولن يستطيعوا، لاننا حريصون جداً على تفعيل عقول كثيرة كان البعث سبباً في تهجيرها او تجاهلها او اسكاتها . وذلك من خلال الدفع بعجلة التعليم وارسال البعثات الدراسية خارج العراق .

*** هناك مشروع لتسمية بعض الشوارع والبنائات الحكومية باسماء الشهداء . كيف يسير العمل بهذا المشروع؟**

بالفعل تم تسمية بعض البنايات والشوارع في العراق باسماء الشهداء وهناك تعاون مشترك مع المؤسسة في هذا الخصوص . وهو جزء يسير من العرفان لهذه الدماء الزكية التي روت ارض العراق وازالت ظلم البعث المجرم ، ولتبقى هذه الاسماء خالدة في تاريخ العراق تنير دربه وتذكر الاجيال القادمة بالنضال الذي ضحى من اجله الآف العراقيين في سبيل نصرة المبادئ .

ولا يفوتني ان اشكر العاملين في المؤسسة لما يقدموه لذوي الشهداء من خدمات وادعوم لبذل كل ما يوسعهم ونحن لن ندخر جهداً يصب في تذليل العقبات من اجل النهوض بالواقع المعيشي، والاجتماعي، والتعليمي لذوي الشهداء . والشكر موصول للعاملين في قسم الثقافة والاعلام ومجلة (الخالدون) لجهودهم في نشر مفاهيم وقيم الشهادة في المجتمع .

● **حاوره : كفاح حيدر**

الشهيد صباح صلال حسن خليل الموسوي

ويسلط الأضواء على الخيرات التي ينعم بها هذا البلد والفقر المدقع الذي يعيشه أبناء العراق في العام ١٩٨١ دخلت مفرزة من قوات امن الحكومة البعثية إلى المدرسة ووفدوا بصحبة مدير المدرسة إلى الصف الذي كان فيه الشهيد صباح واقتادوه من بين زملائه موجّهين له تهمة الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية الذي كان محضورا آنذاك ولم يعرف ذوهه أي محطة كان قد وصل إليها البطل الشهيد استشهد في تاريخ ١٢/١٢/١٩٨١ رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

● مديرية شهداء ذي قار

القيم الإنسانية والإسلامية وإن الحق يجب أن يتبع وإن دماء الشهداء هي السقي الذي تحتاجه نبتة الحرية الشهيد صباح شاب من أبناء الغراف الناحية التي قدمت قرايين من الشباب لأجل الإسلام من قرية (آل سيد خليل) صباح كان متوقد الذكاء مرهف الحس شديد الحنق على ألام النظام الذين كانوا يتبخثرون ويتمليون وكأن الدنيا لم تنجب غيرهم يحمل في نفسه طموحا كبيرا ويحاول أن يجد الأذان الصاغية التي تخلت عن تحولاتها وأفصحت عن مكنون غضبها الدفين كان يقارن أفعال النظام وتصرفات ألامه بأفعال وتصرفات الحكومات الناجحة



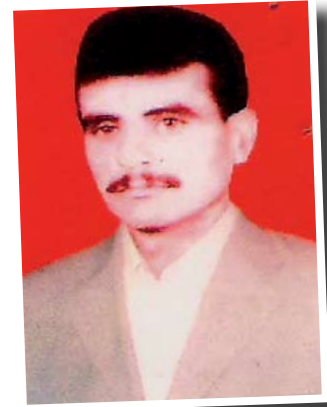
وطد علاقته بربه وعرف إن البعث حزب شوفيني وجد من أجل تمزيق الأمة وتحطيم

الشهيد ادليهم علي جعاز الغانمي

الى أن استدعي للجيش عام ١٩٨٣ وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية قام هو وأصدقائه بتشكيل السيطرات للقضاء على ألام البعث المجرمين . وبعد دخول الجيش إلى المدن التحق الشهيد إلى وحدته العسكرية في الموصل وكان في ذلك الوقت يتمتع باجازة مرضية وتم إرساله إلى مستشفى الرشيد للتأكد من صحة الصدور وأثناء مراجعته المستشفى تم اعتقاله من قبل الأمن ولم تعلم عائلة الشهيد مصيره إلا بعد مرور سنة حينما وجد أحد أبناء ناحيته اضبارته الشخصية في سجن الرضوانية .

● مديرية شهداء الديوانية

ولد الشهيد ادليهم علي جعاز الغانمي عام ١٩٦٦ في ناحية سومر التابعة لمحافظة الديوانية وهو الثالث بين إخوانه . أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الحصون في ناحية سومر . وبعدها ترك المدرسة وتوجه إلى العمل بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة



الشهيد حيدر كامل برهان الابراهيم

، كان من المخططين والمنفذين للانتفاضة الشعبانية المباركة، نظم لها مع أخوته قبل إنطلاقها بعدة شهور ،وكان الانتظار لساعة الصفر التي انطلقت من أهوار الناصرية والبصرة والعمارة مروراً بالمدن وقصباتها شارك في قيادة الانتفاضة في محافظة ذي قار، كان مطلوباً للنظام الصدامي المجرم حياً كان أو ميتاً، بعد مشاركته بالانتفاضة دخل رفحاء في السعودية وبقي ماكثاً هناك لا يطيق البقاء وهو بعيد عن العراق وهموم شعبه حاول الهروب عدة مرات لدخول العراق بعد ذلك استطاع الوصول الى إيران من رفحاء ثم دخل العراق وأخذ يجمع بالخطوط التي تشتتت في الانتفاضة الشعبانية وأعاد تنظيمها وبمشاركة مجموعة من الابطال اعاد العمل الجهادي ضد ألام النظام وكان يبحث عن الشهادة فنالها في منطقة العبيدي في مدينة بغداد في سنة ١٩٩٢ في مواجهة مع ألام البعث

● مديرية شهداء ذي قار

الشهيد من مواليد ١٩٦٦ من منطقة السيف في مركز مدينة ذي قار ، انتمى الى صفوف الحركة الاسلامية في عقد الثمانينات ، كان طالبا في جامعة بغداد / قسم التربية الرياضية وشارك في عدة عمليات ضد النظام البعثي الصدامي العفلكي و كان سبب خروجه من العراق، هي مشاركته مع مجموعة من الابطال في محاولة إغتيال عدي صدام حسين في سنة ١٩٨٨ في إحدى القاعات المغلقة للتنس في منطقة الجادرية في كلية التربية الرياضية ، بعدها هاجر من العراق حاملا هموم الوطن والدين معاهدا الله ان يسير على خطى الشهداء والابطال ، لم يستقر في إيران طويلاً نزل الى الاهوار لمواجهة النظام الصدامي القمعي



الشهيد الشيخ راضي خنوبة سدخان الدراجي



السيد (ابو القاسم الخوئي) على يد الشيخ (محسن الساعدي). وكثير من الدروس الدينية. وقد ظهرت عليه موهبة استيعاب الدروس بشكل متميز. بعد الدراسة في حوزة سامراء . انتقل الى حوزة النجف الاشرف حيث بدأ بدراسة كتاب المنطق على يدي الشهيد الشيخ (مهدي التبريزي) الذي آستشهد على يد النظام البعثي واستمر بدراسته على يد كبار رجال الحوزة ولمختلف الدروس التي جعلت منه رجلاً فذاً وكان قد التحق بدورة أقامها أولاد السيد الحكيم (قدس سره) ويحضر محاضرات الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) حتى اصبح خطيباً يرتقي المنبر ويعض الناس ويرشدهم ، وراحت عيون الأمن تراقب هذا الشيخ الجليل للإيقاع به ، ولظروف أمنية هاجرت عائلته الى خارج البلد وبقي الشهيد في مدينة النجف الاشرف الى ان القي القبض عليه في ١٩٨٢/٢/١٢ بتهمة إلتناء الى حزب الدعوة الاسلامية بعد ثمانية أشهر والتحقيق بركب شهداء العراق الميامين.

رحم الله الشهيد الشيخ راضي خنوبة سدخان الدراجي

● محسن - ابن الشهيد

ولد الشهيد الشيخ راضي خنوبة سدخان الدراجي عام ١٩٤٣ في محافظة ميسان ناحية الكحلاء، نشأ منذ صغره على العمل في الزراعة وصيد الاسماك وعاش وسط عائلة دينية ولم يكن آنذاك يجيد القراءة والكتابة حيث يعيش هو وعائلته في قرية نائية من قرى قضاء الكحلاء من محافظة ميسان وفيها تعلم مهنة العمل في الزراعة والصيد وقد منحه هذه البيئة البساطة والتواضع والفطرة السليمة الصافية وهذا دفعه لحب معرفة ما يتعلق بالدين ورجال الدين مما دفعه للذهاب الى الحوزة الدينية في سامراء هو وأخوه بمساندة ومباركة الشيخ (عبد الرحيم الغراوي) استمر بدراسته في الحوزة حيث كان يدرس الفقه على (المسائل المنتخبة) للمرجع الاعلى

الشهيد

حبيب علي حسن محسن المياح



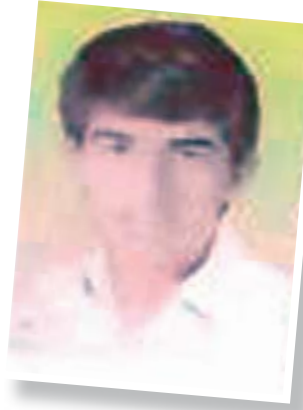
كان الشهيد محبوباً بين أسرته وأصدقائه ومنطقته، ويطمح الى التغيير ورفع الكابوس الذي كان مخيماً على صدر الوطن، شاباً مليئاً بالحيوية والنشاط وحب الخير والوطن. ولد الشهيد عام ١٩٥٦م في البصرة منطقة المعقل حي السكك ثم انتقل إلى قضاء شط العرب الجزيرة الثانية حيث درس فيها الابتدائية في مدرسة الشعلة ثم المتوسطة في مدرسة الفداء الفلسطينيين وكان متفوقاً على أقرانه

في مجال الدراسة و كان بارعا في التمثيل وإلقاء القصائد وقد برع في لعبة كرة القدم و مثل مدرسة إعدادية المعقل في هذه اللعبة لمدة ثلاث سنوات لحين اكماله الدراسة فيها ودخل في كلية العلوم قسم النبات واستطاع تخطي المراحل الدراسية الثلاث لدراسته في قسم النبات بتفوق لكنه لم يكمل دراسته فقد اختطفته أيدي الغدر البعثي في ١٩٨٢/٤/٢٣ واستشهد في ١٩٨٢/١٠/٥ ..

● مديرية شهداء البصرة

الشهيد

إياد حسن هادي



الشهيد من مواليد ١٩٦٠ ومن مدينة الدجيل عاش وترعرع فيها ودرس الابتدائية والثانوية فيها وبعد تجاوز الإعدادية بتفوق قبل في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة قسم الإحصاء كان الشهيد متميزاً ومتفوقاً في الدراسة وكان محبوباً من قبل الطلاب وحتى الأساتذة لأنه يحمل أخلاق عالية اعتقل

وهو في المرحلة الثالثة من قبل امن الدجيل لأنه كان ينتمي الى حزب الدعوة الإسلامية وهو من الأعضاء البارزين حيث كانت له علاقات متعددة مع بقية الأعضاء وخاصة مع السيد علي النجفي ولم يعرف مصيره منذ اعتقاله وحتى اعتقال العوائل حيث تمت رؤيته في المخابرات من قبل احد أخوته نقل بعدها مع العوائل وبقية المعتقلين الى سجن ابو غريب حيث مارسوا معه اشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وعند نفي العوائل انقطع خبره وأصبح مصيره مجهولاً حتى سقوط الصنم تبين انه اعدم مع كوكبة من شهداء الدجيل ضمن مقتبس حكم واحد ولم يستلم ذوه الجثة وهو من شهداء المقابر الجماعية .

● مكتب شهداء الدجيل

الى : ضابط امن الكـــــــــــــوت
من : امين واســــــــــــط : ل ٢

التاريخ ١٩٨٢ / ١٠ / ٢٤

رقم المشي // ١٩٥٤ / برقية امـــــــــــــام / ٣٢ / م ١ المرقمه ٥٥٩١٦ في
١٩٨٢ / ١٠ / ٢٤ (*) بعد اء (*) بناء على طلب مديرية الامتخانات -
الحسكبريه العامه بكتابها المرقم ٢ / ش ٥ / ق ٧ / ٢٠٥٤ فــــــــــــي
١٩٨٢ / ١٠ / ١١ * يرجى حجز عاقله ن ع * م جبار علي ماهودي
المنسوب الى ف ١٠٦ ل ٢٨ اهرجه الى جانب الحد والظري وفق الضوابط
التاليـــــــــــــــــه :-

اذا كان الهارب متزوج يتم حجز زوجته واطفالـــــــــــــــــه *

ان اذا لم يكن متزوجا يحجز والده ووالدته ، وفي حالة وفاتهما
يحجز الشخص الوافر في العائله (*) المذكور يسكن الكـــــــــــــوت
سيد حسين (*) للتفرــــــــــــذ واعلامه رجــــــــــــــــصا *

~~ضابط الخفر~~

* مـــــــــــــدير امن محافظة واســــــــــــط

كل الطرق تؤدي الى كربلاء و كل القلوب تؤدي الى الحسين ..



مثل خطوط النمل على الارض ستتشكل في قادم الايام مع الاقتراب من اربعينية الحسين (ع) مجاميع السراة الى ارض كربلاء في تكوين ملحمي رائع يصور اسراب الصفوف المؤمنة المتشحة بالسواد وهي تتزاحم في شوارع العراق الطويلة ومن كل المحافظات قاصدين كربلاء رافعين الرايات يجمعهم حب الحسين ولن يفرقهم الموت من عبوة هنا او ارهاب هناك . فالقافلة الى كربلاء ستغذ سيرها وكلاب الارهاب تعوي ..

صدور مؤمنة مشرعة تتحدى المستحيل في تشكيل متزاحم ينشد (البيك يا حسين) .. يتجدد كل عام كتقليد عراقي جميل عنوانه حب العراق من حب الحسين واهله .. فطوبى لأرض كربلاء التي تستعيد دورتها في هذا التجمع الايماني المتفرد بين شعوب العالم ..

العمل لبناء العراق الجديد .. فلقد آن الأوان للتعمير والتجديد .. آن الأوان لمحاربة الفساد وكل من يريد للعراق ان يبقى متخلفا ولا يلحق ركب التطور ..

وليكن طريقنا الى كربلاء في عامنا القادم معبدا وموشحا برداء البناء والاعمار مثلما هي نفوسنا العامرة بحب اهل البيت (ع) مستخلصين العبر والدروس من ثورة الحسين بمعناها السامي كونها ثورة في مفهوم بطولي وملحمي .. ثورة للتجديد والتطوير والابداع .. ثورة ضد عوامل التخلف والانحطاط والتقهقر ..

طوبى لهذا السرب الايماني .. طوبى لهذا الجمع المليونى بتشكيله الرائع .. زحفهم الرمزي صوب مقام سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين(ع) واستلهاهم الفكري من ثورته بمفاهيم الولوج الى الشمس .. شمس الحرية التي أريقنت من اجلها دماء كل العراقيين من اجل غد حر ومزدهر ..

فلتكن كل طرقتنا في التعبير عن إرادتنا تمر بكربلاء .. ولتكن كل قلوبنا يجمعها حب الحسين(ع).

● سعدي الرحال

تارة اخرى ضمن ايقاع مضطرب احيانا ومتناغم احيانا اخرى قادمين من شرق البلاد وغربه .. شماله وجنوبه .. لتنتهي اقداهم في عتبة كربلاء .. تحت القباب الذهبية لسيد الشهداء وصحبه وانصاره في يوم الاربعين للشهادة .. وهم يرددون بهدير اصواتهم ذات القصيدة التي تقول "اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر" ..

شعب استجاب لقدره حينما قمعه طغيان صدام واعوانه .. شعب صمت قهرا وجورا .. لينتفض في احياء ملحمة عاشوراء بتعبير قل نظيره بين الشعوب .. ذلك هو الدرس الاول الذي خطته دماء اصحاب الحسين في موقعة الطف بحروف من نور عندما انتصر الدم على السيف في ملحمة عاشوراء ..

فلنجعل من تلك الصورة الملحمية السنوية لجموع المؤمنين من محبي الحسين وهم يسبرون غور الحقيقة غاذين السير الى ارض كربلاء حاملين ارواحهم على اكفهم متحدين الارهاب .. متوحدين مع قضية الحسين وهم يواصلون النهار بالليل .. تعبيراً عن الاصرار على القضية التي من اجلها قدم اصحاب الحسين ارواحهم قرايين من اجل الحق ..

لنجعل من هذه الصورة رمزا تعبيريا في المسير لهذه الجموع وهم يحملون معا

ملايين من .. رجال ونساء .. وشيوخ يتعكزون عصيهم يغذون المسير الى ارض الطف .. ومعاقين يشاكسون القهر بعرباتهم التي يجرونها صوب الراحة الالهية في حضرة الحسين "ع" وقبابه الذهبية وصفحات بلور المرايا وعطر المكان المقدس .. اطفال مزجت على وجوههم تعابير بسمة البراءة بدمعة المصاب ينشدون بصوت ايماني واحد "هيهات منا الذلة" ..

لا يهمني ان اعرض في هذا السرد المتواضع لتلك الذكرى الأليمة اي منحى عقائدي يجسده عام بعد عام كل الطوائف في ملحمة كربلاء فالعراقيون شعب يؤمن ان مسالك الطريق الى الحرية يمكن ان تمر عبر قنوات الظلم الذي عبد طريقه طغاة الامس .. ليعبروا من تلك القنوات المظلمة في النهاية الى مسالك الحرية في هذه الدروب الايمانية على خطى الحسين بملحمتهم الكريلائية التي تتجدد وتتجذر لتبرعم وتزهو .. حياة حرة كريمة في عراق ابي إلا ان يكون حرا ..

الذي يهمني في هذا الموضوع وانا ارقب هذا الجمع المليونى من المؤمنين كل عام في اربعينية استشهد الامام الحسين (ع) هو المنحى الجمالي لهؤلاء السراة وهم يتشكلون بتلقائية وعبر خطوط متوحدة تارة وعشوائية



واقعة الطف ممتدة عبر الزمن، لكنها أكبر من الزمن أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

الحسين عليه السلام بصيرة ورؤية نفهم من خلالهما الظواهر الأخرى؛ فكل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء.

الأربعين عند الأمم والديانات

مناسبة الأربعين عادة عربية - إسلامية ترتبط بأهمية العدد (أربعين) وقديسيته. ولم تقتصر هذه المناسبة على المسلمين، فهي عادة قديمة كانت تقام في الديانات الأخرى كالنصرانية واليهودية والحضارات القديمة كالسومرية والبابلية. فالحداد على الميت أربعين يوماً طريقة مألوفة وعادة متوارثة بين الناس وفي اليوم الأربعين من وفاته يقام على قبره تأبين يحضره أقاربه وخاصته وأصدقاؤه. فالنصارى يقيمون حفلة تابينية على الميت بعد أربعين يوماً من وفاة فقيدهم،

ثورة لخصت رسالات السماء نسيم يحمل معه عبقاً تلتقطه مشام المؤمنين، فتشتعل نفوسهم حباً للحسين عليه السلام، وتفيض قلوبهم بتلك المأساة المفجعة، وإذا بها تتجدد في كل عام، يشعرون على أعتاب شهر محرم الحرام بأنهم يعيشون حالة جديدة، وأن موسم الدمع والدم، والعزاء والتحدي، موسم الجراح التي نزت وما تزال تنزف قد أقبل عليهم. لذلك كانت هذه الواقعة ممتدة عبر الزمن، لأنها أكبر من الزمن، وأكبر من قدرة الإنسان على الاستيعاب، ونحن الآن لم نستوعب جميع إبعاد حادثة الطف ولذلك تبقى في قلوبنا بقية ألم، وتبقى قلوبنا تنزف وتنتظر العام القادم لكي تكمل المشوار، فتجدد بذلك هذه الحادثة كل عام. وكلما مر الزمن استوحينا من قصة أبي عبد الله

**بقيت وستبقى ثورة
الطف حية مشتعلة
في النفوس طيلة
القرون الطويلة،
فكل عام نستقبل
هذه الواقعة
التاريخية وكأنها قد
وقعت بالأمس**

يجتمعون في الكنيسة ويعيدون الصلاة عليه المسماة عندهم بصلاة الجنازة، ويفعلون ذلك في نصف السنة وعند تمامها إعادة لذكره وتنويه به وبآثاره وأعماله.

وقد اعتنى الاسلام بهذه العادة فقد رويت احاديث شريفة في قدسية العدد اربعين منها ما ذكره ابن شهر آشوب في مناقب آل ابي طالب في شهادة علي (ع) عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله (ص): ان الارض لتبكي على المؤمن اربعين صباحا.

خصوصية الشعائر في اربعين الحسين(ع)

تأتي خصوصية اقامة الشعائر الحسينية في يوم اربعين الامام الحسين (ع) المصادف في العشرين من صفر كونها تشكل احياء لنهضة الامام الحسين الاصلاحية وتعاليمه الاخلاقية ومبادئه النبوية فان قضية سيد الشهداء هي التي ميزت بين دعوة الحق والباطل ولولا نهضة الحسين ووقوفه بوجه الظلم والطغيان الاموي لكاد الاسلام ان يندثر حتى قيل: الاسلام محمدي الوجود حسيني البقاء، وما قام به الامام الحسين في نهضته الاصلاحية كان امتدادا لدعوة الرسول لنشر الاسلام وهو (ع) الامتداد الطبيعي للنبي (ص) بنص حديث الرسول: حسين مني وانا من حسين.

وتأتي خصوصيتها ايضا في استذكار الفاجعة التي جرت على اهل البيت في يوم عاشوراء وما صاحبها من المآسي والآلام وتعريف الناس بجور بني امية واذنابهم. كما تتزامن اقامة الشعائر الحسينية في يوم اربعين مع ذكرى رجوع الرأس الشريف من الشام الى العراق، ودفنه مع الجسد الطاهر في يوم العشرين من صفر كما جاء في الروايات، ويسمى هذا اليوم في العراق ((مرد السروس)) فتقام الشعائر استذكارا لهذه الحادثة الاليمة فتتجدد الاحزان ويستذكر المؤمنون شط الفرات الذي يمر بهذه الأراضي حيث كان نهرا كبيرا تسيير فيه السفن الشراعية في تلك الأيام بمياهه الغريزة لكنهم منعوا الماء ولو بمقدار قطرة عن الوصول الى

اطفال الحسين عليه السلام ، إنه أمر لا يمكن استيعابه. وهناك أمر آخر لا يقل غرابة يتمثل في ذلك الجيش الكبير الذي أرسل إلى كربلاء لمحاربة الإمام الحسين عليه السلام . لقد كان هذا الجيش يتكوّن على أقل التقديرات من ثلاثين ألف جندي مسلح بكامل الأسلحة، بل إن جيوش يزيد كلها كانت تحت الإنذار لحرب أبي عبد الله الحسين عليه السلام إلى درجة أن الرجل الواحد من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام كان يواجه النفير العام من قبل الأعداء عند الهجوم عليهم؛ وعلى سبيل المثال فإن العباس بن علي عليه السلام عندما حمل على المشرعة حدثت حالة من الفوضى والبلبلة بين صفوف العدو، ولذلك فإن القائد العام لجيش بني أمية (عمر بن سعد) لعنه الله أعلن حالة النفير العام؛ أي أنه أمر الجيش كله بالهجوم على العباس عليه السلام.

الشعائر والاحصائيات ونظام البعث المباد

تعرضت زيارة الحسين عليه السلام للكثير من المضايقات والمنع على مر التاريخ وتعرض زواره عليه السلام للقتل والسجن وجرت محاولات عديدة لهدم القبر ومحوه لكي لا يعثر عليه أحد لكن إرادة السماء جعلت كل تلك المحاولات تبوء بالفشل ليبقى ضريح أبي عبد الله الحسين عليه السلام شعلة وهاجة ومناрте تتوقد نورا تشع على الكون والأجيال . والزيارة الأولى كانت للصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري ولقائه بالامام زين العابدين ثم اصبحت كربلاء قبلة للزوار في يوم العشرين من صفر . اربعين الامام الحسين . يؤمها الملايين من المسلمين من الكثير من البلدان العربية والاسلامية . اضافة الى العراق . واصبح الزوار يتزايدون سنة بعد اخرى وتشير الاحصائيات الى ان عدد الزوار يوم اربعين سنة ١٩٦٨ بلغ اكثر من نصف مليون زائر، وارتفع عددهم في بداية السبعينات الى حوالي مليون زائر حتى بدأت سلطات نظام البعث البائد بمحاولات عقيمة لمنع الزوار من اداء

زيارة الاربعين خوفا من النقمة وتحسبا من الثورة ضد الظلم والطغيان، فمارس النظام المباد مختلف الوسائل ومن ضمنها مواكب الأعراس الجماعية التي كانت تطوف في شوارع كربلاء وبعض المدن العراقية لتشويه صورة عاشوراء وكان رأس النظام المجرم صدام يظهر في ليلة العاشر من محرم ماسكا بندقية في احتفال يقيمه ألامه وهو يطلق العيارات النارية والمنحرفون من حوله يرقصون ويصفقون ، وكانوا في شهر محرم الحرام يمنعون الناس من وضع الرايات على سطوح المنازل ويقوم البعثيون بإزالةها ومعاقبة من وضعها ويمنعون قدور الطبخ وقام البعثيون بقلبها في الأرض وأعتقال القائمين عليها وقاموا بغير ذلك بأعمال كثيرة لكنهم لم يستطيعوا إخماد هذه الشعلة المباركة بل هي تتجذر في نفوس المؤمنين ويتمسكون بها أكثر وقد ذهب في سبيل ذلك الاف المؤمنين بين شهيد ومسجون ومعذب على ايدي ألام نظام الدكتاتور صدام المعبور ، ولكن بعد التغيير الذي حصل في العراق عام ٢٠٠٣ ونهاية الدكتاتورية الصدامية انفسح المجال للمسلمين لزيارة الامام الحسين حتى وصلت اعداد الزائرين (في زيارة الاربعين) خلال السنوات التي اعقبت ٢٠٠٣ لأكثر من خمسة ملايين زائر، وقدرت اعداد الزائرين في السنوات الأخيرة بـ ١٥ مليون زائر وعلى الرغم من الهجمات الإرهابية والتفجيرات من قبل أعداء العراق والحسين لكن الجموع الزاحفة الى كربلاء لم تنثن بل تزداد عزيمة وحبا للحسين وهي تهتف لبك يا حسين وهيئات منا الذلة ، ويأتي الزوار من مدن العراق المختلفة وكذلك من الدول العربية والاسلامية وخاصة من ايران والهند وباكستان والبحرين والكويت والسعودية وامريكا والدول الأوروبية وأفريقيا. وهاهي اليوم كربلاء منارة الدنيا وقبور شهداء الطف مزارا وملاذا كلما مر الزمن تتجدد القضية ونرى فيها شيئا جديدا في كل عام بل في كل يوم.

● عزيز السوداني

الشهيد كامل جاسم محمد جواد الجعفري



ولد الشهيد عام ١٩٥٤ في محافظة النجف الاشرف، كان الشهيد نموذجاً للدعاة

الحقيقيين حيث كان يقيم الحلقات الفكرية والعقائدية للشباب وكذلك يتفقد العوائل المحتاجة ليخفف عنهم معاناة الحياة الصعبة هذا على المستوى الاجتماعي أما المستوى التنظيمي فكان ينتقي الشباب ذوي الفطنة والحس الأمني ليقوموا بتوزيع المناشير ضد الطاغية وحزبه وكان ينظم منهم من يجد فيه الصلابة والإصرار على الاستشهاد حيث كان بيته مفتوحاً لكل الدعاة وكان مواظباً على زيارة بيت الشهيد (محمد باقر الصدر) ليتزود من هذا الجبل الشامخ غذاءً روحياً وإصراراً على مواجهة الطاغية فرحم الله الشهداء الذين لم ننعم بهذه الحرية وهذا المستقبل المنير إلا بدمائهم .

كان طالباً في المرحلة الإعدادية في الصف الخامس العلمي حيث كان دوامه مساءً وفي

نفس الوقت كان عسكرياً برتبة نائب ضابط في الجيش في معسكر النجف الاشرف وبعدها تم نقله إلى وحدة رادار العريزية لكنه ترك الدراسة لبعد المسافة اعتقل بعد ذلك واستشهد في عام ١٩٨٢ مع كوكبة من أخوانه الدعاة مثل الشهيد (خضير جاسم العارضي) من أهالي ناحية الحرية والشهيد (علي حسين) من محافظة كربلاء والشهيد (علي) من أهالي الحلة والشهيد (صباح) من أهالي بغداد ، استمرت فترة الاعتقال لمدة سنتين خلالها حجزت أمواله المنقولة وغير المنقولة وعندما بلغ أهله باستشهاده منعوا من إقامة العزاء وبعد فترة توفيت والدته حزناً عليه وضعف بصر والده من البكاء عليه فسلام على الشهداء وأسكنهم الله فسيح جناته.

● مديرية شهداء النجف

الأستاذ الجامعي الشهيد زهير مرهج



ولد الشهيد زهير جاسم محمد المرهج المرسومي في عام ١٩٥٥ في قضاء الخالص . دخل المدرسة وكان من الأوائل والمتميزين في جميع المراحل الدراسية وكان طالباً في إعدادية الخالص يعلم ويدرس طلاب

المراحل السابقة حج بيت الله الحرام وعمره لم يتجاوز عشرة سنوات برفقة والديه . كان الشهيد متواضعاً في خلقه مواظباً على زيارة الأئمة الأطهار عليهم السلام وكان يتمتع بفن القيادة فحين دخوله إلى جامعة بغداد كلية العلوم انتمى إلى حزب الدعوة الإسلامية وبدأ عمله السياسي في المجتمع الطلابي وكان يحث الطلاب على قراءة الكتب الدينية والعقائدية وأيضاً جلبهم إلى سفرات دينية في زيارة العتبات المقدسة.

أكمل الشهيد دراسته في مراحلها العليا ونال شهادة ماجستير بدرجة جيد جداً وكانت أطروحته حول التلوث المحتمل لنهر دجلة لكن هذا البحث العلمي رافقته عقيدة عميقة بإهدائه المثالي حيث تم إهداء البحث إلى الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) من خلال التعبير (إلى من رفع شعار العلم للعمل إلى

الصادق (عليه السلام) أول مؤسس للمنهج العلمي في علوم الطبيعة وإلى كل الذين ذابت نفوسهم وفاء وتضحية لمبدأ العلم المعرفي . بعد ستة أشهر من إكمال دراسته العليا وبعد تشديد ثبات أقدامه في مجال العقيدة ومحاربه ضد النظام اعتقل في عام ١٩٧٩ من قبل جلاوزة النظام البائد في مديرية الأمن صبر على ما جرى عليه من التعذيب ولم يستسلم أبداً أمام تلك القسوة الوحشية بل كل لحظة مرت به زادته صبراً وإيماناً حتى حكم بالإعدام رمياً بالرصاص من قبل المجرم مسلم الجبوري وفي سنة ١٩٧٩ نال الحاج زهير جاسم المرهج الشهادة مع ثلة من الشهداء الأبرار.

● مديرية شهداء ديالى

الشهيد رحمان بريزل سلمان

ذلك النظام المقيت وكابوس البعث فخطط هو ورفاقه لتخليص هذا الشعب المبتلى من نظام صدام الملعون واشتركوا في محاولة اغتياله لكن المحاولة لم تنجح مما اضطره والكثير من رفاقه إلى مغادرة العراق وعاش متنقلاً بين دول الإمارات وسوريا ولبنان ولكن المخابرات الصدامية تمكنت من القاء القبض عليه وعلى رفاقه بعد عشر سنوات من مغادرته العراق وتم إعدامه في سجن أبو غريب في ١٩٧٨/١٢/١١

● مكتب شهداء القاسم

ولد الشهيد عام ١٩٢١ في مدينة القاسم التابعة لمحافظة بابل وسط عائلة عرفت بالتزامها بالعبادات العربية الأصيلة ومن العوائل المعروفة بنضالها البطولي واستبسالها للدفاع عن هذا الوطن والمبادئ التي يسير عليها وفي ظل هذه الأجواء نشأ الشهيد وتربى على حب هذا الوطن حيث كان شهماً شجاعاً سخياً لا تأخذه في الحق لومة لائم ونتيجةً لسياسات البعث المجرم التي كان الشعب العراقي يزرع تحت وطأتها خاصة بعد وصول المجرم صدام لإحتلال رأس السلطة. كان الشهيد يحمل في داخله تلك العذابات والمعاناة والحلم بالخلاص من



الشهيد

عبد الكريم هادي سالم الخفاجي



واصدقائه وأحبائه حتى سقوط الصنم حيث تم تصفيته بجهاز يسمى (مفرمة اللحم) في الشعبة الخامسة في كانون الثاني عام ١٩٨٠ وتم تبليغ عائلته من جمعية السجناء الاحرار وحسب الوثيقة التي تم العثور عليها في الشعبة الخامسة بعد سقوط الصنم فسلام عليك ايها الشهيد البار يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً

● مديرية شهداء بلد

ضاق ذرعاً مدير المديرية في ذلك الوقت من الشهيد وجراته وصلابته لكون الشهيد كان كثير اللقاء مع الموظفين ورواد المركز لحديثه القيم والمؤثر في نفوسهم حول ظلم ازام النظام بحق العراقيين وبعد التحاقه لاداء الخدمة العسكرية الالزامية عام ١٩٧٧ جاء دوره البطولي حيث تمكن من الاستيلاء على وثائق وخرائط تخص المطارات والاماكن الحساسة في معسكر التاجي ، وهذه العملية الخطيرة تم الكشف عنها ومعرفتها من قبل أحد وكلاء الامن حيث تم توصيل هذه المعلومات الى عناصر الاستخبارات والتي على أثرها فوجئت عائلة الشهيد بمداهمة الدار للبحث عنه وعن الوثائق والخرائط التي كانت بمعيتهم حيث كان احد منتسبي وحدته العسكرية الذي قادهم الى الدار وكان الشهيد خارجاً ولم يتم اعتقاله وكانت هذه المداهمات تتكرر يوميا اضافة لمراقبة البيت من العناصر الامنية وجلاوزة النظام في المنطقة حيث كان الشهيد في تلك الفترة العصبية التي يمر بها قبل اعتقاله يتنقل في عدة مناطق من بغداد الى الحلة الى عك الى كربلاء والنجف حتى عام ١٩٨٠ ليتم اعتقاله في محافظة النجف وتغيب اخباره عن اهله

((الذي نفذ فيه حكم الإعدام بطريقة بشعة حيث تبين من الوثائق بأنه تم وضعه في مثرمة اللحم التي كانت في الشعبة الخامسة))

ولد الشهيد عبد الكريم عام ١٩٥٨ في بغداد حيث نشأ في عائلة متدينة محبة للخير وتفقد الجار والأقارب والأصدقاء أكمل دراسته الاعدية في ثانوية الأندلس وبعدها دخل كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية وتخرج فيها عام ١٩٧٧ حيث كان الشهيد احد الكواكب النيرة التي عبدت الدرب لأصدقائه وأحبائه الثائرين المجاهدين الذين قارعوا الظلام والظلمة أعداء الله والانسانية من ازام النظام البائد بدأ نشاطه عام ١٩٧٤ لبحث عن باب الخلاص من الجور والظلم الذي كان منهاجاً لنظام البعث وسياستهم المقيتة حيث إستلهم الدروس النيرة من الشهيد (محمد باقر الصدر) سائراً مع اصدقائه للإنضمام لصفوف حزب الدعوة الاسلامية رغم المخاطر الكبيرة التي كانت تحيط بهذا الحزب.

كان الشهيد نعم الرجل لكونه كان يدرس في الجامعة مساءً ويعمل موظفاً في مديرية الاسعاف الفوري في بغداد صباحاً وقد

الاخوة الشهداء من مدينة تسعين في كركوك

الشهيد علي مردان حسين علي مردان



ولد الشهيد البطل في منطقة المصلى سنة ١٩٤٣/٧/١ ثم انتقل مع عائلته إلى مدينة تسعين، أنهى الشهيد دراسته في دار المعلمين بمدينة كركوك وتم تعيينه في مدرسة الحرية الابتدائية في ١٩٦٣/١٠/١٢

. يشهد له القاضي والداني بأخلاقه الرفيعة وشجاعته الحسينية وكان يمارس الألعاب الرياضية وذو قوة بدنية ويحب المطالعة انتمى إلى حزب الدعوة الإسلامية منذ بداية تأسيسه دون أن يعلم احد وأصبح قياديا بارزا فيها كان يقود مجموعة جهادية سميت بأسمه

(مجموعة علي مردان التسنلي) تميز بشجاعته العالية في مواجهه النظام البعثي البائد وأزماته وقام بكثير من العمليات الجهادية ضد النظام المباد ومن احد تلك العمليات التي قام بها الشهيد هي اقتحام سجن ابو غريب وتحرير السجناء . القي القبض عليه أثناء ممارسته التعليم في المدرسة في ١٩٨٠/١٢/٨ يشهد له من كان معه في السجن بأنه كان يرد الصاع بصاعين لمجرمي دوائر الأمن مما كان يضطربهم إلى تقييده ومن ثم تعذيبه وقد تعرض إلى أساليب بشعة وقد

واجه المجرمون صعوبة كبيرة في انتزاع الاعترافات منه بل كان يتحداهم ومما أكد ذلك الآثار التي وجدت بجثته الطاهرة بعد إعدامه بتاريخ ١٩٨١/٣/٢٥ من قبل الجناة إذ لم تدخل بقعه من جسده الطاهر إلا وقد نال نصيبا من التعذيب ومن ثم صلبه. أقدم النظام الصدامي الكافر على إعدام اثنين من إخوة الشهيد بعد استشهاد انتقاما منه ليشفى غليلهم المتعطش إلى دماء الأبرياء وتم مصادرة أموالهم المنقولة والغير منقولة . وبعد أيام من استشهاد قام المجاهدون الأبطال بتنفيذ عمليات استهدفت مواقع حساسة لنظام سميت باسم الشهيد البطل تخليدا لذكراه وإيصال رسالة إلى البعثيين المجرمين مفادها إن العراق لن يخلو من المقاومين لجرائمه البشعة مهما طال الزمن.

● مديرية شهداء كركوك

عبد المجيد حسين علي مردان



ولد الشهيد في تسعين عام ١٩٥٢، الشهيد من عائلة ملتزمة دينيا ربت أبنائها على حب الإسلام والولاء لأهل البيت عليهم السلام . ونصرة المظلوم والدفاع عن الحق وأهله . أكمل الشهيد مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة . وبعد تخرجه تم تعيينه بعنوان موظف زراعي . كان الشهيد واعيا وغيورا وحريصا على الالتزام بعبادته وقد كانت لعائلته وبيئته الدور الكبير في إعدادة وتربيته تربية إسلامية صحيحة وتغذيته بالقيم والمفاهيم الإسلامية . القي القبض

عليه في عام ١٩٨١ ويعتبر الشهيد ثالث إخوته الشهداء الأبرار الذين اعدموا قبله وان إعدام أشقائه لم يغير من مواقفه الرافضة للنظام الدموي بل واصل نهجه في معارضته الشديد به. وفي سنة ١٩٨٢ تم إعدامه في قاطع الإعدام في سجن أبي غريب ولم يسلم جثته إلى ذويه وهكذا لاقى ربه شهيدا يشكو ظلم الظالمين.

● مديرية شهداء كركوك

ولد الشهيد عبد الخالق حسين في كركوك منطقة تسعين عام ١٩٤٥ في عائلة ملتزمة بمبادئ الإسلام ومحبة لأهل البيت عليهم السلام ، بعد تخرجه من الاعدادية توظف في شركة الكهرباء في (دبس) ، تزوج ورزق ببنيتين انظم الى صفوف حزب الدعوة الاسلامية ، القي القبض عليه اثناء ذهابه الى العمل في ١٩٨٢ وبعد شهر من اعتقاله زودت العائلة بورقة تفيد انه استشهد في ١٩٨٢ ولم تستلم العائلة جثته الشريفة .

● مديرية شهداء كركوك



الشهيد عبد
الخالق حسين
علي مردان

الشهيد محمود هاشم كاظم سدخان البهادلي



ولد الشهيد في ميسان من أسرة ريفية متمتعة بالزراعة وتتصف بقيادتها لعشيرة البهادل .. أكمل الدراسة الابتدائية في مدرسة الإمام الكاظم (ع) الريفية وواصل الدراسة المتوسطة لغاية الصف الثاني ، بعد ذلك التحق لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية ... وكان الشهيد شاباً طموحاً يتميز بالحماسة والاندفاع وعدم اكتراثه بجلوذة النظام وسلوكهم الإرهابي ، تم اعتقاله بتاريخ ١٩٨١/١٠/٨ واستشهد بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٣ حيث لاقى أسرته الأُمير بسبب إعدامه وخاصة والده وشقيقه الأكبر ، اللذان كانا معه في السجن وقد استشهد والده بنفس اليوم الذي استشهد هو فيه .

● مديرية شهداء ميسان

حسن باقي سليمان قنبر



ولد الشهيد حسن باقي سليمان في كركوك مدينة تسعين عام ١٩٤٤ من عائلة مؤمنة ومحبة لأهل البيت (ع) ومعروفة بالسمعة الحسنة أكمل الشهيد دراسته في تسعين وبعدها التحق بدار المعلمين وتخرج فيها وكان من المعلمين المثقفين والرساليين الواعين لمسؤوليتهم الإسلامية كما وامتاز الشهيد بصفاء ذاته وحبه لرسالته ووطنه وكان من المساهمين في تربية وتوعية الشباب وتغذيتهم بالثقافة الإسلامية كما امتاز بقوة الشخصية وكان احد أعمدة الحركة الإسلامية في مدينة كركوك .

وقد اعتقل الشهيد في عام ١٩٨١ بعد أن ذاق العذاب الشديد على أيدي جلاوذة الأمن وتم الحكم عليه بالإعدام من قبل محكمة الثورة السورية وكان إعدامه ضمن الوجبة الثالثة من شهداء مدينة تسعين البطلة . وقد منع ذووه من إقامة مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد خالد عبد الرحيم مجيد



لبعض الأوقات من أعين جلاوذة النظام ، اعتقل الشهيد أكثر من مرة فكان اعتقاله الأول في مديرية امن ميسان ثم نقل إلى سجن أبو غريب ثم إلى سجن الفضيلية ثم اعتقل مرة أخرى في مديرية امن الكحلاء ثم نقل إلى مديرية امن ميسان بعدها تم نقله إلى امن بغداد العام فصدر عليه حكم الإعدام هناك ونفذ الحكم على الشهيد في يوم ١٩٨٢/١٢/٨ وسلمت جثمانه إلى ذويه في مستشفى الطب العدلي في بغداد ولم يقام له مجلس عزاء في وقتها لمنع اهله من اقامته من قبل مديرية امن الكحلاء ومن بعدها تمت مصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة.

● مديرية شهداء ميسان

ولد الشهيد (خالد عبد الرحيم مجيد صنكور الأمير) في محافظة ميسان قضاء الكحلاء عام ١٩٥٧ ، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة ثم الإعدادية ودخل معهد الطب الفني وتخرج فيه ولم يحصل على تعيين و ذلك لانتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية. كان الشهيد من محبي قراءة الكتب ورفضاً لأفكار حزب البعث المباد فكان مطارداً من قبل رجال النظام البائد مما اضطره إلى الاختفاء

الشهيد المدرس تغلب مبارك عبيد شبيب



الذين يديرون اجتماعات حزب الدعوة الإسلامية في قضاء القرنة حيث كانوا يجتمعون في دار والده وبموافقته ، وكان رئيس جمعية خيرية في النجف الاشرف ويستلم المساعدات الخيرية من الحوزة العلمية ويقوم بتوزيعها على مستحقيها في منطقته ، بعد تعيينه اخذ جلاوذة البعث بمضايقته لينتسلي إلى حزبهم البغيض لكنه أبى أن يكون احد أعضاء هكذا حزب فرفض الانتماء واعتقل على اثر ذلك بتاريخ ١٩٧٩/١١/٢٣ من قبل امن القرنة بعدها تم ابلاغ ذويه بأنه استشهد في غياهب السجون فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا .

● مديرية شهداء البصرة

ولد الشهيد في محافظة البصرة قضاء القرنة عام ١٩٥١ أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الشرش والقرنة ، بعدها دخل كلية الفقه في النجف عام ١٩٧٤ وتخرج فيها عام ١٩٧٨ وتم تعيينه في ثانوية القرنة المسائية، بعدها درس على يد الشهيد محمد باقر الصدر واختار الدراسة الحوزوية في النجف الأشرف ، عرف عنه انه ذو أخلاق عالية وله معرفة بالكثير من الأمور الشرعية ، كان محبا لبلده شجاعا لا يخشى أنلام البعث ، في ذلك الوقت كان من الأوائل



يُدَرِّسُ الفقه وتلاوة القرآن القارئ سليم عطوان من ذوي الشهداء

وهو في الصف الرابع الابتدائي بدأ التلميذ سليم عطوان من (ذوي الشهداء) يهتم بقراءة القرآن الكريم وفهم معانيه وما يتعلق بتفسيره ولما كبر أصبح من المقرئين المعروفين في هذا الوسط فكان لـ (الخالدون) معه هذا اللقاء.

* نريد أن نسمع نبذة مختصرة عن القارئ سليم عطوان؟

أنا من سكنة بغداد مدينة الصدر وأنا من عائلة ضحت بأغلى ما تملك من ارواح واموال في سبيل اعلاء كلمة الحق حيث اعطت ابنها الاكبر الشهيد (علاء عطوان) اخي وعزيزي الذي طلق الدنيا من اجل العقيدة والتمسك بمبادئها ودستورها القرآن الكريم ولاقينا اشد العقوبات والصعوبات وكثير من المداهمات بشتى الوسائل من قبل النظام البائد ورغم تلك الظروف لم ولن اترك قراءة القرآن وتعلم

القرآن وتعليمه والحمد لله.

* متى بدأت مسيرتك مع تلاوة وحفظ القرآن الكريم؟

بدأت مسيرتي القرآنية منذ الصغر على ما اذكر كنت في الصف الرابع الابتدائي وكنت اقرأ في الصف امام المعلم والطلاب انذاك والفضل يعود لأخي الشهيد علاء عطوان (رحمه الله) لأنه كان يتلوا القرآن وكنت اسمعه وأتعلّم منه فسمعتني ذات مرة وأنا اقرأ القرآن وقال لي حبيبي سليم تمسك بالقرآن فانه ربيع القلوب وايضاً قال لي اقرأ فقرات له

فقال : ما شاء الله صوت شجي وحنين فلا تجعل صوتك لغير ذكر الله ومنذ تلك اللحظة وإلى الان واطبعت على تلاوة القرآن الكريم من خلال سماعي للقراء الكبار كالشيخ (عبد الباسط والمنشاوي والحصري ووليد ابراهيم الفلوجي) فتحسنت قراءتي شيئاً فشيئاً بفضل الله.

* بمن تأثر القارئ سليم وأي المدارس القرآنية ينتهج؟

في الحقيقة كنت اسمع سابقاً (اي في بدايتي) الى ما هو متوفر لدي من القراء وطبعاً كانت

عراقي الحبيب

ما إن تغادر العراق حتى إليه تشناق..

الشوق ذلك الإحساس الغريب الذي ينتاب الإنسان إلى من يحب ويعشق ومن منا لا يعيش العراق !

العراقيون عاطفيون ، حساسون ، يمتلكون من الرقة ما لا يملكه غيرهم

فتلك هي مشاعر العراقيين الطيبين وتلك سجيته التي فطرهم الله عليها

ولكن سرعان ما تتحول تلك العاطفة إلى رد فعل معاكس بعد أن يحكم كل ذي لب لبه حين يبدأ عقله بالمقارنة بين ما يحن إليه ويشناق في العراق وبين ما يرى خارج العراق

أبدا .. لا قياس

فرق شاسع وهوة عظيمة تفصلنا عن واقع ذلك البلد

بينما نشاهد هناك وما نعيشه هنا ، ابتداء من الشارع والبنية والحديقة والخدمات حتى النظم الفكرية وتطبيق القانون والالتزام بالنظام وثقافة المجتمع والتعامل بين الناس

في عراقي الحبيب .. لا احترام للقانون

في عراقي الحبيب .. لا احترام للنظام

في عراقي الحبيب .. الكتب على الأرصفة ، يباع الأكل على الأرصفة ، تنام الآهات على الأرصفة

هناك .. لا أرصفة فقد حولوها حداثق وجنان وصور فنية وشاشات للإعلان الحديث

عذرا عراقي الحبيب

لكنها حقيقة

فالحال غير الحال والناس غير الناس

هناك .. لديهم شعور بالانتماء للوطن نفتقده هنا فقد قتله صدام

يدفعهم ذلك الشعور للمحافظة على مكتسباتهم ونظافة شوارعهم ، يدفعهم للالتزام بإشارة المرور حتى بعد منتصف الليل وان كانت الشوارع شبه خالية

يدفعهم للمحافظة على النظافة والأمن

الوقت هناك محترم .. والموعد محترم ، جدا محترم لان الإنسان محترم والبلد محترم

مسكين عراقي الحبيب فلا زلت تعاني من آثار ماضيك وتجهل مستقبلك وتتألم لحاضرك هناك تمنيت أن يكون ذلك البلد .. العراق

وازدت شرفاً.

وشاركت في التدريس لمادة التلاوة ما يقارب عشرة سنوات ودرست الطلاب بكافة الاعمار وبمختلف المستويات حيث كان درسي للتلاوة يختلف عن باقي الاساتذة من خلال طرحي لعلمين بأن واحدهما الفقه والتلاوة وطبعاً الفقه آراء العلماء بهذا الجانب وفتاوى الشهيد محمد باقر الصدر ومحمد محمد صادق الصدر واسميت درسي بعنوان (فقه التلاوة).

*** كلمة لمؤسسة الشهداء ومجلة الخالدون**

أتقدم بفاثق التقدير والاحترام والعمر المديد

تعلمت أحكام التلاوة بشكل

تدريجي منها في الدراسة

الأكاديمية من الابتدائية الى

الاعدادية. ومنها تعلمتها من الاخ

الاستاذ (قاسم محمد الفرطوسي)

أحد اساتذة التلاوة البارعين في

هذا المجال من اهالي مدينة الصدر

فجزاه الله خير الجزاء ومن ثم

اعتمدت على نفسي من خلال

المطالعة للكتب المختصة بهذا

الجانب الذي هو علم من علوم

القرآن الكريم فتطورت قابليتي

من ناحية المعلومات كقواعد عامة

وقوانين ثابتة للقراءة

للعاملين في مجلة الخالدون الموقرة التي اعطت ما يفيد القراء عامة وذوي الشهداء خاصة من خلال نشرها الذي ادخل السرور على أفئدتهم علماً أننا لا ننسى مؤسسة الشهداء في تعزيزها ودعمها لهذه المجلة الصادقة بقولها وقدمت الكثير لاعانة عوائل الشهداء وجعلتهم يشعرون بعدم نسيان المؤسسة لهم وكرر شكري واحترامي لكافة العاملين بهذه المؤسسة المخلصين بعملهم خدمة لذوي الشهداء وهذا قليل من التعبير بحقهم جزاهم الله خير جزاء المحسنين وللجميع الموفقية ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● حاوره / جدير الفرطوسي

اشرطة كاسيت كالشيخ (عنتر والطبلاوي والحصري والمنشاوي وعبد الباسط وآخرين) وكنت اسمع أيضاً عبر الراديو وبعد سقوط الهدام وصلت اليها الكثير من الوسائل الحديثة من الصوتيات وغيرها ومن خلال ذلك جاءتنا اصوات ملكوتية ذات تأثير روحي وقلبي عند سماعها كالقارئ الشيخ (محمد الليثي والقارئ محمد أنور الشحات والشيخ عبد الفتاح الطاروطي) وكثير لايسع المقام لذكرهم فتأثرت بالشيخ (محمد الليثي) (رحمه الله) لاسباب كثيرة منها ان تلاوته ذات احساس وشعور ومعنى للكلمات القرآنية فكل القراء هم اساتذتي وكل واحد منهم مدرسة كبيرة فليس لي مدرسة محدودة انتهج منها بل استلهم من الجميع وهذا فضل من الله كبير .

*** أين تعلم القارئ سليم احكام تجويد القرآن؟**

تعلمت أحكام التلاوة بشكل تدريجي منها في الدراسة الأكاديمية من الابتدائية الى الاعدادية. ومنها تعلمتها من الاخ الاستاذ (قاسم محمد الفرطوسي) أحد اساتذة التلاوة البارعين في هذا المجال من اهالي مدينة الصدر فجزاه الله خير الجزاء ومن ثم اعتمدت على نفسي من خلال المطالعة للكتب المختصة بهذا الجانب الذي هو علم من علوم القرآن الكريم فتطورت قابليتي من ناحية المعلومات كقواعد عامة وقوانين ثابتة للقراءة ومع ذلك لا ننسى الجانب الكبير وهو السماع للتلاوة القرآنية دون انقطاع فتطورت قراءتي للقرآن بفضل الله وشهد لي الكثير من القراء العراقيين الكبار كالقارئ (الحاج رافع العامري والاخ القارئ الحاج ميثم التمار والاخ السيد حسنين الحلو والحاج عامر الكاظمي) وكثير من القراء والاساتذة اصحاب الاختصاص سواء بالحكم او النغم ولله الحمد ومنه التوفيق.

*** ماهي اهم مشاركات القارئ سليم؟**

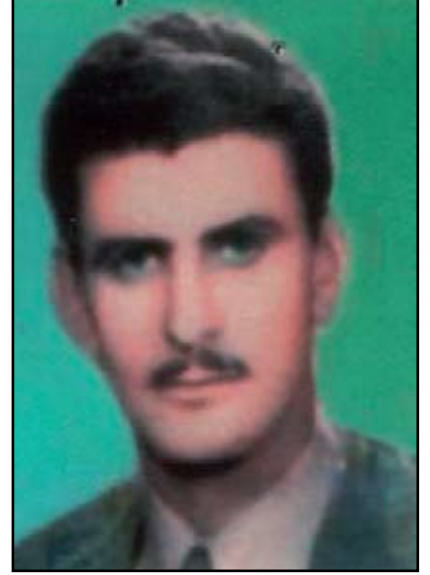
شاركت ولأول مرة في مسابقة مدينة الصدر حيث كنت فيها بالمركز الاول على قراء مدينة الصدر وشاركت اخيراً في المسابقة الوطنية في الاسبوع القرآني الرابع للوقف الشيعي ولأول مرة لي ايضاً حصلت على المركز الثاني على مستوى قراء العراق هذا من ناحية المسابقات وهناك مشاركات كثيرة في المحافل والامسيات والمجالس والمؤتمرات والندوات والدعوات وغيرها حتى ذات مرة تلقيت دعوة من مؤسستكم الموقرة (مؤسسة الشهداء) لتلاوة القرآن الكريم فليت دعوتكم

● علي جواد كاظم

الشهداء من آل عراك في المثنى

في كل لحظة دخول الامن والبعثيين بيتها وزرع الرعب والخوف في نفوس عائلتها ومع كل هذا فقد قامت بتربية اولادها على أحسن حال فحملت على اكتافها مسؤولية كبيرة فكانت هي الأم والأب والأخ في نفس الوقت فقد كانت مجاهدة كريمة. اعتقلت عام ١٩٨٣ عندما تم اعتقال عائلتها حيث أنجبت طفلتها (رباب) داخل السجن بعدها اطلق سراحهم. وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة سنة ١٩٩١ كانت فرحة الشهيدة لاتوصف فقد كانت تتمنى لو كان زوجها الشهيد حسن وحيد عراك حيا ليرى ما آلت إليه الأيام وانكسار وهروب ازلام النظام من بين أيدي المنتفضين اذلاء خاسئين وعند دخول قوات النظام المباد الرميثة بدأت مقاومة أبناء المدينة لها بكل قوة حتى سقط ابن شهيدتنا (مهدي) قرب ثانوية الرميثة للبنين فهبت شهيدتنا تصورا منها إنها تستطيع اخراجه وحمله معها فأخذت تحوم حول المدرسة لكنها لم تستطع فعل شئ فعادت وكانت متابعة من قوات الجيش وعند دخولها منزلها

أهل المدينة للهجوم على الفرقة الحزبية والاستيلاء على جميع الأسلحة وكان لهم ما ارادوا فعلا وقد نجحت خططهم نجاحا باهرا وتم نقل جميع الاسلحة الى مكان آمن في المدينة وعند ذلك انقلبت مدينة الرميثة رأساً على عقب من التفتيش والمداهمات وللأسف الشديد تم الوشاية بهم من قبل وكلاء الأمن والقبض عليهم هم وجميع أفراد عوائلهم في سجن امن الرميثة ثم تسفيرهم الى سجن الخناق في السماوة حتى تم



الشهيد حسن وحيد عراك

الشهيد حسن وحيد عراك من مواليد عام ١٩٤٩ في محافظة المثنى، عاش الشهيد حياة لم يعرف عنها سوى العمل الصالح وكذلك الجد في العمل حيث كان كادحا لإعالة عائلته وكان شهيدنا يتمتع بالسمعة الجيدة في مدينة الرميثة فقد كان محبوبا لدى الجميع ماعدا رموز النظام البائد المقبور من رجال الأمن والحزب الذين كانوا يترصدون له في كل زمان ومكان وخصوصا أثناء تأدية الصلاة وإحياء المراسيم الحسينية واشتدت عليه عملية المراقبة الأمنية وعلى جميع أفراد عائلته من قبل رجال الأمن وحزب البعث فبدأوا يضغطون عليه في كل خطوة يخطوها حتى حانت لحظة كان شهيدنا ينتظرها بفارغ الصبر ففي عام ١٩٨٣ قام النظام البائد بتشكيل جيش رديف للجيش النظامي اسماه بالجيش الشعبي وتم جلب كمية كبيرة من السلاح لهذا الجيش وإيداعه في إحدى الفرق الحزبية وبما أن شهيدنا كان يعمل حدادا في محل مقابل لتلك الفرقة الحزبية فقد خطط هو ومجموعة من



الشهيدة صبيحة عبيد عراك

إعدامه بتاريخ ٢٧/٣/١٩٨٤ وتم تسليم جثته الى ذويه وإخبارهم بعدم إقامة أي مراسيم عزاء له علما انه تمت مصادرة دار سكن عائلته.

الأم وأطفالها:

الشهيدة صبيحة عبيد عراك (زوجة الشهيد) من مواليد عام ١٩٤٧ في محافظة المثنى، تحملت الويلات من النظام البائد فقد صبرت وعانت ولاقت أبشع صور الحرمان وعاشت وهي مترقبة



الشهيد مهدي حسن وحيد

كاتيوشا الذاكرة الوطنية

تعرضت الذاكرة العراقية لهزات عنيفة بسبب التحولات السياسية التي مرت بها البلاد وما نتج عنها من محاولات لاجتثاث كل المعالم والشواهد التي سبقت التغيير. ويبدو الأمر طبيعياً ومبرراً لكن التطرف في ذلك سيحدث تشويشاً في أذهان الناس فلا نستطيع ان نستقر ونتفق على دلالات ورموز مشتركة. لقد قام النظام الجمهوري الاول بمحو كل آثار العهد الملكي ما يتعلق بالقوانين والتماثيل والنصب التذكارية واشياء اخرى يصعب حصرها وكان بالامكان الابقاء عليها بعد تحويلات وتعديلات معقولة ومقبولة لانها ذات دلالات عامة وليست سياسية خاصة، وحدث مثل ذلك في العهود الجمهورية اللاحقة ثم جاء التحول الكبير بسقوط النظام عام ٢٠٠٣ وظهرت اقوى الأصوات لاجتثاث اشياء كثيرة وتكفيرها وكأن كل ماورثناه من الدولة العراقية هي ميراث شخصي للطاغية مما ادخل البلاد في جدل عقيم زاد من ازماتها وعصف في ذاكرتها. لقد عاش الشعب لحظات وجدانية تأصلت في النفوس وهم يصغون بإجلال للنشيد الوطني حتى حفظنا كلماته والحانه وصار من غير المعقول استبداله فلا علاقة له بالانظمة انه للشعب وكذلك فان نصب الشهيد والجندي المجهول ومعالم اخرى لها قيمة تشكيلية وجمالية كبرى يجب الحفاظ عليها بعد تهذيبها من كل مايوحي للفترة السابقة بعقلية متفتحة وواعية. ولابد من الاشارة بجهود مؤسسة الشهداء وسعيها لترميم وتطوير نصب الشهيد ليعبر عن قيمة الشهادة بعيداً عن السياسة ووضعها لبرامج التثقيف حول ذلك من ضمنها تنظيم زيارات لطلبة الجامعات والمدارس وهذه خطوة مباركة نأمل أن يتفاعل معها الناس فقد رأيت بعيني كيف يحتشد الالاف من المواطنين في بلدان متعددة عند نصبي الشهيد والجندي المجهول حتى ان العرسان في ليلة زفافهم في موسكو يحملون باقات الزهور ويرسمون بها ممراً احمر يمتد من موكب العرس حتى خوذة الشهيد أو الجندي المجهول وهوتقليد جميل يعبر عن امتداد روح الشهيد لحياة الآخرين. لنعمل على توحيد الذاكرة الوطنية وصولاً لخلق مشتركات لهوية وطنية موحدة لاتعصف بها الأزمات السياسية وأمزجة الساسة وتطرفات الجبهة والفاشليين.

د. هاشم حسن / نقلا عن جريدة المشرق

من مواليد/١٩٦٤ قد تحمل منذ صغر سنه مسؤولية عائلته بعد إعدام والده حيث كان المعيل لها وكان ألام النظام ينتهزون الفرص ويختلقون الحجج لغرض استدعائه الى مديرية امن الرميثة أو الفرقة الحزبية حيث كان في حينها طالبا في الرابع الإعدادي ويقومون بتعذيبه بدون سبب يذكر سوى كونه ابن الشهيد حسن وحيد عراك بعدما استمرت المضايقات عليه الى ان تم فصله من الاعدادية وسيق الى الخدمة العسكرية وتمت متابعته في الوحدة العسكرية وبينما كان يتمتع



الطفلة الشهيدة زينب حسن وحيد

باجازته الاعتيادية تمت مداممة البيت واعتقاله بحجة انه توجد في البيت منشورات وسجن لمدة (ثلاثة اشهر) ثم اطلق سراحه وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ كان من المشاركين الأوائل فيها وعندما تم قمع الانتفاضة من قبل قوات الجيش الصدامي كان من ضمن القليلين الذين بقوا صامدين مدافعين عن مدينة الرميثة وكان ثابتا حتى استشهاده نتيجة المقاومة بينه وبين قوات الحرس الجمهوري الذي قمع تلك الانتفاضة المباركة .

الخالدون



الطفلة الشهيدة رباب حسن وحيد

تم الهجوم على الدار واعتقال جميع من كانوا في المنزل وهم (الجدة البالغة من العمر ٩٠ عاما وهي أم الشهيد حسن والأطفال كل من زينب(مواليد ١٩٨٢) وعمرها ٩ سنوات ورباب(من مواليد ١٩٨٣) وعمرها ٨ سنوات وكرار(من مواليد ١٩٧٥) وعمره ١٥ سنة، وتم إعدامهم على أيدي قوات النظام البعثي المجرم.

الشهيد مهدي حسن وحيد عراك



الطفل الشهيد كزار حسن وحيد

شهداء عائلة المرحوم عبد الحسين هادي السراي



الشهيد علي عبد الحسين

الاستشهاد الاعدام شنقا ودفن في المقابر الجماعية بسبب انتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية.

الشهيد كاظم عبد الحسين هادي السراي مواليد ١٩٥٦ بغداد الكرادة الشرقية خريج جامعة الموصل مهندس كهرباء وكانت طريقة استشهاده الاعدام في ١٩٨٣/٧/١٥ بسبب انتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية.

الشهيد عبد الحكيم عبد الحسين هادي السراي من مواليد ١٩٦١ بغداد / الكرادة الشرقية كان طالباً في الصف السادس الاعدادي (الفرع العلمي) الجهة التي تسببت في اعتقاله امن المنطقة استشهد في ١٩٨٣/٩/٨ وطريقة استشهاده الاعدام شنقا ودفن في المقابر الجماعية فرحم الله الشهداء واسكنهم فسيح جناته .

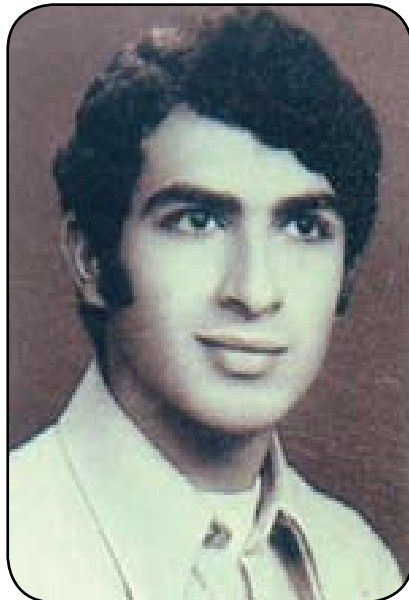
هذه كوكبة من شباب عائلة المرحوم عبد الحسين هادي الذين قدموا انفسهم دفاعاً عن كرامة الارض والانسان في عراقنا الحبيب.

اخت الشهداء



الشهيد عبد الحكيم عبد الحسين

مواليد ١٩٥٤ بغداد الكرادة الشرقية خريج كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد وكان استاذاً في معهد الادارة والاقتصاد. اعتقل في سنة ١٩٨٠ واستشهد في ١٩٨٢/٨/١٠ وطريقة



الشهيد كاظم عبد الحسين



الشهيد سعدون عبد الحسين

اربعة من الاشقاء الشباب ساروا بموكب شهداء ليكتبوا ملحمة الدفاع عن الوطن والانسانية انهم اولاد المرحوم عبد الحسين هادي السراي ابناء الحاجة ام سعدون هذه الأم الصابرة التي قدمت هذه القرابين محتسبة الى الله.

وكانت تعاني من الظلم والاضطهاد والاستجواب لدى امن النظام البعثي ليس بالاولاد فقط وانما لبناتها ايضاً فمنهن من سجنّت والاخرى تشردن خارج البلاد فكانت كالجبل الاشم لا تحركه العواصف والرياح صابرة الى ان سقط النظام البعثي وجاء الفرج فتحصروا عن الأولاد لكن لم يعثروا على شيء سوى ملفاتهم التي فيها مقتبس الحكم الصادر من محكمة الموت (الثورة المحلولة) على انهم غيبوا في مقابر جماعية ..

الشهيد سعدون عبد الحسين هادي السراي مواليد ١٩٤٩ بغداد الكرادة الشرقية خريج كلية الشرطة - نقيب/ طريقة الاعدام شنقا حتى الموت متزوج وله ولدين وبنت واحدة سبب الاعتقال انتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية. الشهيد علي عبد الحسين هادي السراي

إمراة القرن العشرين

لم تعرف غير القهر والعبودية ولكنها مع صيحات التكنولوجيا عرفت طريق الخلاص من التسلط، كانت تجهل على الدوام طريق المرور وتسعى كما يسعى - الرجل - ان تكون هي من تقود، لكنها في نهاية المطاف قبلت بسلطته ورضخت لارادته حتى ولو اخفته في سريرتها الصماء، تسامره ليلاً وتصارعه نهاراً ، في هذا المزاج المتغير والمتلون بألوان التحرر وجدت تلك السيدة الرائعة الجمال مكان عينيها بعد ان تجرت ورفعت إطار نظارتها السوداء فأبصرت كالطفل وبكت من غير دموع وصرخت من غير صوت ولاذت تبحث عن صدر حنون يضمها فلم تجد غير حلقات الدخان الابيض في ظلام الليل الطويل ووعود لم تكتمل بقيت بأنصافها ومجازاتها ، وعندما إنتابها ألم المرض إنفض من جاورها ومن كان يسمعها عسل الكلام . شعرت إنها لعبة صماء جميلة المنظر تغري الجميع لكنها لا تغري نفسها، سافرت، تعلمت، عملت، ناضلت، انتفضت ، ... لكنها في نهاية المطاف غُيبت.. صراعها مع الرجل في مجتمع الشرق لم يفض الا لدعك قدمه السمراء في إناء الماء الدافئ، بينما عناقها مع الرجل في الغرب صنع المستحيل. خجلها وسترها وكبريائها وشموخها واساطير كثيرة زخرقتها قصص ألف ليلة وليلة لم تنجح في إرضاء شهريار ذلك المستهتر بها منذ ذلك الزمن ولحد الان ، فهي لم تخن ولم تخدع ولم تكذب واكتفت بواحد وحجبت عينيها عن العشرات ولم تفعل كما فعل. فقبول حبها بالخيانة ووقاؤها بالغدر وصراحتها بالمرأوة ولم يمنحها ما منح غيرها من نظرات الحب والمجاملة التي لا توصف ولا تقارن، اما سيدة الغرب فتخون وتخدع وتراوغ وتحب والرجل لا حول له ولا قوة غير بضع كلمات لا تشفي من غيض فهي محمية وحقوقها مصانة، سيدتنا المبجلة تبحث منذ قرون عن نصرة قضيتها وكأنها تبحث عن بعير في كوم قش تراه كما يراه الجميع ، اعطاها الرجل منزلة في الحكم ليس حبا بها بل شفقة فهي لم تحصل على ادارة بلد في كل المجتمع العربي وكأن هذا المنصب ميراثا للرجل حتى انها لم تستطع ان تنافس الرجل في ادارة الجيش او الشرطة فكيف يرضى من أثخن شاربه واطال لحيته أن يتقبل اوامره من امرأة، والعجيب ان في بعض الدول يعتبر تكريم المرأة في السماح لها ان تقود سيارة او ان تخرج بدون غطاء الرأس . لماذا الرجل دوما هو من يحاسب لماذا لا تحاسب المرأة ذلك المتسلط ولا تسمح له بلبس البنطلون القصير او القميص المفتوح الازرار ، لماذا لا تحاسب المرأة الرجل عن معاكساته المخجلة والمقرفة في بعض الاحيان . ولو افترضنا ان قدر للمرأة ان تعاكس الرجل . ماذا يحصل ؟ الجواب هو انها فاجرة ومنحلة والاجدر ان يوصف الرجل بهذا لانه هو الاكثر رذيلة والاقل عفة من النساء . اننا في مجتمع يخاف من المرأة وهو ما يدفع الرجل ان يسجنها في غرف العرف والتقاليد التي صنعت لهذا الغرض ، اثبتت المرأة عبر التاريخ انها تدير الاعمال افضل من الرجل في حين فشل الرجل في الكثير من الامور البسيطة .

اثر الاسلام في البناء النفسي والاخلاقي

((فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم)).

الشورى (١٥)

إن السعادة هي قيمة حياتية عليا يتوقف عليها الاحساس بقيمة الحياة. وهي لاتدرك بالممارسة الحسية ولا بتوفر القضايا المادية.. فالدول المتقدمة تمتلك من وسائل التطور المادي وتوفر اللذات الحسية ما يفوق حاجة أفرادها لكن نجد نسبة كبيرة من أفرادها يعانون أقصى درجات الاحساس بالشقاء والشعور بالقلق والتوتر النفسي مما يدفعهم الى الاجرام للتفيس عن عقدهم . او يدفعهم الى الانتحار والتخلص من الحياة.

والسر هو ان هذا الانسان يعيش في فراغ نفسي قاتل. ويبحث عن حقيقة مجهولة لا يستطيع الاهتداء اليها لذلك يعذب ويتخبط ويشعر بالآلم النفسي على الرغم من اشباع نفسه بعوامل اللذة والاشباع المادي. فهو يحاول الفرار من جحيم هذه الحياة ولو بالهرب الى عالم الخيال والهلوسة بغية الاستمتاع باطياف السعادة باستخدام العقاقير والمخدرات مما افقده احساسه بلذة الحياة وواد روح السعادة في مقبرة المادية الرهيبة وحرّم نفسه كل سعادة ولذة روحية جميلة.

اذن ليس بإمكان كل الوسائل والممارسات المادية ان توفر هذا الحلم الجميل. فليس بإمكان كل اللذات ان تمنح الانسان سعادته وشعوره بالغبطة والسرور لان النفس الانسانية تتفاعل مع كل المتع تفاعلاً عابراً ويبقى شعور الانسان النفسي العميق والبحث الضائع عن السعادة يدور في فراغ بانس ويهيم في عالم الخوار والشقاء المروع وليس بمقدور شيء غير الايمان بالله ان يوفر للانسان السعادة ويشعره بالرضى والغبطة والسرور ويطابق بين نوازعه الفطرية وبين ممارساته وشعوره بالسعادة.

انظر التصوير الرائع للامام جعفر الصادق (عليه السلام) لمفهوم السعادة حيث قال (ان الله تعالى بعدله وتسلطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضى وجعل الهم والحزن في الشك والسخط) فالهم والحزن عقوبة يفرضها الضمير بشكل لا شعوري على الانسان كنتيجة طبيعية لخوار النفس وخلوها من الايمان بالله: الذي يشعر النفس بالطمأنينة والراحة والاستقرار

وصدق الله تعالى اذا قال:

((الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن

القلوب)

الرعد(٢٨)



مرتكزات أساسية:

لنجاح مرحلة الخطوبة وبعدها مرحلة الحياة الزوجية

طرح أسئلة ومداخلات اجتماعية مهمة من شأنها معرفة أعماق وأسرار وخفايا

شخصية الطرف الآخر (رجلاً أو امرأة) قبل الزواج ، في سبيل التعرف على شخصيته أولاً وأفكاره وطبيعته وسلوكياته وعاداته المختلفة من أكله وشربه ونومه وملبسه وأناقته وصبره ورحمته وصلابته... الخ، لأن كلاً من الرجل والمرأة من أسرة أو مجتمع مختلف، وإن كان من نفس البيئة أو المنطقة فلا بد من اختلاف الرغبات والطباع والعادات والتقاليد من بيت لآخر ومن نفس لآخر ومن شخص لآخر ومن بلد لآخر.

أسئلة ومفاهيم مهمة للخطيبين المقبلين على الزواج:

١. يجب على الفتاة أن تعرف ماذا تريد؟ وماذا تطمح؟ مالمواصفات التي تنشدها في شريك حياتها؟

٢. ينبغي أن يكون لديها الثقة بنفسها وقدراتها (ورحم الله امرء عرف قدر نفسه) ومن عرف قدره لم يتعد طوره ومن عرف حدّه وقف عنده (وكيف يعرف غيره من جهل نفسه)؟!

٣. يجب أن يكون عندها مستوى جيداً من العلم والمعرفة والوعي والنضج، في العلاقة بين الجنسين كي تدرك ماذا ينتظرها من مسؤوليات وواجبات وعليها أن تستفيد من تجارب الآخرين ومن لم يتعظ بالماضي كان عبرة للباقيين وأخسر الناس من كان عبرة للناس، والسعيد من اتعظ بغيره. والمؤمن من استعان بالله تعالى فهو خير معين.

٤. دور الأسرة والوالدين في توفير جو مناسب وضمن وقت كافٍ لافساح المجال ضمن الحدود الشرعية، كي تتعرف هذه الفتاة على شريك حياتها مباشرة وبوضوح فعلى الشريكين بالتحديد يقع عاتق المسؤولية في إنجاح أو إفشال هذا الزواج.

٥. عليها أن تفكر بعقلانية قبل كل شيء قبل دور العاطفة وقبل أن تحسم الأمور ولا تتسرع كما لا تتباطأ في القرار والقبول.

٦. على المرأة أن تفكر بعقلانية فعندما تتزوج تتغلب على عقلها هيمنة عاطفتها أما الرجل (على العموم) يفكر بعاطفته وعندما يتزوج يتغلب على عاطفته هيمنة عقله فالسعيد من يعرف كيف يوازن بين متطلبات العقل

ومتطلبات العاطفة.

٧. التأكد من سلامة الدين والخُلق بين الخطيبين ووحدة النفس الواحدة المتحدة وعلى جميع المستويات في الاستعداد للرغبة الجنسية أو الغيرة في التعامل أو معدلات الإنفاق أو بخل أو مسرف أم معتدل وما قيمة الزوجة في نظره؟ (وبالعكس).

٨. السكن النفسي والاستقرار الروحي بين الجنسين أهم وأقوى رابط في العلاقة الزوجية حيث يطمئن الشخص بأنه سيرتاح في المساكنة والمعاشرة المتوافقة معه استناداً الى دراسة علمية مستوفية وشاملة ومتأنية واستدلالية في فترة الخطوبة.

٩. تحديد الرؤية المستقبلية بكل وضوح مع التفاصيل وتثبيت أهم ذلك في العقد الشرعي والعقد الرسمي فهذا يقلل الخلاف بينهما في المستقبل.

١٠. ماطموحك في المستقبل وما هدفك في الحياة وكيف تتعامل مع الأحياء؟

١١. معرفة الوضع الاقتصادي بوضوح وكيفية المعيشة والإنفاق وفترة العمل وأسلوب التعامل مع الخواص والعوام مع القريب والبعيد..

١٢. تحديد الحقوق والواجبات بينهما والاعتماد على المرونة في التعامل والثبات على المبادئ ومعرفة أنهما في تعدد أدوار ووحدة هدف سام مشترك.

١٣. عند حالة (أي شك) يمكن أن يكتب في عقد الزواج الرسمي مثلاً انتقال عصمة طلاق المرأة نفسها يكون بيدها (برضا زوجها).

١٤. ما الصفات التي تحبين أن ترينها في شريك حياتك؟ وماهي الخصائص التي

تستهويك؟ اتعيشين الواقع أم الخيال؟

١٥. التحدث كل واحد منهما عن مشاعره فيما يحب وما يكره بصدق وبتفاصيل وبلا خجل ولا كذب ولا مبالغة ليحكم الطرف الآخر اذا كان هذا الشخص يناسبه أم لا وأن يرفع من نفسه جميع حالات الشك أو الريب أو الظن أو الشبهة حتى يصل الى حالة الاطمئنان والثقة الكاملة المتبادلة بينهما.

١٦. هل من الضروري إنجاب طفل في السنة الاولى من الزواج؟ الاتفاق على الانجاب أمر ضروري ولا سيما في المراحل الاولى من العلاقة والافضل تأجيل الإنجاب بعد مرور سنة للتأكد من سلامة العلاقة الزوجية المتكافئة.

١٧. الاتفاق على كيفية العزل واتخاذ الموانع المطلوبة فانها من تقوى الأرحام.

(وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ) (النساء) (١)

١٨. أتعاني من مشاكل صحية أو عيوب خلقية ظاهرة أم باطنة.

١٩. هل أنت اجتماعي؟ كيف تختار الصديق؟ هل تحب السفر؟ هل تحب الروتين أم التغيير؟ هل تحب التطلع نحو أفق أوسع وتطمح الى حياة أحسن؟ هل تحب الاختلاط مع النساء؟ (وهل تعلم ان حبّ التحدث مع النساء (وبكثرة) يقسّي القلب ويجفف ينابيع الكمال ويرفع الرحمة بين الزوجين) هل أنت فنوع؟ هل عندك طموح؟ اذا تعارضت ارادتك مع ارادة زوجتك وكانت مواقف زوجتك رشيده هل توافق على ارادة زوجتك؟ وتقدر رشدتها؟

٢٠. هل تواظب على عبادتك كلها؟ وهل



النساء) النساء/ ٣٤ معنى القوامة ولماذا جاءت قوامون بصيغة المبالغة؟ وكيف يتعامل الزوج معها وماهي حدودها وأصولها وضوابطها؟
 ٤٢. هل تؤمن بأن المرأة مخلوقة بأحسن تقويم وأفضل تركيب مثل الرجل؟ وهل صحيح في نظرك أن المرأة ناقصة عقل ودين وحظ؟
 ٤٣. هل درست فقه الاختلاف؟ وهل درست فقه الاتفاق بين الزوجين؟
 ٤٤. ما معنى الحب والمودة وما الفرق بينهما؟ وهل تكون علاقة الزوجين على الحب أم على المودة؟
 ٤٥. ما معنى قول النبي (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) (خيركم خيركم لأهله).
 ٤٦. هل عندك شبهات حول المرأة؟ فان الشبهات تضعف السكن النفسي بين الزوجين؟
 ٤٧. أمقياس السعادة بين الزوجين يبني على الشكل أم على المضمون؟ أم على الاثنين معا؟
 ٤٨. هل تؤمن بأن وراء كل رجل عظيم امرأة؟ ولا بد ان تكون المرأة عظيمة حتى تصنع الرجل العظيم.
 ٤٩. اذا اخطأت زوجتك تجاهك اتفضل ان تقومها أولاً أم تعاقبها أولاً؟ وإذا تجاوز الزوج على زوجته هل يعتذر منها؟ فإن الاعتذار من الخطأ فضيلة والاصرار عليه رذيلة.
 وفي الختام نقول: اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه وممن يتذكر فتنفذه الذكرى.
 وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

تفصيلات الحياة الزوجية والاسرية القريبة والبعيدة مما ساعد على تقريب وجهات النظر بينهما.
 ٣١. ماهو قدر حبك للمرأة (للزوجة)؟ هل تؤمن أن زوجتك من نفسك؟ وما معنى ذلك؟
 ٣٢. يجب تحديد نقاط الاتفاق بينكما ونقاط الاختلاف وماهي مرجحات احدهما على الآخر؟ وماهي نظرتكما الى نقاط الاختلاف وكيف التعامل معها؟
 ٣٣. كيف تتعاملان حين حصول نقاط اختلاف صغيرة أو كبيرة؟ ينعكس ذلك على النفوس؟ وماهي ردود الافعال؟ هل بانفعال؟
 ٣٤. هل يحصل الحب من الطرفين وفي نفس النسبة وبلا اختلاف وبكامل الوضوح؟ واخطر الحب ما كان من طرف واحد؟
 ٣٥. هل يحصل اختبار أحدهما للآخر؟ فلا يجوز التقييم من دون اختبار بين الخطيبين؟ لا يجوز الاعتماد فقط على تقييم الاهل؟
 ٣٦. ينبغي بيان كم هو محتاج ونسبة الحاجة الى الزوج الآخر وأسباب الحاجة اهي دائمة أم مؤقتة؟
 ٣٧. الاتفاق على ان البيت الزوجي سرّ بينهما فقط لا يجوز إباحته للآخرين والاقربين بكل الظروف حتى في أوقات الاختلاف وهل أنت عنيف في أوقات الاختلاف أم رشيد؟
 ٣٨. هل تفضل زوجتك على نفسك (وبالعكس) هل تؤثر نفسك عليها؟ هل تضحي من أجلها؟ هل تعطيتها كل ما تريد؟ أم تهذب رغباتها؟
 ٣٩. هل جعلتما نظاماً داخلياً تفصيلياً معتمداً بينكما؟
 ٤٠. كيف تعمل مع اختلاف الرأي مع زوجتك؟ هل اختلاف الرأي يفسد الود بينكما ويقطع الصلة ويضع الحواجز النفسية الضارة؟
 ٤١. ما معنى قوله تعالى (الرجال قوامون على

تتسامح في الفرائض ولو قليلاً؟ وما دور الزوجة تجاه هذا التسامح؟ كيف علاقتك بالله تعالى ورسوله وأهل بيته؟
 ٢١. هل تغضب بسرعة؟ ماهي نقاط ضعفك ونقاط قوتك؟ هل تتمكن من معالجة نقاط الضعف هل أنت جريء ان تقول هذه نقاط ضعفي؟ أنت تقول ولا تفعل أم تفعل ولا تقول أم تقول من خلال الفعل؟
 ٢٢. هل أنت سريع التألف مع الناس هل يألفك الناس بسرعة؟ هل تحب الانطوائية؟ تحب تجسيد الذات أم تهذيب الذات أتدرك الفرق بينهما في نظرك؟
 ٢٣. كيف مستواك العلمي والحركي؟ وماهي كفاءتك ونزاهتك وشهادتك وأيهما أهم شهادتك أم كفاءتك أم كلاهما؟ هل قيمة كل امرئ ما يحسنه أم ما يملكه؟
 ٢٤. كيف مستواك الديني والثقافي والنفسي والاجتماعي والسياسي... الخ؟
 ٢٥. كيف علاقتك بالديك وأخوتك وأخواتك وأقاربك؟ لأن الزواج ليس عقداً بين طرفين فقط وانما هو علاقة بين عائلتين وبينهما أنساب وأحساب.
 ٢٦. بماذا تقضي وقت فراغك؟ وما هوايتك؟
 ٢٧. هل تحب أن يتدخل الأهل في علاقتنا الزوجية أو أي قريب أو صديق وإذا تدخل احد فما هو دورك؟ هل تفضل على زوجتك أحداً؟
 ٢٨. أي اختلاف في الرأي ينبغي حله بسرعة بلا تأخير ولا تأجيل وكذلك عند حصول اية مشكلة فإن للتأخير آفاته.
 ٢٩. هل تنعكس عليك معاناة الحياة خارج البيت فتنتقلها داخل البيت؟
 ٣٠. اللقاء الصريح والفصيح بين الطرفين بلا خجل ولا ملل ولا حواجز نفسية على جميع

الروحانية المهدية

الشيخ محمود شلتوت

وبذلك رَبطَ آخرَ العالمِ بأوله، وربطَ دنياهُ
بآخراه، وجعلَ الكلَّ وحدةً تتجلى فيها وحدةُ
الخالقِ وسلطانهِ القوي الرحيم؛ □ وَأَنَّهُ هُوَ
أَصْحَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا * وَأَنَّهُ
خَلَقَ الرُّوحَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى * مَنْ نُطْفَةُ إِذَا
تُمْنَى * وَأَنْ عَلَيْهِ النُّشْأَةُ الْآخَرَى * وَأَنَّهُ هُوَ
أَغْنَى وَأَقْنَى * وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى * وَأَنَّهُ
أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى * وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَى □ [النجم:
٤٣ ٥٢].

إن تقلبَ النظر في الأرض وما حوت، وفي
السموات وما اشتملت أمر سهل ميسور؛
تدعو إليه الأبصار، وتلج به العقول، ولكن
الذي جعله الله وسيلةً للتهديب الروحي، هو
التفكير المصحوب بالتذكر، فهو الذي يطبع في
النفوس صور الجلال الذي يملأ النفس رهبةً،
وصور الجمال الذي يملأ النفس رغبةً، وبرهبةً
ما ينبغي أن يُرهَب، ورغبةً ما ينبغي أن يُرَغَب،
يُنحَى الإنسان عن نفسه صور الرهبة الكاذبة
التي ليس لها مصدر يُخاف، وصور الرغبة
الزائفة التي ليس لها مصدر يُرجى، ويترسَّم
في رغبته ورهبته دلائل الحق التي تملأ نفسه
بعظمة الخالق وحكمته، وبذلك يَتَقَدَّم مكانته
التي خُلِقَ لأجلها في الحياة، وهيئت له في
الآخرة.

وإذا كان القائمون على التربية والتهديب
يؤمنون كما هو الواقع بأن العنصر الروحي
المهذب، لا بد منه في تكوين النشء، فما علينا
في طور التربية والتهديب إلا أن نَعْنِي العناية
كلها بتوجيه النشء إلى التفكير والنظر بما يَرُدُّ
الظواهر إلى مصادرها، وعندئذ يجتمع لديهم
الفكر والذكر، وتُفَتِّح أمامهم أبواب الروحية
المهذبة.

والقرآن حينما يضع التفكير أول الوسائل
للتهديب الروحي، لا يريد هذا التفكير الجاف
الذي يأخذ العقل به آثار الكون المادية، ثم
يطغى بها على الذين لم تُهَيِّئ لهم ظروفُ
الحياة وسائل تفكيرهم، ولا درجة عقولهم، فهو
تفكير شرٍّ من الجمود، وعلم شرٍّ من الجهل، لا
يريد القرآن ولا يعرفه، وإنما يعرف القرآن من
التفكير ما يصل بالإنسان إلى معرفة الآثار،
مُسندة إلى مصادرها الذي أنعم بها، وعندئذ
يشكر ولا يكفر.

وإن هؤلاء الذين قصروا التفكير على بعض



تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفَ الرِّيَّاحِ
وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ □ [البقرة: ١٦٣ ١٦٤].

وقد صَحَّ أن النبي (ص) قال حينما نزل قوله
تعالى: □ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ *
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ □
[آل عمران: ١٩٠ ١٩١]، قال: ((ويل لمن لاكها
بين لحبيبه، ولم يتفكر)).

ومن هنا كان ذكر الله والتفكير في آثار قدرته
جناحين يرتفع بهما الإنسان عن حمأة المادة
المظلمة إلى مَشْرِقِ الرُّوحِيَّةِ الْمُضِيئَةِ، وقد
قَلَبَ القرآن في آياته المتلوة صُحُفَ هذا الكون
أمام الإنسان، دخل به نفسه، وصعد به إلى
السموات، ونزل به إلى الأرض، وطاف به
الوديان والجبال، وغاص به البحار، ودعاه
في كل ذلك مرارًا وتكرارًا إلى النظر في آياته
العقلية والحسية؛ وكثيرًا ما أوحى القرآن أن
هذه الدعوة سُنَّةُ الله في كل رسالاته إلى خلقه،
عنى بها كل كتاب، واهتم بها كل رسول؛ □
وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ
اضْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
□ [البقرة: ١٣٢]، □ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا
وَصَّى بِهِ نُوْحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا
بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا
تَتَفَرَّقُوا فِيهِ □ [الشورى: ١٣].

إذا كانت سعادة الإنسان كما تقضي به
طبيعته وكما قرره الإسلام لا تَكْمُلُ إلا
باستكمال حظي الجسم والروح معًا، وأن
الروحانية البحتة أو المادية البحتة، لا تصلح
واحدة منهما سبيلًا للسعادة؛ أخذًا من واقع
الحياة البشرية فإن الإسلام يرى مع هذا وذاك
أن الروحانية المهدية أساس للمادة المهدية،
وأن منها ينبع الروح المهذب للمادة، وبتهذيب
الروح المهذب للمادة، تَكْمُلُ للإنسان سعادتُه
في دنياه وأخراه، في فردِه وفي مجتمعه.

ومن هنا غُني الإسلام:
أولاً: بتهذيب الروح، وطالب به، ولَفَتَ الأنظار
إليه في مبدأ دعوتِه، حتى إذا ما تَمَّ على الوجه
الذي يحفظ للإنسان قلبه وروحه، ويربطه
بخالقه والمُنعَم عليه انتقل به إلى المرحلة
الآخري: مرحلة التنظيم المادي، الذي يكون
التهديب الروحي من أهم عوامل تركيزه وإقراره
في الحياة، والذي يكون أثرًا للضمير الحي
المهذب الذي يُقَدِّر الخير للخير، والحق للحق،
غير مدفوع برغبة أو رهبة فيما وراء الحق
والخير.

وقد وُضِعَ الإسلام للتهديب الروحي جُملةً
من الوسائل، تتلاقى كلها عند غرض واحد،
هو تنقية الفطرة البشرية من معاني الشُّرك،
ونسج الوثنية التي تطمس في القلب صورة
التوحيد النقي الخالص، الذي فطر الله عليه
الإنسان، والذي يَهْدُب منه الروح، ويسمو بها
في إدارة الشؤون، وتحصيل وجوه السعادة
العامة: □ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ
صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ □ [البقرة: ١٢٨].

ومن هذه الوسائل: التفكير في ملكوت
السموات والأرض؛ □ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ
فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ
* وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ
عَبْدٍ مُنِيبٍ □ [ق: ٦ ٨].

وبهذا التفكير تُعرف الآثار الدالة على جلالته
مصدرها، وعلى كماله في العلم والقدرة، وعلى
عموم رحمته وسلطانهِ، فتخضع النفس لإرادته،
وتنشط في طاعته، وتتوخى في حياتها ما
يُرْضِيهِ وَيُقَرِّبُ إِلَيْهِ: □ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي

نتائج، أو على أحد هدفه، وإغفلوا النظر إلى الهدف الآخر، وهو أسمى الهدفين هم في نظر القرآن ممن قال فيهم: □ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي □ [الكهف: ١٠١]، وقال فيهم: □ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى □ [طه: ١٢٤]، وقال فيهم: □ وَلَا تَطْعَمَنْ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا □ [الكهف: ٢٨].

فهذه هي الوسيلة الأولى للتهذيب الروحي، تفكير في خلق الله، وذكر الله، ففكر وذكر، تحط بالرضا والقرب، وتسعد في الدنيا والآخرة، إذا كان الإسلام يحارب في علاقة الإنسان بالحياة الروحية البحتة، كما حارب المادية البحتة، ورأى أن الروحية البحتة سبيل التطل وإهمال لقوى العمل المودعة في الإنسان، ولقوى الإنتاج المودعة في الكون، وأن المادية البحتة سبيل لقتل المعاني الفاضلة، وتدفع بالإنسان إلى جوانب الطغيان المفسد للحياة كان من ضرورة ذلك أن يدعو إلى المزاوجة بين حظوظ الجسم المعتدلة، وحظوظ الروح المعتدلة، ويبنى منهجه في ذلك على الواقع الطبيعي للإنسان.

والإسلام دائماً ينظم بأحكامه واقع الإنسان، بما يقف به في الحد الوسط الذي لا إفراط فيه ولا تفريط، والإنسان في واقعه جسم وروح، وللجسم حظ ومتعة، وللروح حظ ومتعة، وكمال سعادته إنما يكون باستكمال حظي الجسم والروح معاً، ومن هنا نراه في كثير من نصوصه يرفع عن الإنسان الحجر في التمتع بملاذ الجسم المعتدلة، ويبيح له، بل يغريه ويأمره بالطيبات؛ في مأكله ومشربه، وملبسه ومسكنه، وفي حاجة نفسه من الزوجة والمال والولد، ويُنكر أشد الإنكار على من يحرم على نفسه شيئاً من ذلك مع القدرة عليه، ونراه في الوقت نفسه يدعو بإلحاح إلى أن يتمتع روحه بالعلم، عن طريق التلقي والقراءة، وعن طريق الفكر والنظر.

وقد صح أن أناساً جاؤوا إلى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فيما بينه وبين الله التي غفر له بها ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإن أحدهم قال: "أنا أصوم الدهر ولا أفطر"، وقال آخر: "وأنا لا أتزوج النساء"، وقال ثالث: "وأنا أصلي الليل ولا أرقد"، فبلغ أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم غاضباً، وقال: ((ما بال أقوام يقول أحدهم كذا وكذا، وإني لأخشاكم لله وأتقاكم، ولكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأكل اللحم، وأتزوج النساء؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني)).

وصح أنه قال لأخريين، أرادوا رفض الدنيا والترهب: ((إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد، شددوا على أنفسهم، فشدد الله عليهم، فأولئك بقاياهم في الديار والصوامع، فاعبدوا الله ولا تشرکوا به، واستقيموا يستقيم بكم)).

واقرؤوا في هذا المبدأ قوله تعالى: □ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ □ [المائدة: ٩٣]، وقوله تعالى: □ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا □ [الأعراف: ٢٦]، □ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ * قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ السَّرِّقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ □ [الأعراف: ٣١-٣٢].

والسر في ذلك أن الطيبات نعم الله على الإنسان، والله يحب من عباده أن يقبلوا نعمه التي تدعو إليها فطرهم، ويحب أن يرى أثرها عليهم، ويكره لهم الجناية على فطرهم بمنعها حقها.

ولقد كانت تلك التعاليم التي لبى بها الإسلام داعي الفطرة، عاملاً قوياً في شيوع الحضارة البشرية في مظاهر هذه الحياة؛ فقد أرشدت على وجه عام إلى ما يجمل به الإنسان نفسه، وخاصة في مناسبات التجمل بالزينة والرياش، ولفتت الأنظار إلى أن تقوى الله إنما هي في الانتفاع بتلك النعم، وأوحت بذلك إلى إحياء صناعة الطيبات، وصناعة اللباس، كما أوتت إلى الجد في تحصيل موادها مما تنبت الأرض، وأوحت إلى أن ستر العورة وما يثير الغرائز من أهداف الحكمة الإلهية في تقرير هذا المبدأ، وإلى أن سنة العري التي يألفها بعض القبائل المتوحشة، وإبداء شيء من مفاتن الجسم، كما نراه اليوم في دعاة الحضارة الزائفة مخالف للأدب الإنساني العام، ومنافٍ لما تقتضيه الطبيعة الأدمية من التحفظ والابتعاد عن مظاهر التبذل وعوامل الفتن.

وما كان ذكر المسجد في الأمر باتخاذ الزينة إلا مثلاً للمجمعات الفاضلة، التي يجب أن يظهر فيها الإنسان بنعم الله عليه، ولعلنا نذكر من هنا سر الإرشادات النبوية التي تدعو إلى التطيب وحسن الملبس في مجتمعات الصلاة والأعياد والمناسبات الجامعة.

بهذا ونحوه عدل الإسلام الجانب الروحي في الإنسان.

ولكن الإسلام مني كما أسلفنا بقوم تأثرت

نفوسهم بمظاهر الرياضة الروحية التي عرفت عند بعض الأمم، ولم تهتد إلى ما يردّها عن الشذوذ فيها، ورأت أن أساسها يدعو إلى التقشف وطرح التجمل، ومعالجة النفس في تعويدها الحرمان من متع هذه الحياة.

وقد اندفع سيل من تلك الأمم على البلاد الإسلامية، ووجد من أبناء الإسلام من شقّ له الأنهار وحفر له الجداول، فانساب في النوادي الإسلامية، وأنبت كلمات أسندت فيما بعد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان لتلك الكلمات أثرها عند كثير من الناس في فهم الإسلام على غير وجهه، ومنها: ((جاهدوا أنفسكم بالجوع والعطش؛ فإن الأجر في ذلك كأجر المجاهد في سبيل الله))، وأنه: ((ليس من عمل أحب إلى الله من جوع وعطش))، ((لا يدخل ملكوت السماء من ملأ بطنه))، ((سيد الأعمال: الجوع، وذل النفس، ولبس الصوف)).

وما إلى ذلك مما يقرأ الناس في كتب التصوف التي دخلت على الدين بشيء كثير. والحمد لله الذي قد هيأ للحق ما كشف عنه ستار الباطل؛ فقد علّق الحُفَاط على هذه الكلمات وأمثالها، بأنه لا يوجد لها أصل في صحيح المروي عن الرسول عليه السلام.

نعم، اتخذ في إباحة التمتع بزينة الحياة جرياً على مبدأ الاعتدال الذي بنيت عليه سائر أحكامه تحفظين شدد في مراعاتهما: حسن النية، ويكون بقصد شكر الله على نعمه، لا بقصد التفاخر والخيلاء، ثم الوقوف فيها عند حد الاعتدال؛ حتى لا يقع الإنسان في الإسراف: □ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ □ [الأعراف: ٣١]، □ وَلَا تَقْعُدُوا إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ □ [البقرة: ١٩٠]، □ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ □ [النحل: ١١٤].

وبهذين التحفظين اللذين يحققهما شكر الله والاعتدال حارب الإسلام الترف والبذخ والتبذير، فيما لا يعود على النفس ولا على الأمة بخير، وفي الحق أن الترف غول الأمم، يأكل فيها مكارم الأخلاق، وينزل بها إلى مهاوي التهلكة.

وقد اعتبر الإسلام الإسراف الترفي من موجبات الحجر؛ احتفاظاً بأموال الله التي هي قوام الحياة وعصبها للفرد والجماعة، وتطهيراً لصدور الممّدين من الحقد الذي تولّده وتنميه مظاهر السرف المحيطة بهم، وهم محرومون من حاجتهم الضرورية، والمعيشة المطمئنة المريحة. هذا هو موقف الإسلام في تعديل الروحية وتهذيبها.

الإمام الحسن ... سبط .. إمام .. شهيد



مولده :

وُلِدَ الإمام سلام الله عليه في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك عام ثلاثة للهجرة، في المدينة المنورة. وهو أول أولاد علي والزهراء سلام الله عليهما. روى ابن بابويه بأسانيد معتبرة عن الإمام زين العابدين سلام الله عليه أنه قال: «لما ولدت فاطمة الحسن سلام الله عليهما قالت لعلي عليه السلام سمّه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله، ف جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعلي: هل سمّيته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، فقال صلى الله عليه وآله: وما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل، فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنئه وقل له: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسّمه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل سلام الله عليه فهناه من الله عز وجل، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر، قال: لساني عربي، قال: سمّه الحسن، فسّماه الحسن». كنيته وألقابه: كنيته أبو محمد ومن القابه: الزكي، السيد، المجتبي، الأمين، الحجة، البرّ، التقى، الزاهد، والسبط ومعناه ابن البنت أو الحفيد

نشأته

نشأ سلام الله عليه في كنف جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، وأحضان أبيه أمير المؤمنين وأمه فاطمة الزهراء سلام الله عليهما، حتى إذا بلغ أشده كان صورة رائعة عن الإنسان الكامل، ونموذجاً مثالياً للمسلم القرآني، وقدوة صالحة للأمة. وكان النبي صلى الله عليه وآله يحبه حباً شديداً. فقد روى الأربلي في كشف الغمة فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله واضعاً الحسن على عاتقه وقال: «من أحبني فليحبه» وروي عن أبي هريرة قال: «ما رأيت الحسن قط إلا فاضت عيناى دموعاً، وذلك أنه أتى يوماً يشدد حتى قعد في حجر النبي صلى الله عليه وآله، ورسول الله يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ويقول: «اللهم أني أحبه وأحب من يحبه» يقولها ثلاث مرات. وقال صلى الله عليه وآله وفي أخيه الحسين سلام الله عليهما: «إبناي هذان إمامان قاما أو قعدا». «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». «إنهما ريحانتاي من الدنيا».

من فضائله ومكارم أخلاقه

كان سلام الله عليه، عابداً، سخيّاً، كريماً، حليماً، عطوفاً، من أفضل الناس خلقاً وخلقاً. كان كثير الصلاة والصيام والحج والصدقات

حتى عُرف ببجر الجود، وبكريم أهل البيت سلام الله عليهم، وكان مرجعاً للفقهاء والعلماء في عصره يرجعون إليه لمعرفة الأحكام والسُنن، وذلك كله من دلائل إمامته وموجبات خلافته بعد أبيه سلام الله عليهما.

من كلماته

قيل للإمام الحسن سلام الله عليه : مَنْ أعظمُ الناس قدراً؟ فقال: «مَنْ لم يُبَالِ بالدنيا في يَدَي مَنْ كانت». «أعرف الناس بحقوق إخوانه، واشدُّهم قضاءً لها، أعظمهم عند الله شأنًا». «وَمَنْ تواضع في الدنيا لإخوانه، فهو عند الله من الصديقين، ومن شيعة علي بن أبي طالب سلام الله عليه». «عجبتُ لمن يفكر في مأكوله، كيف لا يفكر في معقوله، فيجنَّب بطنه ما يؤذيه، ويودع صدره ما يرديه؟» وسُئل عن الصمت؟ فقال سلام الله عليه: «هو سترُ العيِّ، وزينُ العرض، وفاعله في راحة، وجليسه في أمن».

استشهاده

مضى أبو محمد الحسن بن عليّ سلام الله عليه وهو ابن سبع وأربعين سنة، وكان بينه وبين أخيه الحسين مدّة الحمل وكان حمل أبي عبد الله ستّة أشهر، فأقام أبو محمد مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين، وأقام مع أبيه بعد وفاة جدّه ثلاثين سنة، وأقام بعد وفاة أمير المؤمنين سلام الله عليه عشرة سنين». وروى القطب الراوندي عن الإمام الصادق سلام الله عليه أنه قال: قال الحسن لأهل بيته: اني أموت بالسّم فقالوا: ومن يفعل ذلك؟ قال: امراتي جعدة بنت الأشعث بن قيس فإن معاوية يدسّ إليها ويأمرها بذلك. قالوا: أخرجها من منزلك وباعدها من نفسك، قال: كيف أخرجها ولم تفعل بعد شيئاً ولو أخرجتها ما قتلني غيرها وكان لها عذر عند الناس، فما ذهبت الأيام حتى بعث إليها معاوية مالا جسيماً وجعل يمنيها بأن يعطيها مائة ألف درهم أيضاً ويزوجها من يزيد وحمل إليها شربة سمّ لتسقيها الحسن. فانصرف سلام الله عليه إلى منزله وهو صائم فأخرجت له وقت الافطار. وكان يوماً حاراً. شربة لبن وقد ألقت فيها ذلك السمّ، فشربها وقال: يا عدوّ الله قتلتنني قتلك الله والله لا تصيبين مني خلفاً، ولقد غرّك وسخر منك والله يخزيك ويخزيه. (فاسترجع الإمام سلام الله عليه وحمد الله على نقله له من هذه الدنيا إلى تلك الدنيا الباقية ولقائه جدّه وأباه وعمّه حمزة وجعفر) فمكث يومين ثم مضى، فغدر معاوية بها ولم يف لها بما عاهد عليها).



مفاهيم ومواقف

الشهادة والأمة:

عليه السلام: أو لست أنت من قاتلتنا وكنت في صفوف أعدائنا؟ قال: بلى هو أنا ولكن هذا لا يمنعني من عدلك، فأَنْصَفَه الإمام وأخذ له حقه وانصرف وهو يقول: هذا لا يمنعني من الحرب ضدك. فلماذا لا تنعكس مثل هذه المواقف العظيمة والسيرة الكريمة والحكم العادل على واقعنا ونحن نريد بناء دولة تقوم على أساس الحرية والتعددية؟ ولماذا لا ننظر الى الصور الرائعة من تاريخنا لنتمكن من البناء الصحيح للأرض والمجتمع ويتخلى الجميع عن الذاتية والمصلحية والتبعية وينظرون بعين الوطن والمستقبل؟

مواكب ومحطات:

تمتد الطرق الى كربلاء المقدسة وكأنها تنتظر الجموع الزاحفة من اول يوم لشهر محرم الحرام الى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وحتى على طول السنة، وعلى الطريق مواكب ومضاييف ترفع راياتها وهي تلوح للزائرين للتوقف عندها والتزود بالماء والطعام لإكمال مسيرتهم. كانت هذه المظاهر محرمة وممنوعة في زمن حكومة البعث المباد حيث كانت تلك الحكومة الجائرة تقوم بمختلف الوسائل من أجل منع الوافدين الى الضريح المقدس ناشرة قواتها الأمنية والاستخبارية والعسكرية على جانبي كل طريق يؤدي الى كربلاء، وعاش أتباع أهل البيت ومحبيهم منذ استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وعلى مدى قرون طويلة يعانون الأمرين وفي العصر الحديث لم يمتلكوا قناة فضائية أو حتى إذاعة إلا بعد سقوط النظام البعثي الدكتاتوري. وعلى الرغم من كل شيء ولي الظالمون مدحورون وانتصر الحسين عليه السلام وظل خالداً تتجدد ثورته كل يوم وتستشف عطاءه شعوب المعمورة وسببقي راية للحرية والإصلاح ونوراً يضيء طريق الإنسانية ومنبراً يطلق صوت العدالة، يتخطى حدود الزمان والمكان لأنه أكبر منهما ويرسم مستقبل الدنيا.

الشهادة بمعناها الإيماني هي ذروة العطاء الإنساني وتحقيقها يتوقف على شروط موضوعية بدونها لا يكون الموت شهادة، فالشاهد في القضاء ينفصل عن الطرف الظالم أو المخطيء ويكون مع الطرف صاحب الحق بدون مصلحة أو موقف ذاتي لذلك يشترط الإسلام ان يكون الشاهد عادلاً والشهادة بمعناها الإيماني تحمل نفس هذا المفهوم وتتجاوزه إلى أعمق من ذلك لأنها تمثل المسيرة نحو التكامل والحب والوفاء والإيثار والأخلاق التي تجعل الإنسان يتجاوز ذاته الى المحيط الأوسع للإنسانية، فهي تعني التضحية بكل شيء شخصي وذاتي من أجل الآخرين يصاحب ذلك العذاب الجسدي، والشهادة من أجل قضية تستحق ذلك ولا شهادة بدونها، وأسمى مراتب الشهادة قدمها أبو الأحرار الحسين عليه السلام، إنه الوله الذي هو أعلى مراتب الحب والعشق الإلهي، تلك الشهادة في سبيل الله ومن أجل الأمة التي غرقت في بحر الظلم وبالتالي من أجل الإنسانية جمعاء (وما أولهني الى اسلافي إشتياق يعقوب الى يوسف، كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء). والشهادة إصطفاء من الله ومن نعمه على عباده المخلصين، فهي تبث الحيوية وروحية الإنبعث من جديد في الأمة وتجدد قدرتها على النهوض وتصبح أقرب الى تحقيق أهدافها.

العدل:

العدل يرادفه الإنصاف ويعني الحق والعمل به وهو أساس الملك أي أن الحكم لابد أن يكون وفق مفاهيم العدل والحق لكي لا يظلم أحد من الرعية مهما كان مذهبه أو اتجاهه الفكري، وقد أسس الإسلام دولته على العدل، ونرى هذا جلياً عند علي عليه السلام، فعندما جاءه عبيد الله الجعفي الى الكوفة وهو ممن إشتراك في الحرب ضد علي في صفوف جيش الشام بقيادة معاوية واراد من الإمام علي أن يرجع له حقه من أحد رجال الكوفة، فقال له الإمام

الشهيد الى أخى أحمد رشيد غانم



أخي الحبيب ... يامن آمننت بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر وسلكت طريق الواعظ المرشد الذي ينشد صلاح الأمة وتفعيل مسالك الإيمان في النفوس

العطشى...

هنيئاً لك الشهادة، فقد فزت والله فوزاً عظيماً، ولك أن تعلم بسقوط قاتليك في الحضيض وعند مزابل التأريخ بعد أن خرجت أنت ومن معك من محنة الوجود، وأصبحت حراً طليقاً كالفراشات في سماوات العيق ورحيق الزهور في الجنان الوارفة الظلال... لقد تعرّرت أمام أنظار الجميع، حجج ومراءات وتبريرات، الطاغية جميعها، التي ما انخدعت بها يوماً أنت ورفاقك، فكنت الراض صارخاً بكلمة (لا) رافضاً تطلقها عبر لغتك الخاصة.

أخي الشهيد.. يا صاحب الغيرة وشهامة الرجال الأباة، إن الظلال ما زالت اليوم على حالها ظلالاً، ولكنها لم تعد سوداء قاتمة، فصحبك من زمرة المؤمنين الصادقين، يتحفزون باحثين عن آفاق جديدة، ويرصدون دجلة في تقلبات الشفق ذي الألوان الغريبة... وهم ينهلون من فيوضات الشهادة تياراً

عطراً مفعماً بايقاع يشيع هدوءاً وتحريضاً على حد سواء، حافلاً بجو سمفوني أخذ، متناغم مع إرادة السماء... فارقك، فديتك بين أزهار الشمس، فالיום اقتضح أمر داعية الشر (صدام) وبانت عورات مريدي الطاغية ومرترقته الارهابيين الذين كانوا وما زالوا كما وصفتهم (أما أغبياء يجهلون شيطانية تفكير ذلك المعبور أو أنهم منتفعون من نظامه الفاسد)، فباعوا أبناء جلدتهم والقيم النبيلة، وابتاعوا بدلاً منها جاهاً مزيفاً ومالاً وسطوة وقدرة على الغدر وحز رقاب الشرفاء من أبناء وطني الغالي واشاعة الإرهاب بين أطيافه وفي صفائه الجميل.

الشهيد من مواليد ١٩٥٦ خريج كلية الادارة والاقتصاد
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٢

● أخ الشهيد / سعد الدين

الشهيد عبد الباقي احمد سلمان ابراهيم الربيعي



ولد الشهيد عام ١٩٢٧ في مدينة الخير والعطاء المدينة الخضراء ببساتينها مدينة بلد وبعد أيام من حادثة الدجيل عام ١٩٨٢ تم ارسال احد وكلاء الأمن الى العم الجليل الشهيد عبد الباقي ليقول له تم

إستدعائك الى مديرية امن تكريت فذهب الى هذه المديرية السيئة الصيت وطلبوا منه التعاون بالقضاء القبض على مجموعة من الأقرباء فرفض أن يتعاون مع هؤلاء الأرذال فالشهير لا يداهن ولا يساوم فكان كالجبل الشامخ الاشم الى ان حلت الساعة الثانية بعد منتصف الليل من يوم ١٩٨٢/٧/٨ المصادف عشرين من شهر رمضان ليهجم أزام البعث على بيت الشهيد ويتم اعتقال واقتياد جميع افراد العائلة الى قاطع الجيش الشعبي ليتم تسفيرهم الى مديرية الامن العامة حيث بقوا سبعة ايام تحت التعذيب النفسي والجسدي وبعدها تم اقيادهم الى صحراء الرعب والخوف والموت صحراء الشيعيات في السماوة على الحدود السعودية العراقية حيث كانت رحلة شاقة وطويلة في ذلك اليوم التموزي القائن حيث لا ماء ولا طعام ولا اي اهتمام بحقوق الانسان تعرضوا الى شتى انواع التعذيب لتمر الايام على الاشراف من

مدينة بلد اقصى الايام واصعبها وبعد مرور شهرين وايام من الاعتقال جاءت السيارة الصفراء لتأخذ وتقتاد وجبة جديدة من الأطفال والشيوخ والشباب الى المجهول حيث تم اصطحاب ٤٠ من المعتقلين ومن ضمنهم الشهيد عبد الباقي ليترك بناته واولاده الاطفال في هذه الصحراء ودموعه جفت من الم البعد والفراق وهذه الدموع ليس لرحيله الى عالم المجهول بل لبقاء عائلته في هذا المكان الموحش رحل عنا الشهيد الى القبور الجاهزة التي أعدها أعداء الله الى محبي العترة الطاهرة عليهم السلام بين الشيعيات والبصية لتدفن بين ذرات الرمل آهات وآهات لشهداء ليس لهم ذنب او جناية او خطيئة سوى ان قالوا لا إله إلا الله محمد رسول الله فسلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً

● مديرية شهداء بلد

الشهيدة ایدن شكور إبراهيم



المواليد : ١٩٥٨
العنوان : كركوك / المصلى
سبب الإستشهاد : إبادة جماعية
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : قوات
النظام المباد

الشهيدة سهيلة فتاح علي



المواليد : ١٩٦٤
العنوان : كركوك / ساحة الطيران
سبب الاعتقال : اعتراضها على إجراءات
النظام المباد
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٠/٨/٢٠
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : جهاز
الأمن

الشهيدة بدرية حكمت جكم عباس



المواليد : ١٩٣٦
العنوان : كركوك / حي النصر
سبب الاعتقال : إبادة جماعية
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٤/٥
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : قوات
النظام المباد

الشهيدة إيمان عبد الجبار مصطفى



المواليد : ١٩٦٤
العنوان : كركوك / طريق بغداد
سبب الاعتقال : إبادة جماعية
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٣/٢٨
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : قوات
البعث المباد

بالمناصة

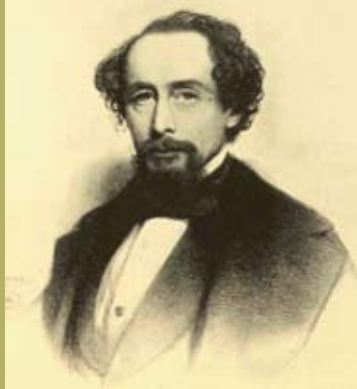
أقوال المشاهير في الإمام الحسين (ع)

غاندي



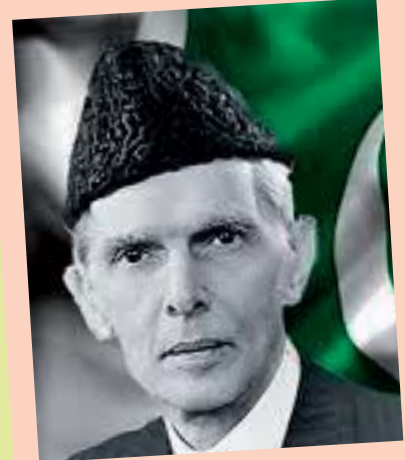
لقد طالعت بدقة حياة الإمام الحسين، شهيد الإسلام الكبير، ودققت النظر في صفحات كربلاء واتضح لي أن الهند إذا أرادت إحراز النصر، فلا بد لها من اقتفاء سيرة الحسين زعيم الهندي

شارلز ديكنز



إن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل أهداف دنيوية، فإنني لا أدرك لماذا اصطحب معه النساء والصبية والأطفال؟ إذن فالعقل يحكم أنه ضحى فقط لأجل الإسلام كاتب الإنجليزي

محمد علي جناح



لا تجد في العالم مثلاً للشجاعة كتضحية الإمام الحسين بنفسه واعتقد أن على جميع المسلمين أن يحذو حذو هذا الرجل القدوة الذي ضحى بنفسه في أرض العراق

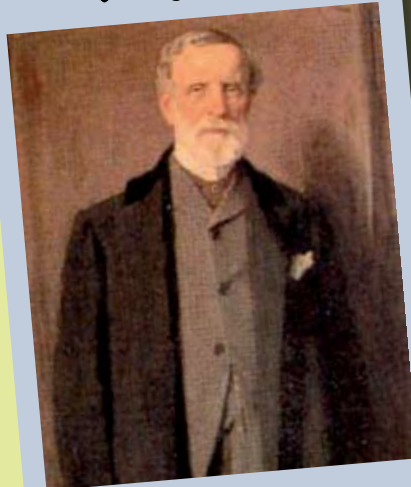
مؤسس دولة باكستان

ماو تسي تونغ



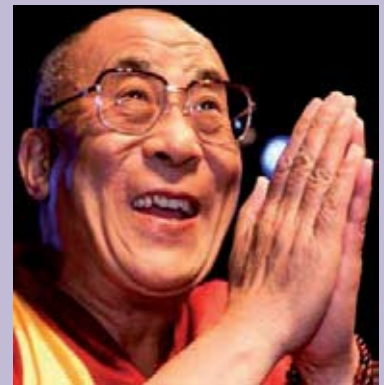
تعلمنا الثورة من الحسين يقال في مجالس العزاء أن الحسين ضحى بنفسه لصيانة شرف وأعراض الناس، ولحفظ حرمة الإسلام، ولم يرضخ لتسلط ونزوات يزيد، إذن تعالوا نتخذة لنا قدوة، لتخلص من نير الاستعمار، وأن نفضل الموت الكريم على الحياة الذليلة مؤسس الصين الشعبية

جون أشر



إن مأساة الحسين بن علي تنطوي على أسمى معاني الإستشهاد في سبيل العدل الإجتماعي.. باحث الإنكليزي

الدلاي لاما



إذا كانت لدينا نحن البوذ شخصيات مثل الإمام علي والإمام الحسين، وإذا كان لنا نهج البلاغة وكربلاء فإنه لن يبقى في العالم أحد إلا ويعتقد العقيدة البوذية، نحن نفتخر ونعتز بهاتين الشخصيتين الإسلاميتين. زعيم البوذ في التبت



عام مضى .. وأخر قادم .. والإنجازات مستمرة

لاشك ان في السنوات الخمس الماضية من عمر المؤسسة قد قدمت الكثير من الانجازات والحقوق لذوي الشهداء وفي مجالات كثيرة وفقاً لقانونها ذي الرقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ ورغم المعوقات التي تواجهها في تطبيق مواد هذا القانون والتي تربط تنفيذ هذه الفقرات بوزارات الدولة الاخرى والتي هي لا تزال تعمل وفقاً لكثير من القوانين التي سنّها النظام المباد والتي فصلت وفقاً لمقاييس ومعايير وضعها المشرعون في ذلك الوقت والتي ماعدت تتلائم ووضع العراق الجديد وهذه القوانين تعيق عمل الوزارات ايضاً، ان النتائج التي حققتها والانجازات التي قدمتها المؤسسة لذوي الشهداء لها من الايجابيات والتأثير في حياتهم وبشكل كبير فقد غيرت اشياء كثيرة منها على المستويات الاجتماعية والعلمية والصحية والاقتصادية ، فقد شهد العام ٢٠١٢ أكثر من انجاز ولعل من أهمها الحصول على أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة درجة وظيفية لذوي الشهداء وشمول اقاربائهم من الدرجة الرابعة بالفصل السياسي والتعيين لمن لم يتعين سابقاً ، وتوزيع الدور السكنية في مجمع الخالدون السكني في البصرة والذي شمل أكثر من ألف وأربعمائة دار سكنية ، ونأمل في العام ٢٠١٣ ان تتحقق الكثير من الانجازات وفقاً لطموحات المؤسسة والقائمين عليها وشمول اكبر عدد من ذوي الشهداء في المجالات الصحية وزيادة حصة المؤسسة في البعثات والزمالات والدراسات العليا وكذلك زيادة حصة مقاعد الحج المخصصة لذوي الشهداء وزيادة نسبة التعيينات في الوزارات وزيادة حصة ذوي الشهداء في مشاريع وزارة الاعمار والاسكان وتفعيل الحقوق المنصوص عليها في قانون المؤسسة فيما يخص النقل داخل وخارج العراق ونأمل من وزارة النقل التعاون في هذا المجال ، دعوة لكل الخيرين العمل على تفعيل قانون المؤسسة بشكل جدي لإقرار حقوق شريحة قدمت الكثير ولا تزال تعاني من تبعات قوانين النظام المباد وبعد مضي هذه السنوات ولكن كلنا أمل بجهود القائمين على المؤسسة ولجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في الضغط بالاتجاه الذي يخدم ذوي الشهداء.

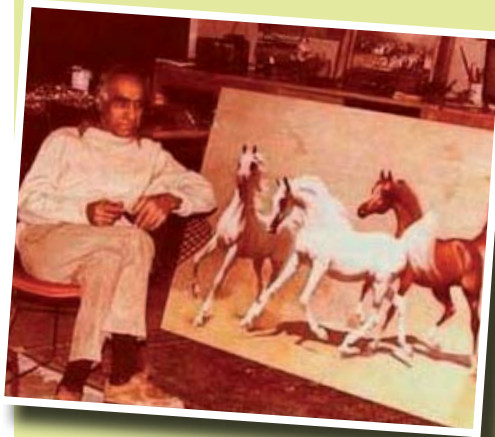
● مدير التحرير

رائد الرسم الأكاديمي... فائق حسن

يعتبر الفنان فائق حسن المولود في عام ١٩١٤م في محلة الحيدر خانة ببغداد واحداً من ابرز الرسامين الاكاديميين في العراق ولد في عائلة فقيرة وتكفلت في تربيته أمه هو واخوانه لانها المعيل الوحيد لهم، ولعبت الصدفة دوراً مهماً في حياته فخلال تردده على قصر الملك فيصل الذي كان خاله يعمل فيه كبستاني تعرف على الملك حين قام بإصلاح صورة شخصية للملك حيث أعجب الملك بعمله وقرر ارسالة الى فرنسا لدراسة الرسم هناك عاد بعدها رساماً بارعاً هظم الفن الاوربي وتشبعت عيناه من لوحات متحف اللوفر حيث لوحات اعظم فناني الرسم في العالم ابتداء من دافنشي ومايكل انجلو مروراً بديلاكروا وروبنز حتى لوحات بيكاسو . عاد بعدها الى بغداد واسس قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة مع زميله الفنان الكبير جواد سليم . يعتبر الفنان فائق حسن الرائد الاول لفن الرسم في العراق بلامنازع رغم ان بعض الاسماء قد سبقته في هذا المجال امثال عبدا القادر الرسام وكرم شكري الا ان فن الرسم لم يكتمل بناءه على اسس صحيحة وعلى القواعد العالمية على غرار الفن التشكيلي في اوربا الا على يد الاستاذ فائق حسن وزميله الفنان جواد سليم الا ان جواد اهتم بالاساليب الحديثة في الفن التشكيلي التي كانت بداياتها مع لوحات بيكاسو التكعيبية وجورج براك وغيرهم، في حين ظل فائق حريصاً على تأسيس مدرسة اكاديمية رصينة تحاكي مدارس الرسم في اوربا . تميز الفنان فائق حسن بقدرته عالية على رسم الواقع بأسلوب اكاديمي عالي يكاد يكون هو الاوحد في الرسم الواقعي والصورة الشخصية أو مايعرف بالبورترتيت كما اجاد رسم لوحات الخيول والبدواة التي تميز بها دون غيره من الرسامين مكنته من ذلك حرفته العالية وقدرته على قراءة الالوان حتى انه يعد من اوائل الملونين في العالم . على يد فائق حسن ومن تحت عبائته تخرج العديد من الفنانين التشكيليين كل واحد منهم يشير بالاستاذية والريادة لفائق حسن خصوصاً الاكاديميين منهم امثال صلاح جواد ووليد شيت وقائمة طويلة من الأسماء التي لمعت في سماء الفن العراقي والعالمي ..

الفنان فائق بصمة وموهبة لا يمكن تكرارها بسهولة وظل حتى اخر ايامه شعلة من نار لا تنطفئ . عاش فائق حسن للرسم ولاشي يشغله سوى الرسم افرغ كل ثقافته وشاعريته في اللوحة .

توفي خارج العراق حزناً وكمداً على بغداد في فرنسا غريباً كباقي فناني وأدباء العراق بعد أشهر من دمار بغداد على أيدي التحالف العالمي على اثر غزو صدام لدولة الكويت ودفن هناك غريباً يحلم بالعودة إلى بغداد ليرسم فيها لوحته الأخيرة



● عبد الرزاق سوادي



نمت في نفسه غريزة حب الرسم منذ طفولته
حتى كبر عنده هذا الحب في مرحلة الدراسة
المتوسطة حيث بدأت ريشته تطرز الورق وتبدع
في رسم ما يدور حوله انه الفنان حازم عبد الواحد
الصبيحاوي
من مواليد بغداد / 1973 حاصل على شهادة دبلوم
فنون جميلة / بغداد / قسم الفنون التشكيلية / فرع
الرسم عام 1995 1996-
وحصل أيضاً على شهادة بكالوريوس في الفنون
التشكيلية / جامعة بغداد تخرج عام 2009-2010
، عضو نقابة الفنانين التشكيليين العراقيين ، عضو
جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين .

الفنان التشكيلي بين الجمال والابداع

الفنان حازم عبد الواحد باسم الصبيحاوي

عَشَقْتُ الرسم منذ طفولتي



*** متى بدأت مع الفن التشكيلي؟**

كنت أعشق الرسم منذ المرحلة الابتدائية ثم نمت في مرحلة المتوسطة عندما شاهدت رسوماتي مدرّسة مادة الرسم في متوسطة النجاح في الزعفرانية وقد قامت بتشجيعي على الذهاب الى معهد الفنون الجميلة ١٩٩٠ ١٩٩١ ومن هذا الصرح الفني بدأت خطواتي الاولى في الرسم على يد الاستاذ حسن عبد علوان والنحت على يد الاستاذ سهيل الهنداوي وفي مادة الكرافيك على يد الاستاذ سالم الدباغ وهو من اعلام الفن التشكيلي العراقي.

*** اي المذاهب تتبع في اعمالك الفنية؟**

تخرجت في المعهد عام ١٩٩٦ ١٩٩٧ وكنت من الاوائل على دفعتي وبسبب الظروف وعدم انتمائي لحزب البعث البائد فقدت فرصة اكمال الدراسة في كلية الفنون ولكن استاذي وبعد فوات الاوان نصحتني بإكمال دراستي عن طريق قناة الموهوبين وبعد اختبار قدم له اربعون طالباً تم ترشيح ثلاثة وكنت انا ثالثهم ومن الطبيعي وضعوا اسمين مكان الثاني والثالث الذي هو انا للأسباب المذكورة انفاً وبسبب حبي واصراري على تكملة دراستي وكوني معلماً منحت اجازة دراسية للحصول على شهادة البكالوريوس وحصلت عليها فعلاً عام ٢٠٠٩ ٢٠١٠ بدرجة جيد جداً ولي الرغبة في اكمال دراسة الماجستير ان شاء الله.

*** ماذا تجد من الفن التشكيلي عدا الرسم والنحت؟**

لديّ أعمال كبيرة وصغيرة في فن التزجيج بما يحتويه هذا النوع من الفنون من جمالية ساحرة.

*** ماذا تمثل لك مؤسسة الشهداء؟**

ان المؤسسة هي الحصاد الذي زرعه شهداؤنا من أجل ان نعيش نحن منسجمين في ربوع عراقنا الحبيب فلولا دماء شهدائنا الذين حاربوا الديكتاتورية البعثية لم تكن هناك مؤسسة ترعى ذويهم فهنئى لكل العاملين في هذه المؤسسة الذين يخدمون ذوي الشهداء فعلياً ان نقف يداً واحدة ونتعاون من أجل اظهار الحق

ومحاربة الباطل وعلينا أن نكمل المسيرة التي ساروا عليها اخواننا واباؤنا الابطال فأسأل الله ان يديم هذه المؤسسة ويديم كل العاملين فيها لتبقى ذخراً الى الشريحة المظلومة شريحة الابطال . وشكراً الى قسم الاعلام خاصة مجلة (الخالدون) والعاملين فيها.

كلمة اخيرة:

اتمنى من المسؤولين في المؤسسة رعاية الفنانين الشباب من ذوي الشهداء ودعمهم كما اتمنى الموقية لمجلة (الخالدون) والعاملين فيها لانها منبر لتسليط الضوء على الفنانين وادعواالى مزيد من الدعم للفئات المثقفة والنخب الاكاديمية المبدعة للمشاركة في عملية النهوض والبناء والتحول الجديدة واعطاء النخب التشكيلية دوراً كبيراً في الاعلام والصحافة ولأن الكثير يعرفون ممثلي الدراما التلفزيونية والسينمائية من الفنانين وللأسف لايعرفون من هو فائق حسن وحافظ الدروبي.

● حاوره /عبد الجليل الخضاجي

تحية لجيشنا الباسل في عيدهِ الأغر



رئيس التحرير

fahiem_46@yahoo.com

كان يوم السادس من كانون الثاني من عام ١٩٢١ واحداً من أروع أيام العراق الحديث يوم قدم العراقيون للعراق انجازاً رائعاً خالداً مشرقاً تمثل بآصفاف أول فوج من العسكر حمل اسم الامام موسى الكاظم (ع) معلناً انه اللبنة الاولى لولادة واحد من أشهر وابرز جيوش المنطقة الذي كتب إبنائه على لوحة شرف التاريخ عبارة (نحن أبناء العراق حماة العراق وسور العراق) وامتدت أيادي أول عسكر عراقي لتقسم بالله وبشرف العراق وشرفهم ان يكونو الدرع الذي يصون أرض العراق وكرامة العراق. ومنذ ذلك اليوم بدأت يد المحتل الاجنبي تنحسر عن تلاعبها بأمن وسيادة الوطن العراقي الحبيب وبدأ الغيارى من أبنائه يرفدون النواة الاولى للجيش وينتشرون على عموم ارضه يتحدون من تسول له نفسه المساس بكرامة أسد التاريخ عراق الرافدين.

منذ المراحل الاولى لتأسيسه كان للجيش أثر حميد بارز في حماية العراق والمساهمة في الدفاع عن مواقع خارج حدود العراق وفلسطين من أبرز ما كتب التاريخ فيها لجيش العراق سطور مجد خالد وهكذا في مواقع أخرى ، وهكذا استمر هذا الفتى الشجاع بالنمو ليكون عملاقاً مهاباً يحسب له حساب الحضور في سوح المنازلة والفخار لكن في زمن الدكتاتورية الغاشمة رُج هذا العملاق في حروب لا مبرر لها أوهت من عضده وجعلته يتململ عن أداء واجبه الأساس في حماية الوطن والدفاع عنه حيث أبعد عن هذا الأداء المقدس وراح يخوض معارك وحروب مصطنعة إصطنعتها مغامرات شخص دكتاتوري لا يملك أي تصور للنهج العسكري ومع هذا نصّب نفسه قائداً عسكرياً وهذا ما حدث في أيام النظام البعثي المباد يوم أمين جيش العراق الباسل الأبى لمرات عديدة في حروب غير متكافئة إضافة الى تقديم قاداته وضباطه وجنوده الميامين الى ساحات الاعدامات الجماعية وزجهم في السجون والزنازين واهانتهم تحت سياط التعذيب بأيدي الصبيان والمجرمين من وحوش دوائر الامن والمخابرات حتى وصل هذا العملاق الى حالة من الذل والاسى يرثى لها.

اذن فلا بد من إعادة هيبه وكرامة جيشنا الباسل ورسم مساحة تواجهه على ارض العراق بكل تضاريسها وان يكون هو الحارس الاول لحدود عراقنا الابي ولا حارس غيره بعد الله تعالى، وان يُبعد عن التوجهات والمضاربات والميول السياسية والحزبية والطائفية وان يكون كما نريده درعاً وسوراً للوطن بأسلوب العسكري المحترف لمهنته والقدير بالاداء لهذه المهنة تحية لسور الوطن... وتحية لقاداته وضباطه ومراتبه في يوم تأسيسه الاغر.



مدينة الشطرة... عروس الفرات مدينة المثقفين والشعراء والفنانين

الشمالية، فأخذ نعووم يشوق الاهلين على الانتقال إلى جواره، وشرع هو في بناء خان له مع قيسرية اهدى بعض حوانيتها إلى معارفه من وجوه الشطرة ترغيباً لهم على الانتقال فكانت هاتان البنيانان نواة قصبه (الشطرة الجديدة) وكان ذلك في حدود سنة ١٨٣٧ م. وفي سنة ١٨٤٩ م شرع في بناء دار للحكومة وما لبثت ان سرت الحركة العمرانية فيها سيرا مطردا حتى غدت عروس قرى الغراف وقصباته. فلما كانت سنة ١٨٨١ م حدث خلاف بين الحكومة والسعدونيين فاحتلت الحكومة لواء المنتفق ومنه الشطرة. وقد اقيمت على الضفة اليمنى من الشطر الثاني قصبه الشطرة الجميلة التي كتب لها نحس الطالع ان تكون في محيط الفتن التي وقعت في المنتفق قبل الحرب العالمية الأولى (حرب عام ١٩١٤ - ١٩١٨ م) فجعلتها بيوتا مقوضة الجدران ومبان قليلة العمران وقياسريات عصرية مهملة. فما تم الاحتلال البريطاني الأول للعراق، واعيدت النظم الإدارية فيه،

بالشطرة عام ١٨١٧م فقال في وصفها : " وصلنا في ٢٧ كانون الثاني إلى الشطرة وهي مدينة معتبرة، وهي المدينة الوحيدة التي تستحق هذه التسمية بعد الكوت الذي مررنا بها " وعمر الشطرة الحالية بعمر الناصرية تقريبا إذا ارتبط اسم الناصرية بإسم مؤسسها ناصر الأشقر السعدون بينما قام ابنه بتأسيس الشطرة وسميت وقتها بالعدنانية أي على اسم الابن. وكان نعووم سر كيس التاجر البغدادي المعروف، يتردد إلى (سوق الشيوخ) ويقيم فيها لمشتري الاصواف وغيرها وتصديرها إلى بغداد، وذلك قبل مشيخة ناصر السعدون بعشر سنوات، فلما كانت مشيخة ناصر باشا المذكور سنة ١٨٦٦ م، قرّبه اليه واتخذة امينا له ومستشاراً في بعض شؤونه، مع بقاءه على تجارته، فكان في هذه الحقبة يصدر الحبوب إلى البصرة والتمور إلى الهند. وكان لمحمد الجاسم وكيل نعووم سر كيس في الشطرة (منثر) على الغراف يدخر فيه ما يشتريه له من غلال، وموقعه اليوم في مدخل الشطرة من جهتها

من مدن الجنوب العراقي الجميلة، تقع على مسيرة ٤٠ كيلومتراً من شمال مدينة الناصرية حيث يقتترن اسمها بانشطار (نهر الغراف) قبل وصوله المدينة بخمسة كيلومترات إلى شطرين يذهب الأيسر منهما إلى ما يسمى ب(شط البدعة) ويمر الثاني بالشطرة ثم يتفرع إلى عدة فروع. يقسم الشطرة نهرها الذي وقف وراء شقه في العهد الملكي النائب عبد المهدي المنتفكي وقد تحول النهر إلى مجرى قريب وتحولت المدينة وراؤه. يبدأ تاريخ الشطرة حينما أسس جماعة من اهل (الغراف) قرية كبيرة في اراضي خفاجة اطلقوا عليها لفظة (الشاهينية) وهو اسم مدينة معروفة في التاريخ الحديث للأمير عمران بن شاهين، وقد اضمحلت هذه القرية في حدود عام ١٧٨٧ م على اثر جفاف النهر الذي كان يرويها فانتقلوا إلى جدول (الخليلية) الذي كان يغذيه نهر(الغراف) واسسوا عليه قرية باسم (الشطرة) بقيت مأهولة بالسكان زهاء تسعين حجة ونيف. وقد مر الرحالة البريطاني (هود)

وتألفت الحكومة العراقية، شرع في تنظيم (الشرطة) مرة أخرى، فنشطت حركة العمران فيها، وعاد إليها من كان قد هجرها، وانتقل إليها ارباب الكسب والارتزاق من سائر الأنحاء وأخذت تسترد منزلتها القديمة بالتدريج. وفي عام ١٩٣٠م شرع في البناء على الضفة المقابلة لقصبة الشرطة بعد أن مد جسر حديدي فشيّدت دار للقائمقام، وناد للموظفين ومدارس للبنات والبنين، وبضع دور للموسرين، كما أخذ العمران يتسع على الضفة اليمنى (الاصلية) فبنيت الأنزال للشيوخ، والدور للموظفين، والمرافق العامة للحكومة والأهلين وأقيم فيها مشروع للماء، وآخر لتوليد القوة الكهربائية. وقد جاء في السجلات الحكومية لسنة ١٩٤٧ م أن نفوس قضاء الشرطة (٦٨ ٠ ٩٥) نسمة بحسب الإحصاء العام الذي جرى في هذه السنة. ناحية الدواية: تابعة لقضاء الشرطة ناحية واحدة يقال لها (الدواية) ومركزها القرية المسماة باسمها القائمة على نهر البدعة المتشعب من الغراف في موضع يبعد ١٥ كيلومتراً من الشرطة جنوباً، وهي مجموعة من المباني الطينية مع سراي للحكومة ومدرسة للبنين ومستوصف. والمدينة اليوم بقسمين شرقي وغربي عن النهر، حيث يسير شارعان طويلان معبدان بمحاذاة النهر يبدآن من ناحية البدعة شمالاً إلى مرقد أحد أحفاد الإمام الكاظم وهو السيد العباس بن الكاظم جنوباً وجزء من مقتربات الشارعين ترابية وهي التي تقع خارج حدود المدينة القسم الغربي يضم سوقاً مسقفاً مقسماً حسب المهن والحرف فلكل حرفة أو مهنة شارع خاص بها ولا يوجد تعدي على هذه القاعدة حتى عام ١٩٨٠. ويضم هذا القسم أربعة مساجد ثلاثة منها كبيرة وواحد صغير داخل السوق وتعتبر منارة هذا الجامع أعلى نقطة في المدينة. وفي القسم الغربي تقع دائرة البريد والبرق والهاتف حسب اسمها ومكتبة الشيخ الكرباسي ومتوسطة الشرطة وعدد من المدارس الابتدائية وشوارع هذه القسم الرئيسية معبدة بطريقة الرصف بالطابوق ثم الأكساء بالأسفلت. وفي هذا القسم أيضاً نعمت المدينة بأولى بوابد الصناعة إذ كانت هناك طاحونتان كبيرتان الحق بهما مصنع للثلج. يعبر الصوب الغربي إلى الصوب الشرقي على ثلاث جسور هي الجسر الأصفر وهو خشبي مخصص للسابلة جميل الهندسة وجسر الشرطة وجسر حاج خيون حيث يقع الأخير بقرب قصر الحاج خيون ال عبيد وهو أحد ساسة الجنوب الذين كانت لهم رؤيتهم الخاصة

بشأن الثورة على البريطانيين عام ١٩٢٠. القصر يختلف عن عمارة المدينة ويتنافر معها وهو بجناحين واحد للحكم والاخر للحريم وفوق شرفته وقف ملك العراق حيث كان الشيخ خيون العبيد هو السلطة الفعلية في المدينة تسنده عشيرته العبودة. تنزل المدينة إلى شاطئ النهر من خلال أماكن محددة على شكل درجات تسمى مسناتيات وهي نظيفة وشاطئ النهر مزروع ببعض الأشجار وخاصة عند قلب المدينة إذ كان هناك كورنيش مشجر ومسبح وشاطئه نظيف. عبوراً إلى القسم الشرقي تبدأ المدينة بأعدادية الزراعة من جهة الشمال حيث حقول الزهور والمناحل وحقول الدواجن والابقار التطبيقية ومن ثم بساتين ثم المكتبة العامة وهي بصالة كبيرة للقراءة وأخرى للكتب كان فيها حتى عام ١٩٨٠ آلاف العناوين. شارع صغير يفصل المكتبة العامة عن الحديقة العامة يفصلها الشارع الرئيس عن النهر الحديقة عبارة عن مجموعة دوائر من اشجار الاسيجة وخاصة الاس وفيها عدد من النخيل وحقول صغيرة من الورود واشجار متوسطة الارتفاع لورد الروز بعدة ألوان إضافة إلى ورود الدفلى. يأتي بعد ذلك مركز الشرطة أو السراي تتوسطه اشجار السدر وفي بابه ينزرع إضافة إلى شجرتين أخريين من السدر شريطان في حالة استعداد عسكري. كان دخول مركز الشرطة لاتبقيه أي نوع من الاجراءات أثناء وقت الدوام إلى انه ومنذ بداية عقد الثمانينات بدات الامور تتعقد إلى حد كبير خطوات تأتي مدرسة ابتدائية كبيرة هي أكبر مدارس القضاء بعد مدرسة النهضة والى جانب مدرسة الشرطة الابتدائية يقع المستشفى وفيه جناح للرقود وعيادة خارجية ومركز للاسعاف الفوري، ثم دار السينما تلاصق المحكمة والى جانبها دائرة البلدية، كان هناك محطة للنقل وسط القسم الشرقي من المدينة وهي مقسمة حسب المناطق التي تنطلق إليها السيارات وأماكن انتظار السيارات مسقفة والساحة أو الكراج كبير ومسبح بجدار دائري حوله دكاكين سوق البنكلية وامامه حديقة دائرية تسمى الفلحة وخلفه يقع سوق السمك وهو سوق حديث التقسيم والبناء. عبر شارع واحد يقع نادي العمال وهو الوحيد الذي يقدم لزبائنه الخمر إضافة إلى دكانين يقعان قبائله مباشرة. كان في المدينة نصب يقع قبالة السوق الكبير تمثال عبد الرزاق الكايم وهو أحد أبناء المدينة يجسد النصب حالة الثورة الاجتماعية والعلمية والسياسية وهو على صلة بأحداث

عام ١٩٥٨. اما النصب الاخر فهو مشعل الحرية يقع قبالة قصر الحاج خيون ويبدو أن اقامته تمت بصورة مدروسة ومقصودة ليكون معادلاً للاقطاع إلا أن سخرية القدر جعلت مشعل الحرية الذي يجسد ثورة ١٩٥٨ بوضوح تم هدمه من قبل إدارة البلدية بعد ربيع الجنوب والقي في الازبال هو والنصب الاخر الذي سبقت اليه يد الازالة. أشهر شوارع الشرطة هي عكد الصبة وعكد الاكراد وعكد الشعر باف ومن معالمها مكتبة حميد أبو الجرايد نسخ المدينة للمعرفة والاتصال بحركة النشر والقراءة وإيضاً من معالمها مسرح مدينة النهضة حيث باكورة الحركة المسرحية في المدينة. مارست المدينة الرياضة من خلال النادي الرياضي والملعب الرئيسي الذي كان يتحول إلى مسرح مفتوح في اليوم العاشر من المحرم إذ كانت تمشرح هناك ذكرى عاشوراء. كانت المدينة والمقهى صنوان وكانت المقاهي تنتشر بكثرة اما المقهى الذي يجمع الطيف الثقافي فهو مقهى الحاج عبيد. عرفت الشرطة بإنتاج العنبر وفيها صناعة محلية بسيطة مثل صناعة العقال إضافة إلى صناعة الخفاف فاشتهر الخف الشطراوي. كان للمدينة مغنوها ومثقفها وشقاواتها وهي تميل لخفة الروح واهلها بعيدون عن التعصب وميالون للقراءة ومتابعة حركة السياسة في البلد اواسط السبعينات كان من الطبيعي ان تسمع عن اقامة معرضا لاحد الرسامين أو اعلانا عن مسرحية. كان أكبر مواسم المدينة بعد محرم هو المهرجان الرياضي الذي تتبارى فيه المدارس. كتب أحد أبناء المدينة بعد عودته إليها من أستراليا هذا العام يقول : كانت القضبان الحديدية لمشعل الحرية تنبثق من الأرض مثل ثعابين فزع. عوقبت الشرطة بقسوة اسوة بمدن الجنوب وهي تحملت عقوبة مركزة لأنها كانت منطلق سلمان شريف دفار وتحسين مجيد نحو بغداد لاغتيال عدي صدام.. ولا زالت الشرطة تتذكر المرحوم زامل سعيد فتاح وداخل حسن وحضيري أبو عزيز وامل بالحرية ووعد بالبناء ومثقفون وشعراء يحملون بعودة الشرطة والجنوب والوطن إلى الحياة .

يتبع قضاء الشرطة عدة نواحي وهي:

- ☐ ناحية اكد
- ☐ ناحية الغراف
- ☐ ناحية الدواية

● إعداد/ أميرة كاظم ساجت

صفحات من الماضي القريب

المحكمة العسكرية العليا الخاصة

في العدد (8) من جريدة (الوقائع العراقية) الذي صدر بتاريخ 9 آب لسنة 1958 تم نشر قانون رقم (7) لسنة 1958 والذي نص على تشكيل (المحكمة العسكرية العليا الخاصة) بين كيفية تشكيل المحكمة ومدى صلاحيتها ومواد الاتهام التي تدخل ضمن اختصاصها وكيفية اجراء التحقيق والمحاكمة واصدار الاحكام وكيفية تشكيل هيئة التحقيق والهيئة الاستشارية وهيئة الادعاء العام وواجبات كل من هذه الهيئات . ولقد لقت هذه المحكمة (بمحكمة الشعب) حيث قامت بمحاكمة عدد كبير من رجال العهد الملكي المباد واصدرت احكامها بحقهم. وقد اتخذت هذه المحكمة بناية مجلس الامة الملكي مقراً لها. حيث أعدت قاعة فسيحة تستوعب عدداً كبيراً من الزائرين والمستمعين لسير المحاكمات.

منتظم على العالم الخارجي من خلال محطتي اذاعة وتلفزيون بغداد وقد سجلت على اشرطة صوتية ووثقت من خلال كتب صدرت باسم (محكمة الشعب). وكان هذا الاجراء واحداً من اجود صفات المحاكمات حيث تبث المحاكمات علناً ودون اهانة للمتهم وبحرية تامة . وكانت تتبع محكمة الشعب هيئات عدة منها هيئة التحقيق الخاصة بمحكمة الشعب والتي مهمتها اجراء التحقيق مع المتهمين الذين يحاولون من قبل القائد العام للقوات المسلحة ويرأس هذه اللجنة : العقيد الركن هاشم عبد الجبار واعضاؤها الرئيس الاول سعيد كاظم مطر والعقيد جلال محمد بالطة والمقدم عبد الرزاق الزبيدي والسيد داود خماس والسيد شهاب احمد الشبيب كذلك من الهيئات التابعة

العام هو العقيد الركن الحقوقي الشاب (ماجد محمد أمين) (والذي ولد في قضاء النعمانية عام ١٩٢٢ وانهى دراسته في الكلية العسكرية عام ١٩٤١ وتخرج في كلية الحقوق عام ١٩٥٣ بدرجة الليسانس وأختير بعد قيام ثورة ١٤ تموز لمنصب رئيس هيئة الادعاء العام) وكان اعضاء الادعاء العام هم: عدنان باباجان وعبد الرحمن العلام اما الجناح الايسر من قاعة المحكمة فقد كان محاموا الدفاع ومراسلوا الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزة قد اتخذوا منه مكاناً، وتحت منصة رئيس المحكمة جلس كتاب الضبط لضبط محاضر الجلسات اما قفص الاتهام فانه توسط فراغ القاعة الاوسط قبالة هيئة المحكمة مباشرة..... وقد اذيعت جلسات هذه المحكمة بشكل



في صدر القاعة يتنصب كرسي رئيس المحكمة العقيد فاضل عباس المهداوي (الذي ولد في بغداد سنة ١٩١٥ وانهى دراسته في الكلية العسكرية عام ١٩٣٩ والذي اشترك في حركة آيار ١٩٤١ وحرب فلسطين ١٩٤٨ وعند قيام ثورة ١٤ تموز عين بمنصب آمر اللواء الاول ولكن بعد ايام من هذا الامر اختير رئيساً للمحكمة المذكورة) وعلى جانبي رئيس المحكمة اربعة اعضاء هم كل من العقيد عبد الفتاح سعيد الشالي والمقدم حسين خضر الدوري والمقدم الحقوقي خليل ابراهيم القيسي والرئيس الاول الحقوقي فاضل عبد الهادي المصلح والعضو الاحتياط محمود جعفر الجلبي اما هيئة الادعاء العام فكان مكانها الجناح الايمن من القاعة المواجه لهيئة المحكمة وكان رئيس هيئة الادعاء



**وقد اذيعت جلسات
هذه المحكمة
بشكل منتظم على
العالم الخارجي من
خلال محطتي اذاعة
وتلفزيون بغداد وقد
سجلت على اشرطة
صوتية ووثقت من
خلال كتب صدرت
باسم (محكمة
الشعب)**

عاشوراء

شمس الوجود وسر الخلود

لقد انعم الله عز وجل على أمة الإسلام نعماً كثيرة وفضلها على جميع الأمم ، وحظيت هذه الأمة بمقامات جعلتها أفضل أمة فدينها الذي جاء به النبي محمد " صلى الله عليه وآله " خاتم الأديان الذي فرضه الله على الناس جميعاً بقوله تعالى { إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ } ، ورسولها أكرم الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين ، وقرآنها آخر الكتب السماوية وأقدسها لم تشبه شائبة أو تزيف وتحريف رغم كل المحاولات في كل العصور وقوله تعالى { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } ، ولكن رغم تلك النعم الإلهية المباركة على هذه الأمة فإن تاريخها يصدم قارئه بما يحويه بين دفتيه مما تعرض له المسلمون من ظلم وسبي وتشريد ، بل الأدهى من ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يسلم من الأذى والتكذيب عليه ، أم آله سامهم بعض من ادعى الإسلام ألوان العذاب والاضطهاد ، حتى كان الله أوصى الأمة بقتلهم لا بمودتهم واتباعهم ، ليسجل لنا التاريخ ذلك وينقله إلينا المؤرخون والمتحدثون بما يندى له الجبين :

أحداث يوم العاشر من محرم الحرام سنة ٦١ هـ ، الذي اهتزت فيه الأمة الإسلامية والعالم في جميع مشارق الأرض ومغاربها لقتل سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) في عصره وفي كل العصور ، بارتكاب بني أمية أسوأ جريمة في حقهم وحق أهل بيته ، وكوكبة من أصحابه الذين قل نظيرهم على هذه الأرض ، التي أبكت وقائعها ملائكة السماوات وسكان الأرضيين وما فوقهم وما تحتهم بدل الدموع دماً ، روى الذهبي في كتابه (سير أعلام النبلاء) ج ٣ ص ٣١٢ عن ابن سيرين : "لم تبك السماء على أحد بعد النبي يحيى (عليه السلام) إلا على الإمام الحسين عليه السلام . . ونقل ذلك أيضاً السيوطي في (تاريخ الخلفاء) وأرسله إرسال المسلمات فقال في ص ٢٠٧ :

" ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة أيام والشمس على الحيطان كالملاحف المعصفرة والكواكب يضرب بعضها بعضاً وكسفت شمس ذلك اليوم واحمرت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتله ثم لا زالت الحمرة ترى فيها بعد ذلك ولم تكن ترى فيها قبله .

ورغم أن الدهر لم يقدر تلك النهضة حق قدرها حين وقوعها ، وما زال لم يدرك بعد ولن يدرك كل جوانب عظمتها ، كفاجعة اليممة لا نظير لها في التاريخ الإنساني على هذه الأرض ، حيث رسمت فيها معركة الطف ويوم "عاشوراء" أروع معالم التضحية والفداء والشجاعة والعنفوان ، التي تجسدت في شخصية سبط النبي (ص) . ولكن قام البعض بتوجيه مآكنة إعلامية ضخمة ومأجورة ضدها للتعتيم عليها وتشويه معالمها ، التي كانت تريد أن تخفي معالم تاريخ هذه الأمة ، وليس مجرد شخص أو معركة قلة قليلة مع كثرة متكاثرة ، وأنها ما زالت رغم قسوة تلك الظروف القاهرة وسلطتها وسلطان هذه الفاصلة الزمنية الشاسعة ، فإنها تتفاعل في عمق ضمير الأمكنة والأزمنة ، وكأنها تحدث للتو في كل سنة . . تجدد الآلام في الضمائر والأفئدة مع تجدد الأيام ، في فصل خامس يضاف للفصول الأربعة ، سمي من دون اتفاق مسبق باسم (عاشوراء) موسم الأحزان في ضمير الإنسان . .

وباستشهاد سيد شباب أهل الجنة أصبح إلهاماً ونبراساً لكل الأحرار وإماماً للمتقين ومنصفاً

للمظلومين وسيداً
للسهداء على وجه
هذه الأرض ، فسلام
عليك سيدي وعلى
دمائك التي خضبت
جبين الإنسانية
لتظل شاهداً أبداً ما
بقي الدهر ...



للمحكمة: هيئة التنسيق وهيئة السيطرة وهيئة التحقيق الخاصة بوزارة الدفاع ولجنة جرد الوثائق في وزارة الخارجية وقد اصدرت هذه المحكمة سجلاً وثائقياً أسمته (محكمة الشعب) يضم هذا السجل جميع جلسات المحاكمات التي أجرتها منذ تشكيلها وكذلك اصدرت المحكمة رسالتين تضم المحاكمات التي أجرتها خلال السنتين الأولى والثانية من عمرها تحتوي هاتان الرسالتان على جداول مفصلة بأسماء المحكومين ومحكومياتهم والاشخاص الذين برأتهم المحكمة وفي نفس الوقت تطلب هاتان الرسالتان من المحكمة نفسها الاطلاع وزيادة التبصير ، لقد تميزت هذه المحكمة بميزة الديمقراطية في التعامل مع المتهمين حيث كان متاح للمتهم الدفاع عن نفسه بكل حرية وكذلك كانت المحكمة تلبي كل طلب للمتهم من شأنه ان يحترم حقوقه .

وتميزت المحكمة كذلك بعدم تدخل اي جهة أخرى او شخص مهما كانت مكانته او سلطته في سير المحاكمات او اصدار الاحكام حتى ان القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء آنذاك المرحوم عبد الكريم قاسم قال: (ان المحكمة العسكرية عندنا حرة ولا يسمح التدخل بشؤونها وانا شخصياً لا اتدخل في اعمالها).

كانت المحكمة تفتتح جلساتها من قبل رئيس المحكمة بعبارة (باسم الله وباسم الشعب) ثم ينادى على المتهم ثم تجري المحاكمة حسب الاصول.

ومن اشهر الذين تمت محاكمتهم في قاعة هذه المحكمة هم:

١. توفيق السويدي رئيس وزراء في الحكم الملكي

٢. محمد فاضل الجمالي وزير خارجية

٣. سعيد القزاز وزير داخلية الحكم الملكي

٤. اللواء غازي الداغستاني قائد الفرقة الثالثة في العهد الملكي

٥. بهجت العطية مدير التحقيقات الجنائية

٦. خليل كنه وزير مالية الحكم الملكي

٧. عبد السلام محمد عارف احد قادة ثورة ١٤ تموز ورئيس جمهورية لاحقاً

٨. عبد الرحمن البراز سياسي بارز.

٩. عدد من ضباط حركة العقيد عبد الوهاب الشواف.

١٠. عدد من البعثيين الذين اشتركوا بمحاولة اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم.

الخالدون تستطلع آراء بعض مواطني البصرة عن الحس الوطني بين الولاء للوطن ونظام الحكم

يتلقاها وينتسا عليها فمن المعروف ان نظام الحكم هو من يملك زمام كل الأمور وخاصة في دول الشرق الأوسط وبالتالي فان الثقافة التي يحاول ان يروج لها هي الثقافة التي تكون دائما لصالحه لأننا لم نكن نتمتع بالحرية أو وجود تعددية لإشاعة مفهوم المواطنة بشكله الصحيح تجاه الوطن وبالتالي لابد من إشاعة المفهوم الصحيح للمواطنة بكل معانيها وإزالة المفهوم الخاطئ من النفوس التي حاولت الأنظمة الديكتاتورية السابقة ان تزرعه في النفوس وعملت على ان يكون الوطن مرتبطا بأفراد السلطة الأمر الذي جعل المواطن يعيش أحيانا حالة من عدم الولاء للدولة بل يحمل العداء لها ويسعى لاغتنام

في داخل النفوس والإحساس بالغربة في داخل الوطن، إلى جانب آخر قد تساهم هنالك أسباب أخرى في اهتزاز هذا الحس يتمثل في المفاهيم المختلفة للمواطنة التي تعتمد دائما على النظرة الشخصية للمواطن • ولما كان هذا الحس أو الشعور يعود أولا وأخيرا للمواطن فكان لمجلة (الخالدون) هذا الاستطلاع لبعض مواطني البصرة. المواطن (علاء الموسى) ٣٣ عاما يعمل مهندس يقول: "ان الولاء للوطن الذي يعني الحس أو الشعور بالانتماء للوطن وارتباطه به هو الثابت والنظام السياسي أو الحاكم هو المتغير ولكن لنظام الحكم تأثيره الواضح على المواطن فهو يؤثر سلبا وإيجابيا على

الولاء للوطن حب يستشعره الإنسان بداخله تجاه وطنه يدفعه هذا الولاء للعمل بجد وإخلاص من اجل بناء الوطن الذي يسكن فيه. وهذا الحس الفطري لدى الإنسان لا يقتصر على كونه مجرد شعور عاطفي بالانضمام إلى مجتمع تعاوني يقطن على بقعة ارض، وإنما أيده الدين كذلك واهتم به ومنه جاء الحديث المأثور (حب الوطن من الإيمان) ولكن هذا الحس أو الشعور المغروس في داخل الإنسان منذ بدات الخليقة والذي ابتدأ من الولاء للأسرة ثم القرية ثم المدينة والآن الدولة التي تعني أعلى مراحل التطور الاجتماعي التي وصل إليها الإنسان والتي تمثل فيها الشخصية المعنوية المستقلة



المواطن علاء الموسى



المواطن سمير عبد الأمير الحكيم

الفرصة للإطاحة بها • وما حصل ويحصل الآن من تغيير في أنظمة الحكم ألا نتيجة لرد فعل المواطن لشعوره بالغبن والحرمان الذي لحق به من جراء تعسف هذه الانظمة".

فيما تقول المواطنة (أيناس الزامل) ٣٠ عاما "ان الحرمان الذي عانت منه بعض فئات المجتمع وخاصة النساء وعدم السماح لهن بالمشاركة إلى جانب الرجل سواء كانت بالمشاركة في العملية السياسية لإدارة حكم البلاد أو حتى مشاركتها في الفعاليات الاقتصادية أو الاجتماعية وخاصة في الفترات الماضية ماعدا بعض اللواتي كن يوالين النظام الحاكم كذلك تعرضها إلى

هذا الولاء من خلال تحقيق الرفاه وتقديم الحاجات الأساسية للمواطنين أو بالعكس، وما دام هدف الإنسان هو العيش على ارض وطنه بحياة حرة كريمة فان سعيه ان يكون نظام الحكم الوسيلة لتحقيق ذلك الهدف، ومهما كان شكل نظام الحكم فيجب ان لا يعتمد عليه فقط في تحقيق ذلك، لان هنالك كثير من الأمور يمكن ان يقوم بها المواطن انطلاقا من وطنيته قد تساهم في تغيير كثير من الأمور بشكل مستقل عن الحكومة أو بالتعاون معها".

أما القانوني (سالم عبد الكريم) ٥٧ عاما فيقول: "ان شعور المواطن بولائه لوطنه يعتمد بالدرجة الأولى على الثقافة التي

للوطن وشكل فيها نظام الحكم بأشكاله المختلفة احد أركانها. ولما كان لكل وطن نظامه السياسي الذي يدير دفة الحكم فيه وعليه يعتمد المواطن في تحقيق حاجاته الأساسية وتوفير الأمن والأمان فان هذه العلاقة بين المواطن والدولة قد تقوى في حالة وجود نظام حكم عادل يحقق للمواطن ما يرفع من قدراته الاداعية ومساهماته في إدارة الدولة وقد تضعف هذه العلاقة في حال العكس. فيكون حينها ردود فعل تجاه نظام الحكم من قبل المواطنين تتمثل بانفعالات على شكل تظاهر سلمي أو أحيانا تمرد أو عصيان مدني وبالتالي يتعدى ذلك محاولة التمرد على ذلك الحس أو الشعور الوطني



المواطن جاسم الكعبي

أما آخر المتحدثين إلنا هو (علي عبد الرضا ٤٥ عاماً الذي قال: "عندما تمر أي دولة بأي أزمة فإنها تبحث عن حلول لتلك الأزمة وبعض الحلول تبدو غريبة وغير مألوفة إلا أنها ناجحة وهي بالتأكيد تكون حلول غير اعتيادية إلا أنها توصلها إلى نتائج جيدة تتجاوز ولو نسبة معينة تخرج بها من هذه الأزمة إلى بر الأمان إلا عندنا للأسف تجد الأزمة تولد أزمة أخرى ومنها تتولد أزمات وحينها نجد أنفسنا نغرق في أمواج الأزمات وكل هذه الأمور والتعقيدات لم تكن وليدة الصدفة وإنما جاءت بسبب غياب الحس أو الشعور الوطني أو بالأحرى هو الانتماء إلى قدسية تربة الوطن والإحساس به من خلال معانات شعبه لأن كل الأمور التي لمسناها في الفترة الأخيرة وللأسف أقولها مرة أخرى هو غياب الإحساس بالمسؤولية والحس الوطني هما المتغييبان عمداً وإنما أصبح الولاء للحزب أو الكتلة السياسية التي ينتمي إليها سين أوصاد من الناس وعليه لا نزال ندفع ثمن هذه الأزمة، لا بد من تصحيح المسار هذا والتفكير بالولاء للوطن وشعبه أمر واحد لا يمكن الحياد عنه امرنا نتمناه أن يجد صدها لدى أصحاب الشأن في دفة القيادة في البلد قبل المواطن البسيط".

فهل حان الوقت في ظل هذه الظروف لأن تمد جسور الثقة بين المواطن الذي يسعى في الحصول على عيش هائى وبين الحكومة التي عاهدت أن تطبق الديمقراطية وتبتعد عن الديكتاتورية وأن تقدم الخدمات اللازمة للمواطن حتى يتم ترميم مفهوم المواطنة بحيث يستشعره المواطن ويمارسه بشكل عملي بما يؤمن الخير والصالح للوطن.

● **سلام راضي عوفي**
البصرة- مجلة (الخالدون)

ويرى المواطن (عباس خالد) ٢٥ عاماً الذي كان له رأي آخر في الموضوع قال: "إن الحكام دائماً يعتقدون بأن الوطن ما هو إلا ملك لهم يتصرفون بثرواته وممتلكاته بما يشاءون دون مراعاة باقي أفراد الشعب، ومع الأسف فإن كثير من الناس يتبعون ويطيعون مثل هؤلاء ظناً منهم أنهم يحققون لهم المصالح الوطنية بما يخدموا وبما يحمله هؤلاء الحكام من شعارات وطنية ودعواتهم لتحقيق الرفاهية ولكن حينما تنكشف الأقنعة التي كانوا وراءها حينها تعرف حقيقتهم".

أما المهندس (فلاح النعمة) ٣٠ عاماً بخصوص الحس الوطني أو الشعور الذي عبر عنه قائلاً: "لا بد من الضرورة العمل بإخلاص وجد في العمل الذي يقوم به المواطن وذلك لأن المواطنة تعني في أحد مفاهيمها الانتماء والإخلاص في العمل الذي ينفع الصالح العام وإن يكون ولاء الموظف الحكومي مثلاً لمؤسسته وليس لكيانه السياسي أو حزبه الحاكم".

أما المواطنة (أخلاق العيداني) ٣٧ عاماً تقول: "إن المشكلة التي تواجه الكثيرين الآن في العراق وعلى جميع الأصعدة هو ما يتعلق بموضوع الانتماء إلى الوطن هل هو نابع من الحس الوطني أو العاطفي في وقت واحد غلبت عليه الشعور بالانتماء إلى الحزب الذي يعمل بمعيته وهذا أمر لا يمكن الهروب من حقيقته لو لا هذا الشعور لما وصل بنا الحال طيلة سنوات التغيير التي شارفت على الدخول في عامها التاسع وهو ما وصل الحال به إلى قشل السياسيين العراقيين في بناء دولة المؤسسات وبسبب واحد هو ما أسموه بالديمقراطية التوافقية والأخطاء التي ترتكب حالياً منها من توزيع المناصب وغيرها من الأمور".

ويشاطرنا هذا الموضوع المواطن (سمير عبد الأمير العيداني) ٤٤ عاماً موظف، قائلاً: "بصراحة أن مسألة بناء الدولة من عدمها ليس ممكناً من دون وجود انتماء حقيقي إلى هذا الوطن العراق الجريح وبالتأكيد الأمر لا يأتي إلا من خلال وجود الحس أو الشعور بالوطن وبالمسؤولية الملقاة على عاتق الجميع لأن بناء الوطن لا يأتي من دون وجود ذوي الاختصاص والمهنيين والحرفيين لأنهم الأقدر على قيادة أو إدارة مؤسسات الدولة لأن الحس الوطني نابع بإخلاص لديهم بعيداً عن الحس أو الشعور بالحزب أو الجهة السياسية التي ينتمون إليها وكما هو الحال الغالب لدينا الآن..".



المواطن علي عبد الرضا

الاضطهاد والفقر مما أدى ذلك إلى انعدام الشعور الوطني وذلك لعدم شعور معظم النساء بالانتماء إلى وطنهن للإحساس بالتمييز وعدم منحهن الحقوق المشروعة أما في الفترات اللاحقة التي انخرطت بها المرأة بالعمل سواء كان السياسي أو الاجتماعي وبدأت تعبر عن رأيها في المجتمع أو العمل في المؤسسات الحكومية فإنه أعاد لها ذلك بعض من هذا الشعور الوطني بالانتماء.

فيما عبر المواطن (جاسم الكعبي) ٤٠ عاماً عن الموضوع قائلاً: "على الرغم من عدم إنكار ولاء الإنسان لعشيرته إلا أن الولاء للوطن لا بد أن يكون له الحصة الأكبر لأن فيه المصلحة العامة ولكن مع الأسف نجد البعض قد يوالي عشيرته على حساب وطنه وهنالك تقاليد وعادات عشائرية على الرغم من نتائجها المضرّة على أفراد المجتمع إلا أنه لا زال التمسك بها من قبل البعض ونذكر منها القتال الذي يحدث أحياناً بين أفراد العشيرة الواحدة أو بين عشيرتين والذي قد يزعزع الأمن ويؤدي إلى قتل الناس الأبرياء على أنفه الأسباب كذلك وقوف بعض أفراد العشائر إلى جانب أحد أفراد عشيرتهم بالرغم من الخطأ الذي يرتكبه هذا الشخص في حق وطنه كأنه يرتكب أحياناً أعمالاً قد تؤدي إلى إلحاق الضرر بممتلكات الدولة أو العبث بها".

أما الحقوقي (رياض طه) يقول: "إن العلاقة التي تربط بين المواطن والدولة وبين المواطن والسلطة الحاكمة قائمة على ما يسمى بالحقوق والواجبات وهذا ما يحدده الدستور وأن المواطنة يجب أن تطلق على المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه لوطنه ومهما كان شكل نظام الحكم فعلى من يتصف بهذه الصفة عليه أن لا يحيد عن هذا المفهوم".

العنف ضد المرأة



العنف ضد المرأة هو مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة إلى أي أفعال عنيفة تمارس بشكل متعمد أو بشكل استثنائي تجاه النساء.

العنف ضد المرأة هو إحدى القضايا التي تبرز على الصعيدين العالمي والمحلي فهي لا تختص بمجتمع بعينه أو ثقافة أو منطقة معينة وإنما ترى العنف بأنواعه في مجتمعات شتى وبأساليب وطرق مختلفة حسب ثقافة وانطباع المجتمع، يتصور البعض أن المرأة خلقت كجنس ضعيف وهذا تصور الرجل فقط حيث لا توجد أدلة ووثائق ونصوص أوردتها كتب السماء ولهذا عمل الرجل على إضعاف المرأة لكي لا يكون له منافساً آخر لإدارة المجتمع ونسي أنها نصف المجتمع ولذلك تلاقي المرأة العنف في المجتمع وخاصة المجتمعات الشرقية الذي يصل أحياناً إلى حد القتل ومنها العنف الأسري الذي تلاقي فيه المرأة من الرجل ما يشبه الاستبداد لإعطاء الأفضلية للرجل في كل فعاليات وحركات الأسرة وتتجسد سيطرة الرجل بإهمال دور المرأة وأهميتها في إدارة الأسرة وينظر إليها وكأنها مكلفة بواجب المساهمة بإدارة الأسرة تكليفاً سطحياً لا أهمية لأدائه أو أنها تؤدي دورها المرسوم لها من قبل الرجل الذي هو رسم لها الدور بنظرة الضعف والوهن لشخص المرأة.

لذلك ما تعانيه المرأة من عنف أسري هو مهمة من مهام الرجل أولاً والمجتمع ثانياً لوقف هذا العنف الذي ذل المرأة وأزاحها عن مكانها كمخلوقة أراد الله (تعالى) لها أن تكون الوجه المكمل لديمومة الحياة واستمرارية فعاليتها وعلى الجميع أن يتصور هل هناك وجود لمجتمع بدون امرأة؟

اذن فلماذا العنف ضد المرأة؟ أعتقد هو عنوان لصراع بين الرجل والمرأة على سيّد المجتمع فلا بد من وجود فهم لهذا

بأنها وسيلة متخلفة لا يمكن أداؤها مهما كان الظرف أو الأمر وتعريف بأن المتوارث المستخدم ضد المرأة جاء من عصر أطلق عليه (عصر

الجاهلية) فلماذا يستخدم ما جاء من ذاك العصر في هذا اليوم اذن نحن متفقون فلا بد من القضاء على هذه الظاهرة وهي ظاهرة (العنف ضد المرأة) عن طريق الثقافة ووسائل الاعلام وعقد الندوات التثقيفية والاطلاع على وسائل الاعلام كالتلفزيون والصحف المحلية وتحديد يوم خاص (للعنف ضد المرأة) لعقد ندوات ومحاضرات دينية تثقيفية في ذلك اليوم وتوعية المجتمع على هذه الظاهرة واعطاء محاضرات في الجامعات والكليات والمدارس لمناقشة هذه الظاهرة والحد منها لأنها ظاهرة غير حضارية لبلد واع ومثقف، والمرأة من تكون؟ هي (الأم والأخت والبنت والزوجة) فلا بد من الحفاظ عليها وعدم المساس بمشاعرها لأنها عنصر حساس.

الصراع الذي يجب أن يستخدم الرجل سطوته وسيادته في المجتمع للانتقاص من مكانة المرأة ودورها وحتى لو أراد الرجل أن تكون له السيادة فلا بد من الاستعانة بالمرأة لتنقية هذه السيادة من شائبة صنعها بإذلال الجانب الآخر. ولذلك في الأزمنة السابقة كان حد الاستهانة بالمرأة وصل إلى قتلها عند ولادتها وهذا ماسمي بـ(وَأد البنات) عند العرب بالذات مما حدا بالاسلام إلى تحريمه بنص الهي واعتباره جريمة تحمل ما هو أعلى من الذنب درجة... اذن فالعنف ضد المرأة ليس وليد هذا الزمن ولذلك فالمتراكم والمتوارث من التصورات التي خلقت العنف ضد المرأة ممكن القضاء عليها أو بالحد الأدنى أو على الأقل إيقاف اتساعه وشدة قسوته وذلك من خلال نشر الوعي بين أفراد المجتمع وأحداث سبل التناغم بين جنسي الخلق البشري وتوضيح العلاقة بين الرجل والمرأة ودورهما في الاداء لاستمرارية الحياة وبنفس الوقت توضيح حالة العنف



بانوراها حسينية

أي وجع يلفك وأي ذنب جنيت.. لكنني لست أراك بمذنّب وعمود النور ينبثق من رأسك حتى السماء، يضيء عتمة الليل الحالك، ما لي أرى الكل فرحين ويرقصون شوقاً وطعماً باصطحابهم إياك.. هل تعلم أيها الرأس.. أن كل الرماح حين ترفع عليها الرؤوس تنتقص من أصحابها.. إلا سواك.. فأنست، وأنست وحدك من يضيء على رأس الرمح الهيبه والجمال، هل تعلم أنني دفعت كل ما أملك وكل ما لدي من أجل أن أظفر بلبلة واحدة وإياك.. بل وتكفيني ساعات قليلة أو حتى دقائق معدودات أكون بالقرب منك، لا أعلم ما تملكني، ولا أدري أي شعور أحسست به وكأنني رأيت المسيح من جديد يصلب على مشانق وأعواد الطغاة، هل هي نبوءة جدي.. فلامح وجهك هي ذاتها حين كان جدي يحدثني قائلاً لي يا بني: اني أراك تجالس رجلاً ذا هيبة ووقار، لن يشعر بضوء وجهه سواك فإن ظفرت به فليكن ضيفك ولو لدقائق معدودات، هو كاليسوع يصلب على الرمح لا على أعواد الخشب، هو كاليسوع ينزف دماً لكن في دمه رائحة أعطر من المسك، هو كاليسوع سترى في عينيه دموعاً بريئة، كان كاليسوع يبكي على قاتليه.. هل تعلم أيها الرأس اني اشرفت على الموت وقد قلت في نفسي صدقت كل نبوءات جدي الا هذه، لكنني اليوم تأكدت ان نبوءات جدي لا تخيب أبداً، وها أنا ذا أجالسك، بل اليوم رفيقك طوال هذه الليلة، أما الآن لك ان تحدثني.. فأنا تواق لسماع كل ما لديك، وحق ربي ما خرج النور من معبدي هذا طوال تعبدي وصلواتي سوى الليلة هذه، فها هو المعبد يستحيل هالة من نور، هو نور وجهك أنا لا أشك بذلك مطلقاً، يا سيدي في نفسي ألف سؤال وسؤال وفي وجهك أسئلة شتى ففي وجهك حزن على طفل صغير وفي وجهك كفين لقرم كانت تفتخر به العشييرة سقطت على مقربة من نهر العلقمي وفي وجهك جسد مقطع الاشلاء اردت ان تحمله لكن لم تسعفك يدك على حمله وفي وجهك ابن أخ كان لديك كالأمانة التي تخشى عليها، وخلف كل هذا هناك امرأة كانت تحمل هم كل هذا يقال لها حوراء، وأي قلب تحمل هذه الحوراء وفي وجهك ألف حوراء تبكي عليها.. أيها الرأس بين شفقتك آية كان يحدثني عنها جدي ان يقول لي: لا تعجب من أصحاب الكهف والرقيم، فحين يكون لديك ذا الرأس الملائكي سيحدثك بهذا، وها أنا أرى بين شفقتك تراتيل حديث لم أسمعه من ذي قبل وأنت تردّد (أحسبتم أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً) والله لا عجباً وأنا أرى وأسمع كل هذا، يا سيدي بعد قليل سينتهي لقائي بك، فالعجز يقترب منا، وهم بعد قليل سيأخذونك رغماً عني لكنني مازلت احمل في جعبتي اسئلة ابحت عن أجوبة لها، واعتقد أنني لو بقيت العمر كله بين يديك لما نفدت اسئلتني، صدق جدي إذ قال هو كاليسوع لكن مصيبيته أكبر وأعم، وصدق جدي حين قال انه ابن فاطمة بنت محمد نبي الاسلام، فعذراً منكم أيها المسلمون، أهكذا تجازون نبيكم وابن بنت نبيكم بأي وجه ستقابلون ربكم الأعلى.. وما ستقولون له وقتها.. اعتذر منكم لصلافتكم ووقاحتكم وتجركم على نبيكم، شكراً لك أيها الرأس لانك أنرت معبدي بنورك الوهاج، فالعجز آت وقد حان وقت الدواع.

● هيثم الشويلي

في هذا العصر الذي نعيش فيه الان بوجود الستلايت والانترنت وكل التطورات التي طرأت على وسائل الاتصال وبالرغم من الاستفادة الكبيرة وتسهيل الكثير من الأمور منها مشاهدة العالم ومتابعة أخباره وتطوراته والحصول على أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم من خلال الانترنت ولكن في نفس الوقت أضرت هذه التطورات في المجتمع وخاصة شريحة المراهقين الذين أساءوا استخدام هذه التقنية لإشباع حاجاتهم ورغباتهم الخاصة بدل استخدامها في تطوير عقولهم وتنويرها والإبداع في مجالات العلم والمعرفة وذلك بسبب اختفاء الرقابة من جانب الأهل ومتابعة أبنائهم خلال استخدام الستلايت والانترنت أدت إلى مشاكل في المجتمع الذي نعيشه الان مثل إنحراف أخلاق البعض عن النهج الإسلامي المتمثلة بما جاء به القرآن الكريم واستخدام الألفاظ والكلمات الغير لائقة ومحاولة تقليد الغرب في الملبس وتسريحات الشعر العجيبة التي تجعل الناظر يشمئز من الشخص المقابل والتي لا جمال لها فقط أنها موضة وباعتقادهم أن الغرب أكثر تطوراً وكذلك بسبب متابعة الأفلام التي تعرض على شاشات التلفاز والأقراص التي تباع في الأسواق أدى إلى انحراف شباب المستقبل الذي نأمل أن يكونوا علماء ومفكرين وان يشغلوا جميع مرافق الحياة لكي يبقى العراق شامخاً بأبنائه الذين هم جيل المستقبل لذلك نأمل أن يكون للأسرة دور في متابعة أبنائهم ومراقبة تصرفاتهم، قال الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) إذا إعلموا أيها الآباء إنكم محاسبون أمام الله سبحانه وتعالى عن تربية أبنائكم فعليكم تربيتهم تربية صالحة لأنهم جيل المستقبل فعلينا بناء مستقبل متحضر وواع باستخدام أسلوب الصداقة بعيداً عن الضرب والاهانات والقسوة لغرض كسبهم لصالحكم فيكونون مطمئنين بالبورح بأسرارهم أو أي مشكلة تواجههم ومساعدتهم في اختيار أصدقائهم فالصديق له تأثير مباشر على شخصية أبنائكم لأنهم متقاربون في العمر والتفكير مما يدفعهم إلى القيام بالأفعال المماثلة سواء كانت صحيحة أو خاطئة وكذلك الأحداث الجارية التي تحصل في البلاد والبلدان المجاورة من انفجارات وانتفاضات ومشاكل اقتصادية وسياسية من الممكن أن تؤثر سلباً على تفكير هؤلاء المراهقين باعتبار أن هذه الحياة منتبهة ولا مستقبل لها فعلينا حثهم بعدم التفكير بتلك المشاكل والتذكير دائماً بقول أمير المؤمنين علي (ع): (إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وإعمل لأخرك كأنك تموت غداً) فهذا القول يعطي الأمل بالحياة ويدفع الإنسان إلى وضع بصمة فيها وقد يصل التوجيه إلى الإرشاد بأسلوب وأهداف استعمال الهاتف النقال (الموبايل) وحثهم بعدم الاشتراك بالرسائل التي تعطي الفرد الحق بالاتصالات الليلية التي قد يستخدمها الشباب في إشباع شهواتهم وبذلك سيؤثر سلباً على سلوكه وأخلاقه ودراسته ونأمل في نفس الوقت أن يكون في المدارس والمعاهد والكليات دور للباحث الاجتماعي في تثقيف هذا الجيل وحثهم على التعلم وترك العادات السيئة التي تلهيهم عن صعود سلم الرقي والعلم والثقافة.



● هناء الساعدي

سيدتي الأم.. ماهي فوائد النوم لطفلك؟

كثيرا ما نصف شخصا بأنه نائم مثل الطفل، وذلك لأن الأطفال عادة ما ينامون بطريقة هادئة وعميقة، وفيها الكثير من البراءة. ولكن في الحقيقة فإن نوم الطفل قد تفسده العديد من الأمور مثل حفاضة متسخة أو شعور الطفل بالجوع أو الضوضاء أو النور، وهذا كله لا يستطيع الطفل فعل أي أمر بشأنه إلا أن يبدأ في البكاء. إن النوم بالنسبة للشخص البالغ هو وسيلة للحصول على طاقة لاستكمال يومه ولكن بالنسبة للطفل الصغير فإن النوم هو وسيلة لنمو الجسم. إليك بعض المعلومات والنصائح التي ستعرفك على أهمية وفوائد النوم لطفلك بالإضافة إلى كيفية تعريفك على كيفية إعطاء طفلك كفايته من النوم



إن جسم الطفل مثل أي شخص آخر يحتاج للنوم والاسترخاء وتجديد الطاقة خلال اليوم. على كل أم أن تعلم أن نظام الطفل الغذائي وهو صغير ورضيع يعتمد بصفة أساسية على اللبن، الذي يتكون من الكربوهيدرات والكالسيوم، مما يعنى أن الطفل سيشعر بالإرهاق سريعا أو حتى بعد عشر دقائق من الرزح. ومن الأفضل أن يحصل الطفل على ثماني ساعات من النوم كل ليلة مع ساعة أو ساعتين من النوم خلال اليوم في أوقات متفرقة.

يحتاج الطفل للنوم وهو مهم لنمو الجسم الذي يحتاج للنمو لإعادة تجديد الخلايا وتنشيط المخ والمحافظة على صحة الشعر والأظافر والبشرة. وقد أظهرت العديد من الأبحاث والدراسات أن عملية التجديد في جسم الطفل تسير بشكل أفضل وأسرع عندما يكون المخ لا يتحكم في الجسم وهو الأمر الذي يحدث خلال النوم عندما يكون كل من الجسم والمخ في راحة. إن مخ الطفل حديث الولادة الرضيع الصغير يحتاج للنوم والراحة للنمو بطريقة صحيحة وجيدة. عند النوم فإن الطفل يحلم كثيرا وهو الأمر الذي يعمل على تحفيز مخ الطفل وبالتالي المساعدة على نموه بشكل جيد.

إن الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل تكون شديدة الأهمية لتطوير مهارات نوم جيدة وإيجابية، ولذلك فإن عادات نوم الطفل في تلك الفترة تكون شديدة الأهمية وقد تحدد طريقة نومه باقي حياته. إن نوم الطفل في الصغر بطريقة سيئة قد يكون مرتبطا أيضا بالسمنة وهو صغير وهو شخص بالغ أيضا.

طرق تحسين نوم الطفل

إن معظم الدراسات والأبحاث التي أجريت على نوم الأطفال خرجت بنتيجة أن الطفل يجب أن يكون هادئا قبل أن يخلد للنوم. ومن الأفضل أن تتركي طفلك ينام بمفرده دون مساعدتك على أن تقومي بتشغيل بعض الموسيقى الهادئة له وتظليل بقربه في حالة استيقاظه وهو

يبكى، كما أن تركك الطفل ليتعود على أن ينام بمفرده دون مساعدة منك سيساعد فيما يتعلق بمواجهة الطفل لصعوبات في النوم. يجب أن تعلمي أن جسم طفلك ينمو بالنهار والليل وأنه ببلوغ الطفل ثلاثة أو أربعة أشهر فإن استيقاظه خلال الليل بسبب امتلاء بطنه سيكون بنسبة أقل. لكي تساعد طفلك على النوم نوما متواصلا خلال الليل عليك أن تطعميه في نفس الوقت كل ليلة على أن يكون هذا الموعد ما بين الساعة العاشرة وحتى منتصف الليل. عليك أيضا أن تقومي بإطعام الطفل ثم جعله يتجشأ لتضعيه بعد ذلك داخل سريره لينام حتى لو كان مستيقظا. وقد أثبتت الأبحاث أيضا أن إطعام طفلك بعد منتصف الليل سيؤثر على قدرة الطفل على النوم خلال الليل..

● اعداد/مارسيل شاكر

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

دجاج بالليمون وجوز الهند



وتترك

على نار هادئة لمدة ٣٠ إلى ٣٥ دقيقة حتى يصبح الدجاج ناضجاً. تضاف الكزبرة الطازجة ويُقدّم الطبق مع الأرز المطبوخ

وبرش الحامض، وعصير الحامض، ومكعبي مرقّة الدجاج واللبن، والفلفل الحار في خلاط كهربائي، وتخلط المكونات لمدة ٢ إلى ٣ دقائق حتى تمتزج كافة المكونات جيداً. توضع قطع الدجاج في وعاء ويضاف إليها مزيج اللبن ثم تخلط المكونات جيداً بعضها ببعض وتغطى وتنقع لمدة ٤ إلى ٨ ساعات في الثلاجة. يُحمى الزيت في قدر كبيرة وتستخرج قطع الدجاج من التتبيلة وتطهى على نار معتدلة الحرارة لمدة ١٠ دقائق حتى يصبح لونها ذهبياً تقريباً. يضاف الماء، ومسحوق حليب جوز الهند، وتتبيلة اللبن ثم تغلى المكونات وتغطى

٣/٤ ملعقة كبيرة مسحوق الكاري .
١/٢ ملعقة صغيرة هيل مطحون .
١ ملعقة كبيرة زنجبيل مبشور طازج .
٣ فص ثوم، مفرومة .
برش وعصير ١ حامضة صغيرة .
٢ مكعب مرقّة الدجاج .
١/٢ كوب لبن طازج .
٢ فلفل أخضر حار، منزوعة منه البذور .
٨ قطع أفخاذ دجاج .
٢ ملعقة كبيرة زيت نباتي .
١/٢ كوب ماء .
٣ ملاعق كبيرة مسحوق حليب جوز الهند .
٣ ملاعق كبيرة كزبرة مفرومة وطازجة .
طريقة التحضير:
يُمزج الكاري مع الهيل، والزنجبيل، والثوم،

سلطة الجزر



طريقة التحضير:

يسلق الجزر في قدر من الماء المغلي لمدة ١٠٧ دقائق حتى يستوي ولكن من دون ان يصبح طرياً يخلط الجزر وهو لا يزال ساخناً مع زيت الزيتون وعصير الليمون الحامض والثوم والسكر في وعاء تضاف التوابل حسب الذوق وترش بذور الكمون والقرفة المطحونة تضاف الكزبرة والنعناع ويخلط المزيج جيداً تقدم السلطة فاترة.

المقادير:

١/٢ كيلو غرام جزر مقشر ومقطع الى شرائح رقيقة بواسطة مقشر البطاطا
٣٢ ملاعق طعام زيت زيتون
عصير ليمونه حامضة
فص ثوم مدقوقتان وملعقتان صغيرتان سكر
٢١ ملعقة صغيرة بذور كمون محمص
١/٢ ملعقة صغيرة قرفة مطحونة
١/٢ باقة كزبرة صغيرة
١/٢ باقة نعناع صغيرة

البقلاوة



الفسق و بعض من الزبدة

يعاد رص الرقائق فوق الفستق مع مسح كل منها بالزبدة ثم تقسم على شكل معين بسكين حادة
يسخن الفرن حتى ١٨٠ درجة مئوية و توضع الصينية في الفرن مدة ٣٠ دقيقة و حتى يصبح لونها ذهبياً
يوضع عليها الشيرة و تزين بالفستق و تقدم

٤٠ رقاقة من عجينة رقيقة جداً ، كوب سكر

٢ كوب زبدة

٤ أكواب فستق حلبي مفروم

٤ أكواب شيره للحلويات

الطريقة

يخلط الفستق مع السكر جيداً تذاب الزبدة ثم تمسح بها الصينية و يبدأ رص رقائق الفيلو و تمسح كل رقاقة بالزبدة بعد وضع ٦ رقائق يوضع جزء من خليط

● إعداد/ريث عبيد الزهرة حسين

ينظم ضربات القلب... وينشط الدورة الدموية

البن أو القهوة

لا ينصح باستخدامها لمرضى ضغط الدم وتصلب الشرايين



البن العربي

مناطق الزراعة:

أصله إفريقي وأنواع هذا النبات نشأت في المناطق الاستوائية خاصة في آسيا في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية كما أنه يزرع في العديد من دول العالم و أهم الدول المنتجة له: البرازيل ، واليمن ، وإثيوبيا ، وكينيا ، وأنجولا ، وبيرو ، والهند

الوصف النباتي:

نبات شجري معمر، أزهاره بيضاء عطرية جدا، وثماره لحمية مفردة، والنواة مؤلفة من قسمين مدمجين يحتوي كل منهما على بذرة،

المواد الفعالة:

* ثمار أنواع البن بها نوعين من القلويدات،
* الأول يعرف بالكافيين وتبلغ نسبته

١،٥ - ٣،٠ ٪ ،

* ويعرف الثاني بالتراي جونلليين

ونسبته ٠،٢ - ٠،٧ ٪

* والبن البرازيلي غني بحمض

النيكوتينيك وحمض الترايجونيليك

* مواد بروتينية ١٠ ٪

* مواد عصبية ٥٣ ٪

* حموض فينولية وهى مكونات هامة

في بذور البن وتوجد بنسبة ١٠٥ ٪ ومنها

حمض الكلوروجيني وحمض الكومارين

* مواد آزوتية ومنها بيتائين و

تريجونيللين Trigonelline ، وأسس

بورينية منها الكافيين وهو بلورات بيضاء

طويلة يذوب في الماء الغالي كثير الذوبان

في الكلوروفورم.

* يحتوي الفنجان حوالي ١٠٠ ملغ

كافيين

* أكثر من ٢٥٠ ملغ قد تسبب رعشة،

فقدان شهية، ضيق تنفس ، أرق، رفع

ضغط الدم

الاستخدامات:

* يصنع من بذور البن المحمص بعد

غليه بالماء شراب مشهور بالقهوة السوداء

يفيد في تنبيه الأعصاب وتنشيط الدورة

الدوية وتنظيم ضربات القلب، مما يعمل

على توسيع الأوعية الدموية في النهاية

* ويستخدم البن في بعض

الصناعات الغذائية مثل صناعة الحلوى

والشيكولاته.

* بشكل عام ينصح بعدم الإكثار من

القهوة،

* وينصح بعدم شربها من قبل المرضى

ذوي الضغط المرتفع في الدم وتصلب

الشرايين والنقرس وضعف القلب

* تناول القهوة بكثرة يفقد الشهية للطعام

مع حدوث الإمساك وبطء عمل القلب

القهوة.. فوائدها وأضرارها



تشير الدراسات العلمية إلى تأثيرات القهوة الجيدة على شتى الجوانب من حالات الاكتئاب إلى أمراض الكبد، ولكن ما تأثير الكافيين الموجود في القهوة؟ كان الناس واطباؤهم سابقاً يتخوفون من تناول القهوة لاعتقادهم أنها تضر بالقلب وتصيبهم بالقرحة المعدية، وتزيد هياجهم العصبي.

ولنقرأ ما قالته الدراسات مؤخراً؟

* إن تناول القهوة، أو تناول الكافيين الموجود في القهوة على وجه الخصوص، بجرعات كبيرة يمكن أن يسبب الكثير من المشاكل. إلا أن التخوف من تناول قدحين أو ثلاثة أقذاح من القهوة، بل وحتى أكثر من ذلك يوميا، قد انحسر مع ازدياد نتائج الدراسات التي تفترض وجود فوائد صحية للقهوة.

وفي عام ٢٠١١ قدم الباحثون نتائج علمية حول وجود صلة بين تناول الكافيين وتقليل خطر حدوث الكآبة لدى النساء، وتقليل خطر سرطان البروستاتا القاتل بين الرجال، وتقليل خطر حدوث السكتة الدماغية لدى الرجال والنساء. وإن ذهبنا إلى أقدم من ذلك التاريخ فإننا سنجد تقارير عن الفوائد المحتملة (غير المثبتة حتى الآن) عن التأثيرات الوقائية للقهوة ضد شتى الأمراض، ابتداء من مرض باركنسون ومرورا بداء السكري وانتهاء ببعض أنواع السرطان.

لقد درس العلماء الكافيين أكثر من أي عنصر من العناصر التي تحتوي عليها القهوة. وفي العادة فإن الفضل يعزى له بعد أن ظهر أنه مفيد لجزء مهم من الجسم وهو الدماغ. إلا أن القهوة تحتوي على آلاف المركبات الأخرى، يعتقد أن بعضا منها مسؤول عن التأثيرات الصحية على الأجزاء الأخرى من الجسم. وقد أظهرت بعض الدراسات أن القهوة سواء تلك الحاوية على الكافيين أو المنزوعة الكافيين لها نفس تلك التأثيرات، الأمر الذي يفترض أن عناصر أخرى غير الكافيين هي المؤثرة.

ومع هذا فإن الأمور تزداد تعقيدا، إذ إن الكافيين وبعض المركبات الأخرى للقهوة لها جوانبها المفيدة والضارة، ولذا فإن التأثير الكلي للقهوة قد يعتمد على تأثيرات هذه العناصر بعضها ضد البعض الآخر. الكافيسستول والقهويول

* لم يكن عشاق القهوة الذين يعانون من ارتفاع الكولسترول فرحين عندما ظهرت نتائج دراسات سابقة أشارت إلى أن القهوة تبدو وكأنها تزيد من مستويات الكولسترول، وخصوصا الكولسترول «LDL» الضار. ولكن وعند تدقيق الأمور ظهر أن الأنباء السيئة تلك لم تكن على درجة عالية من السوء، لأن ظاهرة رفع القهوة لمستويات الكولسترول الضار تحددت بتناول القهوة غير المصفاة التي تشمل القهوة التركية، والقهوة التي تخمر في المكبس الفرنسي (French Press)، والقهوة المغلية التي يتم تناولها في الدول الاسكندنافية.

أما مركبات القهوة التي تزيد من مستويات الكولسترول فهي مركبات زيتية تدعى مركبات الدترين



(diterpens)، ونوعاها الرئيسيان هما «الكافيسستول» و«القهويول»، وهما موجودان في هيئة قطيرات دهنية تطوف في القهوة. إلا أن تصفية القهوة بمرشحات من السورق تتيح احتجاز أكثر كميات الكافيسستول والقهويول. وهكذا فإن القهوة غير المصفاة تلعب دورا ما في التأثير على مستويات الكولسترول.

وقد وردت أفضل الدلائل حول أفضلية المرشحات الورقية في دراسة مهمة نشرت عام ٢٠١١ وأظهرت أن وسائل تصفية القهوة المستخدمة في سنغافورة (التي توظف مرشحات من القطن والنيلون بطريقة يطلق عليها «sock method»، وفي الهند (مصفاة معدنية) كانت فعالة في احتجاز الكافيسستول.

هل القهوة شراب صحي؟ الجواب: ليس تماما. تشير بعض الجوانب إلى أن القهوة قد تكون جيدة لك، لكن الجوانب الأخرى هي: هل أنها جيدة إلى درجة يمكن التوصية بضرورة تناولها؟ الإجابة لا تزال غير متوفرة حتى الآن.

إن كل النتائج المحبذة لتناول القهوة ولوجود مركبات صحية فيها هي أنباء سارة لعشاق القهوة الذين يمكنهم الاسترخاء والتمتع بها. أما للناس الآخرين الذين لا يتناولونها فيمكنهم التمتع بالكثير من الأشياء الأخرى التي تجعلهم أوفر صحة.

نظرات في تاريخ العراق



بغداد (اسمها) في تاريخ العراق

١. في اقدم الازمنة :

اقدم اسم معروف دخلت في تركيبه كلمة (بَكْ) هو بغداد . فقد ورد ذكر اسم مدينة بغداد من زمن الملك حمورابي . وذلك في وثيقة قانونية وجدت في (سَبَار) المعروفة خرائبها بابي حبة . وقد ذكر اسم موضع (بيلازي) على شاطئ نهر الملك في اقليم (بغدادى) في حجر من حجارة الحدود من زمن الملك الكشي (نازي مار تَاش) (١٣١٦١٣٤١ق.م) وورد في حجر حدود آخر يعرف باسم (ميشو) (بالواو المجهولة) اقتناه طبيب اوربي في ١٧٨٠ ، وقد وجد قرب ايوان كسرى ، ويرجع تاريخه الى (القرن الثاني عشر ق. م) ، اسم ارض واقعة قرب مدينة بغداد . وورد في اخبار الملك الاشوري (اد نراري الثاني) (٨٩١٩١١ق.م) أنه حارب الملك البابلي (نَبْسُتْمُ أَكُنْ) وكانت (بغدادو) من جملة المواضع التي نهبها .

ويبدو من الاشارات السابقة الذكر ان (بغدادو) كانت مدينة مهمة او مركزا اداريا مهما ، إلا أنها لم تبق على تلك الحال ، فقد بدأت تفقد من أهميتها منذ زمن الملك الاشوري (اد نراري الثاني) (وَعَدَ تَكَلات - بليزا) (٧٢٧٧٤٥ق.م) القبائل الارمية التي قهرها في عام ٧٢٨ق.م فذكر بينها قبيلة منسوبة الى موقع جغرافي يدعى (بغدادى) . وذكر (بغداد) باسم موضع وجد في نينوى ، ويرقى تاريخه الى القرن السابع قبل الميلاد .

وقد دخلت كلمة (بَكْ) في تركيب أسماء اعلام ايرانية مثل (بَيْت بَكْ) اسم لمدينة استولى عليها سرجون عام (٧١٤ق.م) ، وذكرها في حملته على المدن الواقعة في شمال غربي ايران . وكذلك (بَكْ بَرْتُ) آلهة لمدينة (مساسير) ذكرت بين الاسلاب التي آلت الى الملك سرجون .

ورود في اخبار الحملة الثامنة للملك سرجون (٧١٤ق.م) اسم زعيم يدعى (بَكْ بَرْتُ) كان بين الزعماء الذين وقعوا في قبضة العاهل الاشوري .

٢. الدور الاخميني:

نرى في الكتابات المنقوشة في الحجر العائد الى الملوك الاخمينيين (٣٣٠٥٥٠ق.م) الكلمة (بَكْ) مستعملة بمعنى (الالهة) ومحافظة على مجدها التقليدي ، فلم يتناول بعد عليها الملوك الايرانيون ليشاركوا الالهة في استعمالها لقباً لانفسهم . فان الملوك الاخمينيين لم يطلقوا تلك اللفظة على انفسهم اي انهم لم يدعوا انهم منحدرين في النسبهم من الالهة كما فعل الفرثيون والساسانيون من بعدهم الا اننا نرى هذه الكلمة قد استعملت حينذاك في تركيب الاسماء على عادة الايرانيين القدماء كما تقدم ذكره فنجد في الكتابات الاخمينية اسم شخص (بَكْ بَخْشْ) واسم شخص آخر (بَكْ بَكْ) ،

وقد يكون معناه (عبادة الالهة) . واطن ان الكلمة (بايين) المستعملة الان في الفارسية والكردية بمعنى الخريف ذات صلة بـ (باك يادش) .

٣. الدور الفرثي :

وكانت كلمة (بَكْ) في الدور الفرثي وهو الدور المعروف بالاشكي "اشكانيان" الفردوسي (٢٥٦ق.م-٢٢٦ق.م) تفيد ايضا معنى (الالهة) . فقد ادعى جماعة من الملوك الفرثيين انهم من سلالة الالهة اي ابناء "بَكْ" . ولا ندري اجمع اولئك ادعوا الدعوى ام جماعة منهم فقط . وتدل الكتابات الاغريقية المنقوشة على نقود اولئك الملوك على انهم كانوا كذلك ويلوح لي ان فكرة الانتساب الى الالهة قد تكون انتقلت من مصر الى ايران ، نقلها الاسكندر العظيم الذي اقتدى بالفراعة في ذلك عند فتحه لمصر ، اذ ادعى انه ابن الاله "زوس آمون" . ولعل الملوك الفرثيين الذين حكموا ايران بعد الاسكندر وكذلك جماعة من الملوك الفارسيين المعروفين بـ "فَرْتَرَكْ" ومعناها الرئيس الامير الذين كانوا خاضعين لهم قد ادعوا ما ادعاه الاسكندر تقليدا له ، مع ان الملوك الاخمينيين ، الذين حكموا قبل الاسكندر وكانوا اعظم سطوة من الفرثيين ووسع ملكا منهم ، لم تخطر ببالهم تلك الدعوى . وتذكر تواريخ العرب والفرس لقباً لاباطرة الصين هو "فغفور" او "بغفور" ورد هذا اللقب بشكل "بغفور" الذي هو شبيه باللهجة الارشكية والايرانية الغربية ، كما ثبت زمنها المستر هنينك W.B.Henning . والشكل "بغ بور" مخفف من "بَغْ بَشْر" على حسب تلك اللهجات ، ومعناه "ابن اله" . ويقول مؤلف (برهان قاطع) في "فغور" (انها اسم ملك كان في طاعته الملوك الحاكمون في البلاد الواسعة الواقعة بين الحلة والصين ، وقد دام حكمه (٦٢) سنة وهو من السلالة الارشكية) . وهذا يؤيد ما ذهبنا اليه من انه من الممكن ان تكون فئة من الملوك الارشكيين - ان لم يكونوا

جميعهم - قد لقبوا بـ "بغفور" "ابن اله" . وجاء في "برهان قاطع" ايضا شكل اخر لكلمة "فغفور" وهو "فخفور" التي نعتقد ان كلمة "فخار" اشتقت منها ، كما اننا نرى ان الكلمة "فرفوري" العامية ويقصد بها الخزف الصيني ما هو الا تحريف "فغفوري" .

٤. الدور الساساني :

اما الساسانيون (٢٦٦-٦٥٢ ب.م) فقد شاركوا الالهة في اسم الاله الاعظم "هرمزد" ونعتوا انفسهم بـ "بَكْ" اي اله ، وادعوا انهم منحدرين من "يزدان" اي الالهة الزردشتية ، ونضرب مثلا لذلك ما جاء في كتاب لاردشير الاول (٤١٢٢٦ب.م) في الرقم المعروفة "بنقش رستم" "هذه صورة عابد مزد ، الاله ارتخشتر ملك ملوك ايران ، سليل يزدان ابن الاله بابك شاه" . "صورة لـ (هرمزد الاله) وفي الجزازات المانوية المكتوبة باللهجة الاشكانية المعثور عليها بين مجموعة المخطوطات الدينية ، التي وجدت في العقد الاول من هذا القرن في "تورفان" الواقعة في تركستان الصينية ، تلك الجزازات التي يرجع زمنها الى القرن الثامن الميلادي ، توجد الاشكال الاتية لكلمة "بَكْ" على تحريف فيها :

او هرمزد بك (بالواو المجهولة) وتعني هرمزد الاله

يشوع بيك (بالواو المجهولة بين الشين والياء المجهولة بعد الباء) وتعني عيسى الاله ويذكر هرتسفيلد ان "بَكْ" قد حرفت الى "با" ايضا ، مثل ما حذف في كلمة المركبة "بافَرَكْ" الواردة في كتابات بَيْكِي .

ورود في كتابات بيكلي ذكر امير لبلاد "زورد جين" اسمه "بَكْدَات" وذلك في اواخر القرن الثالث الميلادي . ويقول هرتسفيلد في ذلك الاسم ان معناه "عطية اله" ، وان في اسم مدينة بغداد استعمال لتلك الكلمة كاسم مكان عوضا عن اسم انسان كما وتم العثور على خبر اسقف من الاساقفة

الذين خرجوا على الجاثليق " داد شيوع " (٤٢٠) ٤٢٠
 (٤٥٦) فيما بين سنة (٤٢٠) وسنة (٤٢٤) اسمه
 " يزيد بو يزيد " وقد جاء في ذلك الخبر ان هذا
 الاسقف كان من مدينة "در بغداد" . ومع اننا لم
 نصادف اسم "بغداد" مصحوبا بكلمة "در" بصورة
 هذا المركب المزجي ، نرى ان التفسير الوحيد
 الذي يمكننا ان نذكره في شأنه هو ان كلمة "در"
 كان يسمى بها البلاط الملكي ، فلهذا جاز ان يؤدي
 مركب " در بغداد " معنى " بغداد البلاط " ، وبذلك
 نستدل على انه كان في بغداد قصر ملكي اضيف
 الى بغداد فقيل "در بغداد" .

٥. الدور الاسلامي:

كان من الطبيعي ان يخلفي بعد الفتح الاسلامي في
 ايران المسلمة، اللقب " بك " لانه كان لقباً الهياً
 للملوك الساسانيين ولقب الآلهة في الدين المانوي.
 ولا يرى الان " بك " في المعجمات الفارسية الجديدة
 بمعنى (الاله) . الا انه ذكر فيها "فَغ" او "فَغ" و
 "بَغ" بمعنى (صنم) . وقد كان بعض الباحثين
 المسلمين القدماء على علم من المعنى الأصلي
 لذلك اللقب ، ان قال الخوارزمي (ولذا يسمون الملك
 "بغ" وهكذا الامام والسيد . وقال ايضا " فان (بغ)
 عند الفرس هو الاله والسيد والملك وقد ادخل
 الاثراك هذا اللقب ثانية في ايران بمعنى " الامير"
 لا بمعنى "الاله" . ونعتقد ان الاثراك الذين كانوا
 وثنيين وانتشرت بينهم الزردشتية وكذلك المانوية
 والسطورية والبوذية ، كما يفهم من الوثائق التي
 وجدت في تركستان الصينية ، كانوا قد اقتبسوا
 هذا اللقب من الايرانيين ولقبوا به ملوكهم .

ان الادلة والبراهين التي تبسطنا في ذكرها تثبت
 ان (بغداد) كلمة ايرانية وان معناها (عطية الاله)
 وقد استعملها الكشيون اول مرة في بلاد بابل
 في مستهل الالف الثاني قبل الميلاد والكيشيون
 كما يعرف عنهم كانت الطبقة الارستقراطية منهم
 تتكلم لغة ارية ، وكانت اسماء جماعة من ملوكهم
 وألهتهم آرية صرفة . وقد وردت (بغداد) في الكتابات
 المسمارية اسما لموقع جغرافي في الازمنة التي
 تلت دور الكشيين ايضا وكان آخر ذكر لها واردا
 في كتابة من نهاية الدور الاشوري في حدود القرن
 السابع قبل الميلاد . وجاءت كلمة (بغداد) في
 الافيسا بمعنى (مخلوقات الآلهة) . وقد استعملت
 اسماً علماً لاشخاص كانوا في الازمنة الفارسية
 منذ العصر الاخميني حتى الدور الساساني ايران
 وغيرها من الاقطار . ورايناها ايضا مستعملة عند
 الاثراك بشكل (بغداد) وربما استعملت بصورة
 (باتي) اسما لشخص او لقبية في القرن الرابع عشر
 للميلاد . وانا لا ادعي بانني اول من ارتأي هذا
 الرأي في اصل (بغداد) ومعناها ، فقد سبقني الى
 معرفة ذلك جماعة من المستشرقين وذكر احدهم
 في دائرة المعارف الاسلامية تحت مادة (بغداد) ان
 اسم بغداد هو ايراني بلا شك فيه ومعناه(عطية
 الله) . وذهب الى ابعد من ذلك فأقول ان المؤرخين
 المسلمين القدماء والجغرافيين من كانوا قد فسروا

اسم (بغداد) تفسيراً قريباً من الحقيقة ، فقد
 ذكرنا ان بغداد معناها (عطية الصنم) او (عطية
 الشيطان) او (عطية الملك) ويبدو ان الالتباس
 الذي اصابهم كان سببه نسيان معنى (بغداد) في
 الازمنة التي سبقت اولئك الكتاب الاوائل ، ولانهم
 قصروا فهمهم لكلمة (بغ) الفارسية على (صنم)
 فترجموا كلمة بغداد بـ (عطية الصنم) ، ويحتمل
 انهم قصدوا بالصنم (آلهة الفرس) ، فلما فسروا
 (بغداد) بـ (عطية الصنم) أرادوا ان يقولوا (عطية
 آلهة الفرس) . ولم تكن صيغة اسم بغداد (عطية
 الاله) واستعملها علماً من الامور غير المألوفة في
 الازمنة القديمة ، فقد اتخذ اليونان كلمة مقابلة لـ
 (بغداد) وهي ثئودور Theodore في المعنى عينه
 وهو (عطاء الاله) وجعلوها علماً لاشخاص . ويعرف
 بعض حكمائهم بـ (ثئودور) عاش في نحو ٣٢٥ ق.م
 وقد صاغوا ايضا اسماً لامرأة بشكل (ثئودورا)
 وتعرف بهذا الاسم الامبراطورة التي حكمت في
 نحو ٥٢٧ م .

ويعرف عن احد ملوك الروم المدعو (ثئودوسيوس)
 بانه شيد في عام ٤١٥م مدينة في اعالي الفرات
 اسمها باسمه (ثئودوسيوس بوليس) اي (مدينة
 ثئودوسيوس) ، فلو ترجم هذا الاسم الى اللغة
 الايرانية في الدور الساساني ، لكان (بغدادشهر).
 فان كان معروفا ان اشخاصا سمو باسم (ثئودور)
 او (ثئودوسيوس) قد اطلقوا اسماءهم على المدن
 التي شيدوها ، فمن المرجح ان (بغداد) (عطية الاله)
 اخذت اسمها من اسم شخص . ومن الاسماء التي
 تقابل بغداد في الفارسية الحديثة من حيث المعنى
 اسم (خداداد) وفي التركية (الله ويردي) وفي
 العربية عطاء الله ، عطية او هبة او هبة الله .
 ويذكر الخطيب البغدادي في كتابه (تاريخ مدينة
 السلام) عن تعريب اسم بغداد قال (انما سميت
 بغداد بالفُرس لانه أُهدي لكسرى خَصِي من
 المشرق فأقطعها بغداد، وكان لهم صنم يعبدونه
 بالمشرق يقال له : البغ . فقال بغ داد يقول :
 اعطاني الصنم . والفقهاء يكرهون هذا الاسم من
 اجل هذا ، وسموها ابو جعفر (مدينة السلام) لان
 دجلة كان يقال لها وادي السلام .

٦. مخطط مدينة بغداد

لم يكن لاسم بغداد ذلك الوقع الواسع قبل العهد
 العباسي وقد كانت قرية صغيرة نسبياً ، فقد كان
 يروي منطقة بغداد الغربية (نهر يعرف باسم نهر
 عيسى في العهد العباسي) ولا تزال بقايا مسماه
 باسمه القديم وهي تعرف باسم (العيساوي) وتسمى
 ايضا (بالداودي) وكان في منطقة بغداد شبكة من
 الانهار التي كانت تخترق هذه المنطقة في العهد
 الذي سبق إنشاء مدينة المنصور ، منها بقعة من
 اجمل واژهى البقاع التي كانت في ارض سواد
 العراق في ذلك العصر . ولا عجب من انها سحرت
 المنصور بمنظرها الخلابة وجذبته اليها بجمالها
 الطبيعي وحياتها الضاحكة المطمئنة وما اصدق
 قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) . كان

الجانب الغربي لهذه المنطقة يروي معظمه من نهر
 عظيم واسع يتفرع من الجانب الايسر لنهر الفرات
 من جنوب الفلوجة بقليل فيقطع ارض الجزيرة بين
 الفرات ودجلة فيسقي هو وفروعه المزارع والبساتين
 الواقعة على اطرافه وينتهي الى دجلة جنوب بغداد
 الحالية . وكان هذا النهر يتفرع من تحت الانبار،
 فيسير في اتجاه جدول الصقلاوية ونهر المدحتية
 الحاليين ويصب في دجلة عند (تلول خشم الدورة)
 الحالية الواقعة على طريق بغداد المحمودية . ولا
 تزال آثار هذا النهر العظيم وفروعه العديدة من
 جانبيه ظاهرة يمكن تتبع مجاريها على الرغم من
 تداخل المزارع والانهار الحديثة فيها حيث كان
 يتم اصطياد الطيور ، ويلاحظ ان الاقدمين كانوا
 يستفيدون من الاراضي التي تقع في ذئاب الجداول
 عند مصباتها في الانهار حيث تكثر المياه وينبت
 القصب والبردي فيتخذونها مناطق لصيد الطيور
 فيها ، ومن امثلة ذلك ان منطقة الصليخ الحالية
 التي كان يصب فيها أحد فروع نهر الخالص الى
 دجلة في الناحية الشرقية من منطقة بغداد كانت
 ذات أجمة من القصب والبردي وكانت تصاد فيها
 الطيور على اختلاف انواعها . ويلاحظ ان المسلمين
 العرب قد استوطنوا في بعض اراضي هذه المنطقة
 بعد احتلالهم للعراق اذ يذكر المؤرخون ان البقعة
 التي تقع في شمال نهر الصرة العظيم امتلكها قوم
 من المسلمين العرب ولقبت بلقب عربي فسميت
 (مزعة المباركة) وهي عين البقعة التي شيد عليها
 المنصور مدينته المدورة وقد عوضهم المنصور
 عنها .

وكانت في الجنوب الغربي من مزعة المباركة قرية
 كانت تعرف باسم (قرية الخطابية) فوصف الطبري
 موقعها من مدينة المنصور بعد انشائها (كان حول
 مدينة ابي جعفر قرى قبل بنائها وكان الى جانب
 باب الشام قرية يقال لها الخطابية على درب النورة
 الى درب الاقفاص وكان بعض نخلها في شارع باب
 الشام الى ايام المخلوع (محمد الامين) في الطريق
 حتى قطع في ايام الفتنة) والمقصود بهذا ان
 نخيل القرية ظلت قائمة حتى اواخر القرن الثاني
 الهجري(القرن الثامن الميلادي) في عهد الامين .
 وقد وصف يعقوبي (درب الاقفاص) بقوله: (إنه
 يقع بين باب الشام وباب الكوفة فوق شارع طريق
 الانبار) وذكر صاحب المراسد (ان الخطابية كانت
 تقع على ضفة الصرة الصغرى).
 وكان شمال قرية الخطابية دير يعرف بدير بستان
 القس . وكان صاحب هذا الدير أحد الذين استدعاهم
 المنصور واستنار برايمهم في معرفة المواضع التي
 كانوا يسكنون فيها . وكانت في هذه المنطقة ايضا
 قرية تسمى (الشرفانية) كانت لدهقان فارسي يكنى
 بأبي الجون وقد انشئت في موضع هذه القرية (دار
 سعيد الخطيب) بعد تشييد مدينة المنصور.

● مؤيد السعدي الحلقة الرابعة



نشأة السينما وتطورها في العالم

من السنة نفسها الامر الذي حدا بتوماس اديسون لدعوتهما للانضمام الى الشركة التي كان قد أسسها لاستغلال الكينيتوسكوب وفي العام التالي تمكن اديسون من صنع جهاز للعرض يجمع بين مزايا الجهازين وأقام أول عرض عام له في أبريل ١٨٩٦ فلقى نجاحاً كبيراً. ويقسم الناقد والمؤرخ السينمائي الأمريكي فيليب كونجليتون المراحل التي مرّ بها تطور الفيلم السينمائي من منظور التأثير بنمو السوق الى العصور التالية:

١. عصر الريادة ١٨٩٥/١٩١٠

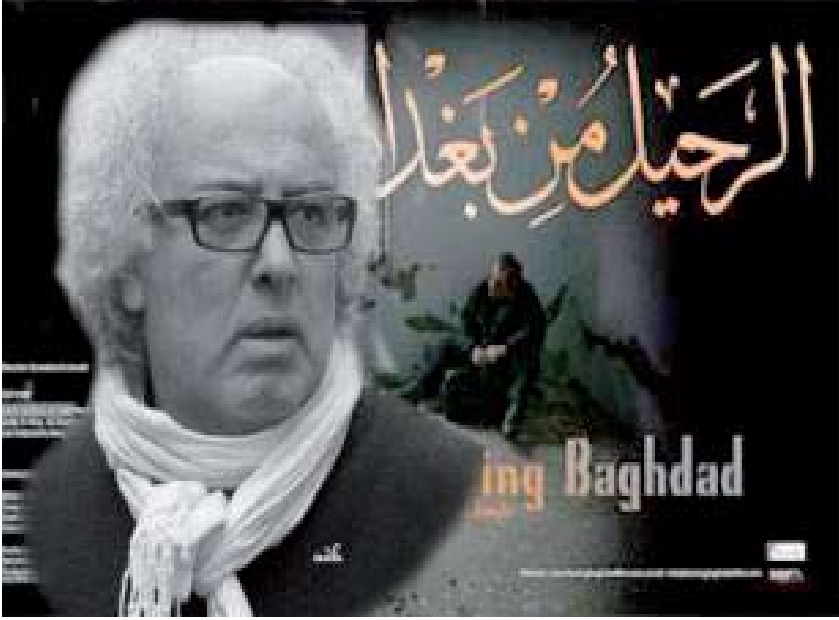
في هذا العصر بدأت صناعة الفيلم، الكاميرا الاولى، الممثل الاول، المخرجون الاوائل كانت التقنية جديدة تماماً ولم تكن هناك أصوات على الاطلاق ومعظم الافلام كانت وثائقية خبرية وتسجيلات لبعض المسرحيات وأول دراما روائية كانت مدتها حوالي خمسة دقائق وبدأت تصبح مألوفة حوالي عام ١٩٠٥ مع بداية رواية الفنان الفرنسي جورج ميلييه رحلة الى القمر عام ١٩٠٢ (انظر صورة من فيلم رحلة الى القمر) وكانت الاسماء الكبيرة في ذلك الوقت هي اديسون لوميير وميليه بأفلامه المليئة بالخدع وعند مشاهدة هذه الافلام يؤخذ في الاعتبار انها كانت تشكل المحاولات الاولى وان السينما كانت وما تزال أداة اتصال جديدة فلا يجب ان ينظر اليها على انها تافهة ربما تكون حقاً بدائية ولكن يجب ادراك ان الطاقة والعمل الذي بذل لانتاج هذه الافلام كان مبهراً وأن اخذ المنتجين على عاتقهم مهمة انتاج هذه الافلام كان أمراً متميزاً.

٢. عصر الافلام الصامتة: ١٩١١/١٩٢٦

ويتميز هذا العصر عن سابقه بكثرة التجريب في عملية مونتا

يرجع البعض بدايات السينما أو بتعبير أدق ما قبل البدايات إلى ما دونه الفنان والمهندس والعالم الإيطالي ليوناردو دافنشي من ملاحظات ذكرها جيوفاني باتستا دي لابورتا في كتابه السحر الطبيعي عام ١٥٥٨ فقد لاحظ دافنشي أن الانسان اذا جلس في حجرة تامة الظلام بينما تكون الشمس ساطعة خارجها وكان في أحد جوانبها ثقب صغير جداً في حجم رأس الدبوس فإن الجالس في الحجرة المظلمة يمكنه ان يرى على الحائط الذي في مواجهة هذا الثقب الصغير ظلالاً أو خيالات لما هو خارج الحجرة مثل الأشجار أو العربات أو الإنسان الذي يعبر الطريق نتيجة شعاع من الضوء ينفذ من الثقب الصغير.

أما البداية الحقيقية لميلاد صناعة السينما فتعود إلى حوالي عام ١٨٩٥ نتيجة للجمع بين ثلاثة مخترعات سابقة هي اللعبة البصرية والفانوس السحري والتصوير الفوتوغرافي فقد سجل الأخوان أوجست ولويس لوميير اختراعهما لأول جهاز يُمكن من عرض الصور المتحركة على الشاشة في ١٣ فبراير ١٨٩٥ في فرنسا على أنه لم يتهيا لهما إجراء أول عرض عام إلا في ٢٨ ديسمبر من نفس العام فقد شاهد الجمهور أول عرض سينماتوغرافي في قبو الجراندي كافيه الواقع في شارع الكابوسين بمدينة باريس لذلك فالعديد من المؤرخين يعتبرون لويس لوميير المخترع الحقيقي للسينما فقد استطاع أن يصنع أول جهاز لالتقاط وعرض الصور السينمائية ومن هذا التاريخ أصبحت السينما واقعاً ملموساً وقد شاهدت نيويورك في أبريل ١٨٩٥ عرضاً عاماً للصور المتحركة ثم لبث آرمان وجينكيز أن تمكنا من اختراع جهاز أفضل للعرض استخدماه في تقديم أول عرض لهما في سبتمبر



الافلام فلم تكن هذه المرحلة صامتة بالكامل فقد كانت هناك استخدامات لطرق ومؤثرات صوتية خاصة بينما لم يكن هناك حوار على الاطلاق حتى المرحلة التالية فأختلف الشكل واختفت التسجيلات المسرحية لتحل محلها الدراما الروائية ويعد هذا أيضاً بداية لمرحلة الافلام الشاعرية ذات الطابع التاريخي ، الاسماء الشهيرة في هذه المرحلة ضمت شارلي شابلن ديفيد جريفيث وغيرهم وتكلفت افلام هذه المرحلة اموالاً أكثر وبدأت مسألة نوعية وجودة الفيلم تثير جدلاً كما صنعت أنواعاً مختلفة من الافلام في هذه المرحلة.

٣. عصر ما قبل الحرب العالمية الثانية: ١٩٢٧ / ١٩٤٠

يتميز هذا العصر بأنه عصر الكلام او الصوت ولكن فيليب كونجليتون يرى ان هذا التصنيف غير دقيق فذلك يعني ان هناك مرحلتين في تاريخ الفيلم: الصمت والكلام.

ويبدأ هذا العصر بإنتاج أول فيلم ناطق بعنوان مغني الجاز عام ١٩٢٧ بالإضافة الى افلام ناطقة اخرى متنوعة انتجت في هذه المرحلة كما شهدت أفلام الثلاثينيات استخداماً أكثر للالوان وبدأت الرسوم المتحركة وفي هذه المرحلة أيضاً ظهرت العروض النهارية للافلام وبدأت تتنامى في المسارح مع موجة الكوميديا وبروز نجوم لفن السينما انتشرت أسماءهم في ذلك الحين.

وقد ضمت أسماء هذه المرحلة أسماء مثل كلارك جابل ،فرانك كابر ،جوان فورد، والممثلان اللذان استمرا الى المرحلة الناطقة بعد ذلك وهما ستان لوريل، وأوليفر هاردي. وفي هذه المرحلة أيضاً بدأت نوعية الفيلم تزداد أهميتها مع ظهور جوائز الاوسكار وحب الجمهور للسينما من هنا أصبح يُنظر للفيلم في هذه المرحلة كمراقد بدأ ينضج ويمكن التمييز بين الافلام التي كلفت اموالاً كثيرة عن الافلام التي لم تكلف كثيراً وبالرغم من أن التقنية المستخدمة في صناعة الفيلم كانت ما تزال بدائية لكنها بهرت العديد من رواد السينما.

٤. العصر الذهبي للفيلم: ١٩٤١/١٩٥٤

أحدثت الحرب العالمية الثانية كل انواع التغيرات في صناعة الفيلم فخلال وبعد الحرب ازدهرت الكوميديا بشكل ملحوظ وتربعت الافلام الموسيقية على عرش السينما كما انتشرت افلام الرعب ولكن باستخدام ضئيل للمؤثرات الخاصة بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج فقد صنعت نفقات الانتاج فرقاً ملحوظاً بين الميزانيات الكبيرة والصغيرة للأفلام ولجأت استوديوهات السينما لاستخدام ميزانيات صغيرة لإنتاج أفلام غير مكلفة للعامة وذلك لجذب الجماهير لذلك ظهرت الافلام الجماهيرية في هذه المرحلة والتي يمكن تصنيفها الى أفلام استخبارات وأفلام غابات والافلام الاستغلالية أما أفلام الخيال العلمي فقد ظهرت حوالي عام ١٩٥٠ والاسماء الكبيرة القليلة التي ظهرت في هذه المرحلة هي كاري جرانت ،همفري بوجارت، اودري هيبورن، هنري فوندا، فريد أستير.

٥. العصر الانتقالي للفيلم: ١٩٥٥/١٩٦٦

يُسمى فيليب كونجليتون هذه المرحلة بالعصر الانتقالي لانه يمثل الوقت الذي بدأ فيه الفيلم ينضج بشكل حقيقي فقد ظهرت في هذا

العصر التجهيزات الفنية المتطورة للفيلم من موسيقى وديكور وغير ذلك وفي هذا العصر بدأت الافلام من الدول المختلفة تدخل الى الولايات المتحدة الامريكية من خلال حوايط هوليوود السينمائية وبدأت الافلام الجماهيرية تستبدل بافلام رخيصة كما بدأت الاستوديوهات الكبيرة تفقد الكثير من قوتها في مجال التوزيع كما ظهر لصناعة الفيلم عدو جديد يسمى التلفزيون مما أبرز المنافسة حول نوعية المنتج وجودته وبدأت السينما تقتحم موضوعات اجتماعية أكثر نضجاً وانتشرت الافلام الملونة لتصبح الاغلبية بجوار الابيض والاسود وضمت الاسماء الكبيرة في سينما هذه المرحلة الفريد هتشوك، مارلين مونرو، واليزابيث تايلور.

وبدأت الحرب الباردة لتغير وجه هوليوود وظهرت المؤثرات الخاصة وبرزت الفنون الاخرى المصاحبة كالديكور والاستعراضات.

٦. العصر القضي للفيلم: ١٩٦٧/١٩٧٩

يرى بعض المؤرخين أن هذه الفترة بالفعل هي مرحلة الفيلم الحديث وكانت مرحلة جديدة وقتها ويبدأ العصر القضي للسينما بإنتاج فيلمي الخريج وبوني وكلايد عام ١٩٦٧.

وقد ظهرت عدة افلام خالية من الصور المتحركة وكان من جراء انتشار هذه النوعية من الافلام الناضجة الخارجة عن الاخلاق العامة ان ظهرت انظمة جديدة للرقابة وتكونت الاسماء الشهيرة التي حكمت هذا العصر أمثال فرانسيس كوبول، وداستن هوفمان، ومارلون براندو انخفضت نسبة أفلام الابيض والاسود الى ٣٪ من الافلام المنتجة في هذه الفترة فأصبحت هوليوود تعرف حقاً كيف تصنع أفلاماً واصبح هناك فارق كبير بين الميزانيات الكبيرة والضئيلة للافلام كما يمكن أيضاً مقارنة الجوانب الاخرى الغير مادية للفيلم لذا لا يجب ان ينظر للافلام ذات الميزانية الضئيلة على انها رديئة.

٧. العصر الحديث للفيلم: ١٩٨٠/١٩٩٥

بدأ هذا العصر عام ١٩٧٧ عندما أنتج فيلم (حروب النجوم) الذي يعد أول إسهام للكمبيوتر والتقنية الحديثة في تصميم المؤثرات الخاصة .

شكر وتقدير من الجامعة الى تلميذ في الابتدائية



الطالب احمد ماجد جميل الذي شارك في احتفالية مهرجان الشهداء الذي اقيم على قاعة (شهيد المحراب) في الجامعة المستنصرية وشارك بإلقاء خاطرته هذه التي أعجب الحضور بطريقته وقدرته على الاداء :

خاطر الحسيني الصغير...

في التاسع من محرم راودني سؤال فشاركت زملائي في مدرستي وكنت متشوق للإجابة... فسألتهم ... لماذا جلب الإمام الحسين (عليه السلام) الرضيع علي الأصغر الملقب (عبد الله الرضيع) والإمام يعلم انه يقتل على يد الطغاة.. فتأملنا صور المعركة وقلوبنا تقطر حزنا على المصائب وأخذنا عبرة..

إن الإمام الحسين (عليه السلام) أراد أن يدافع عن الإسلام دين التوحيد وعبادة الله وأنه كان يريد أن يعطينا عبرة للدفاع عن الإسلام..

فسألت زملائي: هل على الصغار الدفاع عن الإسلام؟

فقالوا نعم على الصغار والكبار الدفاع عن الدين الاسلامي... (آه يا عبد الله الرضيع) كم دمة ذرفت وكم من قلب تأثر بهذا الحادث... ألا لعنة الله على كل من يقتل طفلاً صغيراً بريئاً وهو في حجر أبيه يطلب له الماء... والسلام عليك يا عبد الله الرضيع يوم قتلت مظلوماً عطشاناً... ورحم الله الشيخ محمد رضا الخزاعي اذ قال

ولو تراه حاملاً طفله

رايت بدمراً يحمل الفرقة

مخضباً من فيض أوداجه

اليه سهم الردى مجسدا

تحسب أن السهم في نحره

طوق يحلي جيده مسجدا

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين.

يوم مدينتي

أتسول لحظة هاربة مني ..
ويأتي الصباح ..
يوم مدينتي باردة برد شتاء القطب البعيدة
عني وعنك

● سندس سالي

أتأمل العابرين أمامي ..
للجاسين بقربي ..
عتاب على الوجوه ..
استهتار وتشفي للحدث ..
أتسلل من جديد إلى ذاكرتي
أقف أحثك من بعيد ..
أتسول بقلب عاشقة مشتعلة بالوجد ..

وها أنا وتحت المطر المباغت امشي في دروب
لا تبالي،
اركب القطارات للمسافات الطويلة لأصل على
رصيف المحطات المبهمة
يتدفق الشوق من صدري ..
يعتصر الأنين في عمقي ..
ينزف الدم من فمي .. والدمع من عيوني

قريتي والذئاب

كانت لنا قرية اسمها اللبلاب
جميلة يلفها الضباب
تعلو المناثر فيها والقباب
أشجارها ذات منظر خلاب
والناس في ربوعها أحباب
وذاث يوم هاجمها الذئاب
ومعهم أوغاد وأذئاب وكلاب
فقتلوا الاطفال والشيوخ والشباب
وجرفوا الزيتون والنخيل والأعاب
وهدموا القبور والصفوف والمحراب
وأشاعوا في البيوت الدمار والخراب
فباتت كأنها خيال وسراب
تحكي اطلالها قصصاً لعذابات
وما عاناها أهلها من ظلم وإرهاب
وحين سال الأهل عن الأسباب؟
قالوا وهل تريدون الجواب!
إن هذا درس وجزاء وعقاب
لأنكم أناس شرفاء نجباء وأطياب
ونحن لا نريد النجباء والأطياب

● محمد رضا البياتي / كركوك

وطني الجديد

ارحلي ايتها النفس قبل ان يصحوا...
ويعرقلوا سفرك....
وكوني ضيفة الشرف في كل ارض....
وأخلي ثوب الحزن عنك....
الذي تمزق من طول الصبر....
وكوني عروس الخميس القادم....
واطرقي الابواب....
وبلغي الاهل ...
كفانا حزناً على وطني الذي مزقته....
كثرت الازمات....
وإدعى كل من عاش على ارضه....
بالخروج في مظاهرة عنوانها (البحث عن
وطني) الجديد....
بدون خلاقات او توتر... نريد ان نعيش المأ او
نسمع دوي انفجار فيه او قلق
اتعبتنا حالة التراخي فيما بيننا وكثر اخواننا
الاعداء....
نريد ان نفرح ونعيش في وطن.....؟

● كوثر عبد الغني

الشمس لا يفنيها الغيب

عدت وبني ظمأ إليك
يرافقني صدى آهات أضلاعك اللاتي
غفون بأضلعي ، عدت ترافقني
جراحك التي لها وجع أثينهُ
صرخة في كبد الزمان تدوي
وضجيج الخيل حولك ، صراخ يتاماك
والحزن الذي غدا ، ساكناً قلبي
عدت يا حسين أجر دمعاً عليك
لذاك الظمأ المر ، عله يروي
وحسرة في كالسيف
تحز لكن ليست بتقطع
عدت من سبي فوا ظليمتي
ما كان لو كنت وإخوتي
جئت أمشي على أرض تفور
لا أظننها بعدك تبرد

● زهراء الحسيني

الخالدون

يا أيها الأحزان يكفي طرق باب الروح
في أحلام ليل
يا أيها الموت الذي لم يعيش الضوء
المبعثر بين أرجاء الحياة
دعنا نرتق ثوب ماضيها ونسدل بعض
ذاكرة التراب
على التراب
قدم الشهيد مطرر وجه السراب
وحكاية الأحلام تفتح بالمدايح الف باب
من عذاب
ماتوا بلا ذنب
وهم بكر وعزأ شباب
لا ذنب عندهم سوى عشق التراب
هم زقزقات بلايل
هم أجمل الألحان في دنيا الغياب
رحلوا ولكن في الدماء مكانهم أغلى
فلا تنعق كثيراً يا غراب
يا ألف لعنة غاضب عنهم
فهم حقا كلاب
من ذا تجرأ غيرهم في دس سم حاقد في
كل ناب
جائوا لهذي الأرض حتى وأدوا أحلامها
قطفوا ورود شبابها
ليعانقوا جرح الربيع وهو ينتظر الشهيد
محماً في نعشه

● علي عبد السلام الهاشمي

مدي صدام مرضي للسجن وحلقة الشعر مرتين

نجم الكرة العراقية سابقاً باسم حسن فرهود في حوار مع (الخالدون)
حصلت مع نادي الرشيد على بطولة الاندية العربية لثلاث مرات متتالية

كما عودت (الخالدون) قرائها على فتح صفحات حياة المبدعين في مجالات عديدة ومنها الرياضية لكي نقرأ ابداعات العراقيين، في هذا العدد نفتح صفحة من الحياة الرياضية لواحد من نجوم الكرة في العراق الحبيب انه النجم باسم حسن فرهود أحد لاعبي منتخب العراق سابقاً وليكون هذا اللقاء معه الذي ابتدأه بنبذة عن بداية حياته الكروية :



الثاني من اليمين بين الجلوس

أين كانت بدايتك؟

بدايتي مع الكرة كانت مع نادي النجف خلال المباراة الودية ضد نادي سيسكا السوفيتي عام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ وقدمت خلالها مستوى جيداً وعلى أثرها دعيت من قبل المدرسين عبد القادر زينل والمرحوم ثامر محسن لتمثيل منتخب ناشئة العراق خلال بطولة آسيا التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة عام ١٩٨٥ وبعدها مثلت نادي الرشيد ونلت معه لقب هداف دوري الشباب لموسم ٨٥ / ٨٦ ثم استدعيت لتمثيل منتخب شباب العراق المشارك ببطولة كاس فلسطين التي جرت في الجزائر وحصلنا فيها على المركز الثالث وبعدها تدرجت ولعبت في الخط الأول لنادي الرشيد وحصلت معه على لقب بطولة الدوري لأربعة مواسم متتالية (٨٦ / ٨٧ / ٨٨ / ٨٩) وحصولنا كذلك على بطولة الكأس لثلاثة مواسم متتالية (٨٦ / ٨٧ / ٨٨) وحصولي على الاندية العربية

مع نادي الرشيد لثلاث مرات متتالية (٨٦ / ٨٧ / ٨٨) والتحقنت مع المنتخب الوطني

التجارة لثلاثة مواسم وترشحنا للدرجة الأولى وفي موسم (٩٤ / ٩٥) عدت لنادي الرشيد الذي تغير اسمه (الكرخ) ودعيت

وكان ذلك خلال مباراة ودية ضد منتخب هنكاريما عام ١٩٨٨ بقيادة المدرب عمو بابا وجمال صالح ونصرت ناصر وانتقلت لنادي

تعرضت للسجن والاهانة
حالي حال معظم زملائي
في النادي مثل حلاقة الرأس
نمرة صفر وهذا اثر سلبياً
على نفسية اللاعبين مما
اثر سلبياً على مستوياتهم
الفنية وحصلت هذه
العقوبة الجماعية بعد مباراة
نادي الرشيد ضد نادي
الزوراء مرة وضد نادي
الشرطة مرة أخرى.

الاتحاد والمدرّب ا لجولس على طاولة الحوار بعيدا عن الأناية وكيل الاتهامات والتراشق الإعلامي.

نلاحظ هناك مشاكل وافتعال للآزمات تثار
عند كل مباراة مهمة وحساسة لمنتخبنا
كيف توصف لنا هذا وهل تعتقد هناك
أيادي خفية تقف وراء ذلك ؟

نعم هناك دوافع من قبل بعض الدول الإقليمية والمحسوبين على رياضتنا وهي مشخصة من قبل الجميع كي لا ينهض العراق من جديد ليس في كرة القدم فقط بل في كافة المجالات.

كلمة توجهها للسادة المسؤولين
الرياضيين؟

أتمنى من السادة المسؤولين الاهتمام بالاتحادات الرياضية وتوفير المنشآت ودعم الرياضة والرياضيين لخلق أجيال رياضية تعيد للعراق مكانته الكروية بين دول العالم.

كلمة أخيرة:

أتمنى التقدم والازدهار لمؤسسة الشهداء وكل التوفيق لخدمة شريحة ذوي الشهداء كما أتمنى كل الموفقية والنجاح للعاملين في مجلة (الخالدون) وان يعم الخير على العراق والعراقيين .

● **حاوره المحرر الرياضي**

معظم زملائي في النادي مثل حلاقة الرأس نمرة صفر وهذا اثر سلبياً على نفسية اللاعبين مما اثر سلبياً على مستوياتهم الفنية وحصلت هذه العقوبة الجماعية بعد مباراة نادي الرشيد ضد نادي الزوراء مرة وضد نادي الشرطة مرة أخرى.

ماذا اعطتك الكرة ؟

منحتني حب الجماهير والابتعاد عن المشاركة في الحرب ضد الجارة إيران وأنا اعتز بما قدمته لوطني ومثلته خير تمثيل من منتخب الناشئة حتى الوطني في تصفيات كاس العالم عام ١٩٩٠.

لماذا ابتعدت عن الرياضة وخصوصاً عن
التدريب ؟

سبب ابتعادي هو كثرة المشاكل وعدم استجابة المسؤولين لطلباتنا وعدم اخذ الاتحاد بآرائنا كما إن الأزمات التي تعصف بالاتحاد بين الحين والآخر وعدم توفر المنشآت الرياضية كان السبب الرئيسى بابتعادي عن الساحة الرياضية وقد تلقيت دعوة من شرار حيدر رئيس نادي الرشيد لتدريب احد فرق البراعم في النادي ودعوة

سبب ابتعادي هو كثرة

المشاكل وعدم استجابة

المسؤولين لطلباتنا وعدم اخذ

الاتحاد بآرائنا كما إن الأزمات

التي تعصف بالاتحاد بين

الحين والآخر وعدم توفر

المنشآت الرياضية كان

السبب الرئيسى بابتعادي عن

الساحة الرياضية

أخرى من صباح الكرعاوي رئيس نادي النجف لتدريب احد فرق الفئات العمرية في النادي .

ماذا تقول عن الأزمة الأخيرة بين اتحاد الكرة
ومدرّب منتخبنا زيكو؟

صراحة عندي رأي المفروض من الجانبين

اول من غرس بي حب الكرة
والحماس هو استاذي المدرس
مثنال أبو كلل بطل العراق
والعرب في الساحة والميدان هو
الذي اكتشفني ومحمد جواد
الصائغ منحني فرصة العمر
حيث أصر على ان أشارك في
مباراة نادي النجف الودية ضد
نادي سيسكا السوفيتي عام
1983 وفعلا قدمت مستوى
عال فيها وكنت عند حسن ظن
الجميع.

لتمثيل المنتخب الوطني من قبل المدرّب أكرم سلمان في بطولة آسيا لكن لم التحق به بسبب تعرضي لكسر في يدي وابتعدت مجبراً عن الملاعب لمدة ستة أشهر بعدها عاودت اللعب من جديد لكن تعرضت قديمي للإصابة مما اضطرني لإعلان اعتزالي اللعب في موسم (١٩٩٣_١٩٩٤).

من هم الذين صنعوا منك لاعباً لكرة القدم؟
اول من غرس بي حب الكرة والحماس هو استاذي المدرس مثنال أبو كلل بطل العراق والعرب في الساحة والميدان هو الذي اكتشفني ومحمد جواد الصائغ منحني فرصة العمر حيث أصر على ان أشارك في مباراة نادي النجف الودية ضد نادي سيسكا السوفيتي عام ١٩٨٣ وفعلا قدمت مستوى عال فيها وكنت عند حسن ظن الجميع.

من اشرف على تدريبك؟

اشرف على تدريبي المدرّب البرازيلي ايدو شقيق مدرّب منتخبنا الحالي زيكو الذي دعاني للمنتخب الوطني عام ١٩٨٥ لكن لم يحالفني الحظ بسبب عودة المدرّب لوطنه.

هل تعرضتم للتعذيب خلال تمثيلكم لنادي
الرشيد من قبل المشرفين على الاتحادات
الرياضية ؟

نعم تعرضت للسجن والاهانة حالي حال

انتهاكات سلطة البعث المباد بحق الرياضيين العراقيين

ليث حسين : عندما يستمتع رئيس اتحاد كرة القدم بتعذيب لاعبيه

لاعب منتخب العراق الوطني السابق ونادي الزوراء ومدرّب حالي



● عن ملحق مجلة حقوقنا

في شهادته يقول اللاعب الدولي السابق والمدرّب الحالي ليث حسين بأننا بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ وزوال شبح عدي المخيم على الرياضة العراقية أصبحنا بالفعل نشعر بأن قيودنا قد كسرت وأننا أصبحنا أحراراً.

من سوء حظي كلاعب أنني عاصرت فترة عدي الزمنية، إذ كنت أشعر أن جل همّه أن يُعاقبنا ونحن شبان بعمره أو أصغر منه قليلاً بل كان يستمتع بتعذيبنا ويتلذذ وكأنه ينتظر منا إخفاقة في مباراة أو خسارة في بطولة كي يمارس هوايته لدرجة وصولنا في عقد التسعينيات القرن الماضي الى قناعة تامة بأن شبح العقوبة بانتظارنا سواء فزنا أم خسرنّا لأنها هواية إبّن الرئيس، وهذا ما أثر على نتائج المنتخبات العراقية التي تردى وضعها كثيراً في فترة التسعينيات .

وعن نوع العقوبات التي تعرض لها يجيب ليث حسين على سؤال وجهته له شبكة (السي ان ان) الاخبارية الامريكية: بأنه تعرض لشتى أنواع التعذيب وأقساها كان الجلد والفلكة مع عدم وضع أي اعتبار من قبل من عاقبه لوضعه كلاعب دولي وجامهيري، ناهيك عن عقوبة السجن التي تعرض لها سواء كان لاعباً لنادي الرشيد في مطلع مشواره الكروي أو مع المنتخب الوطني والزوراء فيما بعد ، ومن أشدها هي وضعه في سجن أبوغريب أسفل سلم وكأنه مصمم على مقاس جسمه بحيث يصعب عليه الحركة.

استياء عراقي من خسارة أسود الرافدين لبطولة غرب آسيا

الصعبة وخاصة في الوقت الأخير من المباراة لذلك ضاعت هذه وطارت أوراقه في الهواء ، فيما أشار البعض إلى أن التبديلات التي أجراها ليست في محلها، وأن سبب الهدف هو خطأ من المدافع سامال سعيد ، موضحين أن هذا اللاعب كثير الأخطاء في كل مباراة يلعبها مع المنتخب ، وتساءلوا : كيف يتم الاعتماد عليه في مباراة نهائي وكبديل لقلب الدفاع ، فيما أعرب آخرون أن تغيير أحمد ياسين كان غير مقنع لأنه كان أكثر لاعب نشيط في المنتخب العراقي .

الجمهور أعلن أحرانه لكنه في النهاية قال : مبارك للمنتخب السوري الفوز بلقب البطولة وبجدارة، وهاردلك لمنتخبنا الشاب (الذي صنعه الكبير زيكو) ونتمنى له التوفيق في البطولات المقبلة وبقيادة مدرب كفوء وحكيم!!!



أن نتعلم ثقافة الخسارة والفوز .
فيما راح الجمهور العراقي ينتقد الطريقة التي تعامل بها المدرب مع المباراة ، فهناك من قال انه لا يعرف التعامل مع المباريات النهائية ولا

بعد دقائق من إنتهاء المباراة وجه اللاعب الدولي السابق رزاق فرحان رسالة إلى الجمهور الرياضي يطالبه بعدم القسوة على اللاعبين لأنهم جدد ويجب أن نعطيهم الفرصة كما يجب

بطولة شبابية



بعد ان تعالت الاصوات ضد الخطوات الجريئة التي اقدم عليها مدرب منتخبنا زيكو بإضافة اللون الشبابي على تشكيلة منتخبنا وان جاءت متأخرة بعض الشيء مثلما اشرنا اليه في احدى مقالاتنا السابقة . الغريب أن جميع من كان ينادي بالتغييرات في صفوف المنتخب وافساح الفرصة للطاقات الشابة كي تأخذ دورها في تمثيل منتخبنا الوطني والأغرب من ذلك ان اتحاد الكرة اخذ يطالب المدرب بإشراك هذا النجم المخضرم وذلك النجم وحسب اعتراف رئيس الاتحاد ناجح حمود خلال لقاء أجرته معه القناة العراقية قبل مدة لقد طبقت الدول المشاركة في بطولة غرب آسيا التي اقيمت في دولة الكويت الشقيقة الشهر الفائت مقالته زيكو حيث شاهدنا الفرق المشاركة في هذه البطولة وقد بدى واضحاً للعيان التغيير الكبير في صفوف هذه المنتخبات واصبحت ذات صبغة شبابية مائة بالمائة اذا جاز التعبير نحن نتوقع لهذه المنتخبات ومن ضمنها منتخبنا مستقبلاً زاهراً لأنها لعبت (اي هذه المنتخبات) بأسلوب فني جميل غلبت عليه اللياقة البدنية العالية اضافة للروح الجماعية التي لعبت بها هذه المنتخبات لا ندري على ما هذا الضجيج الذي اثاره الاتحاد والمدربين المحليين حول خطوة زيكو بتجديد دماء المنتخب وجعلها شبابية مثل بطولة غرب اسيا حيث كانت شباب في شباب.

الذي نريد أن نقوله لكل من يشكك في عمل الآخرين أن يقدم عملاً أفضل منهم وان لا ينتقدوا الآخرين لمجرد الانتقاد أو الانتقاص من عملهم لغايات في أنفسهم وان لا يحكموا على الآخرين بالفشل منذ الوهلة الأولى وان لا يتسرعوا في إصدار أحكامهم على الآخرين إلا بعد إتمام هؤلاء لعملهم

أما ما يتوجب على اتحاد الكرة القيام به في البطولات القادمة هو إعداد منتخب أو فريق لكل بطولة وحسب أهمية هذه البطولة أو تلك كي لا يكون المنتخب حكرًا لمجموعة من اللاعبين تتحكم بمسيره ونتائجه وان يحفظوا درس هذه البطولة عن ظهر قلب .

● كريم حنش

من ذاكرة الماضي



يظهر في الصورة حارسنا الوطني كاظم شبيب ورعد حمودي في أول مباراة له يكون أساسياً بعد أن كان يلعب احتياطياً للحارس كاظم شبيب لعدة مواسم. وهذه المباراة كانت ضد منتخب تركيا عام ١٩٧٦ وانتهت بالتعادل السلبي (٠ / ٠).



حارس مرمى نادي القوة الجوية كاظم شبيب في حركة جميلة لإبعاد إحدى الكرات الخطرة من قبل مهاجمي نادي الأمانة (نادي بغداد حالياً) ويظهر في الصورة زميله الكابتن مجبل فرطوس معاتباً مدافعي فريقه بينما ظهر بجانبه كابتن نادي الأمانة اللاعب احمد صبحي خلال مباراة الفريقين ضمن دوري أندية القطر للدرجة الأولى لموسم ١٩٧٥ / ١٩٧٦.

قطف من روائع اللغة



عزيزي القارئ الكريم

نحاول ان نجعل كل قطف فيه لذة ومتعة كي نجعلك تنهل أجمل الكلم وأروع وفي هذا القطف جمعنا لك ما يطيب من بديع القول ونحن نقول لك (لَمَمْنَا لك ما تريد) فأقرأ معنا ما لَمَمْنَاهُ ولنبدأ أولاً بهذه الكلمة.

(لَمْ) يقال (لَمْ) الله شعته أي أصلح وجمع ما تفرق من أموره و (الإلمام) النزول يقال فلانٌ (الْم) به أي نزل به وإذا قلنا غلامٌ (مِلْم) أي قارب البلوغ وفي الحديث (وان مما ينبتُ في الرِّبْع ما يقتلُ حَبْطاً أو يُلِمّ) ويعني هنا ما يقرب من ذلك ويقال في الذنوب (الْم) الرجل وهذا من (اللَّمَم) وهي صفات الذنوب

وفي هذا قول الشاعر:

إن تَغفرَ اللَّهُمَّ تَغفرَ جَمَا

وأيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَا

وقيل (الإلْمَام) المقاربة من المعصية وقال أصحاب اللغة (الإلْمَام) المتقارب من الذنوب الصغيرة.....

عزيزي القارئ الكريم نعوذ بالله من مس الجنون قال اهل اللغة (اللَّمَم) هو مس من الجنون فإذا قلت هذا رجلٌ (مَلْمُوم) أي به (لَمَم) ويعني انه مجنون بمس قليل و (المُلَمَّة) النازلة من نوازل الدنيا وأما العين (الَلَامَة) فهي العين التي تصيب بسوء يقال أعيذه من كل هامة ولامة.

و (اللَمَّة) هو الشعر الذي تجاوز شحمة الأذن ويجمع (لَمَمٌ) و(لِمَام) أما الشعر الذي يصل المنكبين فيقال هذا شعر جمّة

عزيزي القارئ الكريم هذا الكلام جميل وله طعم لذيذ فإذا زارك صديقك في الأحايين أي متقطعا او في المناسبات تستطيع أن تقول يزورني صديقي (لُمَاماً) أي في الاحايين وإذا قلت لك هذه كتيبة (مُلَمَمَة) أي مضموم بعضها الى بعض وكذلك (مَلْمُومَة) أي مجتمعة اما اذا صادفتك صخرة مستديرة وصلبة فتستطيع ان تقول عنها نفس ما قلته عن الكتيبة انها صخرة (مُلَمَمَة) و (مَلْمُومَة) وفي قوله تعالى (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمّاً) هنا سبحانه وتعالى يعني تأكلون نصيبه ونصيب صاحبه وفي قوله تعالى (وإن كُلاًّ لَمّا ليوفيتهم ربك) تأتي (لَمّا) هنا بمعنى جميعاً.

عزيزي القارئ الكريم استمر معنا في تجوالنا هذا لتعرف إن (لَمَم) هي حرف نفي لما مضى وهي جازمة وحروف الجزم هي (لَمْ وَلَمّا وَالْمَ وَأَلَمّا) اما (لَمْ) حرف يستفهم به تقول : لَمْ ذَهَبْتُ؟ واصل هذا الحرف (لَمّا) وحذفت الألف للتخفيف وقوله تعالى : (عفا الله عنك لَمَ أذنت لهم) فيمكن ان تدخل الهاء عليه فتقول (لَمَه) وهذا عند القراءة في الوقف.

أراك عزيزي القارئ الكريم قد استلطفت قولنا هذا ورحت تصغي الى أكثر منه فتعال معنا لندخل الى مكان آخر من بستان اللغة ولنشهد حفل العرس هذا حيث يقيمُه اهله في هذا البستان ولا بد لنا من التعرف على ما يقال في كلام (العرس) فد(العُرُوس) نعت يستوى فيه الرجل والمرأة ماداما في اعراسهما، يقال رجل (عُرُوسٌ) ورجالٌ (عُرُوسٌ) بضمّتين وامرأةٌ (عُرُوسٌ) ونساءٌ (عَرائِس) واما (العرس) بالكسر فهي إمراة الرجل بارك الله للرجل العروس وإلامرأة العروس وقد (أعرس) الرجل أي اتخذ (عُرُساً) و(أعرس) بأهله أي بنى بها ولا يقال (عَرَس) الرجل لأن هذا كلام عامة اما (العُرس) فهو طعام الوليمة ويجمع على (أعراس) و (عُرُسات) اما (التَّعريس) هو نزول القوم استراحة بعد سفر ليل ثم يرتحلون ويسمى مكان نزولهم (مُعَرَس) بالتشديد ولكن اذا قلنا (العريس) و (العريسة) فتعني مأوى الاسد اما (ابن عرس) فهو دويبة من القوارض تجمع على بنات عرس كما يجمع ابن آوى على بنات آوى

سيدي القارئ الكريم نتمنى لكل أهلنا أفراحاً وأعراساً ومسرات

يا عراق الغاضرية

أواه...ياوطناً توسد بندقية.....
أواه يوطناً تلخف بالرصاص وبالمنية
أواه...يا عشقا تمزقه هوية.....
أواه يوطني..... قضيتنا قضية
حتى بيوت الله طالتها أيادي الغدر؟...
الحب كان إمامنا...والقافيات الأبجدية
العشقي كان طريقنا صوب الفرديس البهية...
اللحن كان غذاءنا...والخبز
خذ البابلية...العلم كانت خمرنا.....
والكأس ثغر السومرية والآن...والآن
صار رغيقتنا الم...وأنا خفية...
الآن صار حديثنا موت...مجالسنا عزية
تالله ما أقسى البلية.....
لله درك يعراق الغاضرية
يا ماتما...لما تزل راياته خفاقة.....
بالموت...منذ التقرية
يا ملعبا للخوف.....حتام انتظار للمنية؟
الامهات تقطع الاثناء.....
كي لا ترضع الابناء غي الجاهلية
وشبابنا...وبناتنا...الحالمات...
الحالمون...بمقدم الفجر السعيد
هم الضحية....هل من مغيث ..
صد عن وطني واهلي تالاذية؟
ما من مغيثوطعنني جادت بها كف أخية
حتام نصبر يعراق يا جريح؟...أجراحنا تبقى
مدى التاريخ نازفة ندية؟..



علي الكندي

العاقل والمجنون

كان بهلول على عادته يمشي يوماً في أزقة بغداد فلقه رجل تاجر فقال له: (أريد أن أستشيرك بأمر التجارة)
قال بهلول: (حسناً... ما الذي أردت استشارتي فيه؟؟)
قال التاجر: (أن عملي في التجارة فأردت شراء متاع احتكره ثم أبيعها لمن يدفع لي ثمناً باهضاً)
ضحك بهلول فقال له: (إن أردت الربح فاشترى الحديد والفحم)
شكره التاجر على ذلك وأطلق الى السوق وهو يفكر في كلام بهلول جيداً
فراى ان من الافضل ان يأخذ بكلامه...فأشترى الحديد والفحم وأودعهما في المخزن.. حتى مضت عليه مدة من الزمن وما زال على حالهما في المخزن..ولما احتاج التاجر الى ثمنهما وكان قد ارتفع تلك الايام باعهما بأفضل ثمن وبيع عليهما ربحاً كثيراً..لكن للأسف أيها الاصدقاء أثرت هذه الثروة في سلوك رجل قصتنا كما تؤثر في سلوك الكثير من الناس عند ثرائهم .. وهكذا الرجل التاجر..فقد آغتر بنفسه غروراً كبيراً وذات يوم مر التاجر بهلول لكن التاجر لم يعر هذه المرة لبهلول أهمية ولم يشكره على ما أشار عليه بل أثار الغبار بوجه بهلول وسخر منه وقال: (أيها المجنون ما الذي اشتري واحتكر ليعود عليّ بالربح)
ضحك بهلول وقال: (إشتري ثوماً وبصلأ وأودعهما في المخزن)
خطا التاجر خطوات ثم رجع الى بهلول وقال بلغة الغرور: (عليك ان تفخر بمشورة تاجر موفق مثلي) ضحك بهلول من غرور التاجر ثم آفترقا...
رصد التاجر لشراء الثوم والبصل كل ما يملك من أموال وذهب الى السوق لشرائها وبعد أشهر مضت على البصل والثوم جاء وفتح أبواب المخزن فوجد الثوم والبصل قد تعفنا وتنتنا حينها ضرب التاجر بكلتا يديه على رأسه وصاح (يالخيبة..يا للخسران).
إمتعض التاجر من بهلول وآزداد غضباً لانه فقد رأس ماله بسببه فأخذ يبحث عنه في كل مكان حتى عثر عليه..فهجم عليه وقال له: (أيها المجنون ما هذا الذي أشرت به عليّ، لقد أجلسني على بساط الذلة والمسكنة).
خلص بهلول نفسه من التاجر وقال: (ماذا حدث؟؟).

فقص التاجر ما حدث له من أمر الثوم والبصل وهو يرتعش من شدة الغضب سكنت بهلول عن التاجر قليلاً وهو

يعلم عما يتحدث التاجر عنه..حتى سكن غضبه، ثم قال له: (لقد استشارتني أولاً فخاطبتني بخطاب العقلاء فأشرت عليك بما يشيرون العقلاء ولكنك أردت استشارتي ثانية فخاطبتني بخطاب المجانين فأشرت عليك بمشورتهم فأعلم، ضرر ونفعك مخبؤان تحت لسانك..إن خيراً فخير وإن شراً فشر).



عامر الموسوي

أفضل عشرة أطعمة لمقاومة الشيخوخة والتعب والاكتئاب



٢ - الكيوي

يعتبر الكيوي من أفضل أنواع الفاكهة، حيث يحتوي على ضعف كمية فيتامين C الموجودة في البرتقال، ونسبة أكبر من البوتاسيوم الموجود في الموز. كما يحتوي على مضادات الأكسدة، أما مادة الكلوروفيل التي تعطي هذه الفاكهة لونها الأخضر فهي فعالة في مقاومة السرطان. والكيوي أيضا مصدر جيد للمغنيسيوم الذي يقوي القلب ويحمي الأوعية الدموية ويساعد الجسم على امتصاص الطاقة من الغذاء.



تثبت الدراسات الحديثة كل يوم أهمية أنواع معينة من الغذاء في الحفاظ على الصحة وتقوية جهاز المناعة وأبعاد شبح الأمراض، خاصة الخطيرة منها كالسرطان. ومن بين كل الأطعمة التي ينصح بها خبراء التغذية العالميون، عشرة أنواع اعتبروها الأفضل على الإطلاق لصحتنا.

٥ - الثوم

حباته صغيرة لكن مفعولها قوي وفعال. قد يبتعد عنه بعض الناس بسبب حدة طعمه ورائحته النفاذة، ولكن يعتبره الأطباء كالحارس الأمين لحماية الجسم من الأمراض. ويعتبر الثوم المضاد الحيوي الطبيعي وهو السلاح الذي يعمل على تقوية جهاز الجسم المناعي ضد أي التهابات قد تصيب أي عضو في الجسم، وأيضا يعمل كمضاد للسموم قبل أن تنتشر في الجسم. كما يعمل الثوم على تحسين حركة الدم وتنشيط الدورة الدموية، بالإضافة إلى أنه يمنع تجلط الدم في الشرايين ويعمل على تقليل الكوليسترول المرتفع.

٣ - الموز

سهل الأكل وسهل الهضم وغني بالطاقة والمعادن. ومن ميزات الموز أنه يطلق الطاقة الناتجة عن سكر الفاكهة ببطء، ما يجعلها تدوم



في الجسم مدة أطول ويحتوي الموز أيضا على حمض الاميني ويحتوي الموز على كمية كبيرة من البوتاسيوم الذي يساعد على خفض ضغط الدم والتخلص من آلام العضلات وأيضا غني جدا بالألياف.

١ - البروكلي

يستحق البروكلي كل الضجة التي تثار حوله، إذ يؤكد خبراء التغذية أنه من أفضل الخضراوات لصحتنا. فهو يحتوي على مضادات للأكسدة وغني بالفيتامينات والمعادن والألياف، ومن فوائده المهمة أنه يمنع الإصابة بسرطان الأمعاء ويحمي الجهاز المناعي ويحسن الجلد والمزاج. كما أن تناول البروكلي بصفة دائمة يمنع الإصابة بإعتام عدسة العين ويحسن عمل القلب والأوعية الدموية ويقوي العظام. كما تساعد مضادات الأكسدة الجسم على مقاومة السرطان، وللباحثات عن الرشاقة نقول إن البروكلي قليل السعرات الحرارية.

٦ - الطماطم

يعتبرها البعض نوعا من الخضراوات، لكنها تندرج تحت بند الفاكهة، لها قيمة غذائية عالية وتحتوي على مادة لايكوبين التي تعد بمثابة المحارب الأول للجزيئات الحرة في الجسم. ويفضل أكلها نيئة حيث أن الطبخ يقلل من قيمتها الغذائية بعض الشيء، وقد أثبتت



٤ - الأسماك

السلمون والتونا أنواع جيدة من الأسماك. لكن سمك الماكريلا أفضل الأنواع على الإطلاق، فهو يحتوي على كمية أكبر أوميغا ٣ (أحماض دهنية)، وهي ضرورية للجسم، فتعطي هذه الأحماض الدهنية قيمة غذائية عالية، وهي فعالة جدا في تحسين المزاج ونشاط الجسم وتقوية الذاكرة وأداء المخ، وتحمي الجسم من أمراض القلب والشرايين.



سبعة أنواع من الطعام تقوي العظام

١. الحليب الخالي من الدسم

كوب واحد من الحليب يحتوي على ٢٩٠ ملغ من الكالسيوم ،
و١٢٧ وحده من فيتامين د ، ، منتجات
الالبان الروب والجبن تعطي نفس المفعول ..

٢. منتجات السمسم :

بذور السمسم تحتوي على كميات عالية من
الكالسيوم ،
يمكن اضافة ربع كعوب من بذور السمسم
لصحن السلطة ، ، او الروب ، ،
وتحتوي على ٣٥١ ملغ من الكالسيوم
، ، والسمسم اصلا موجود بالطحينية (الهردة)

والتي نستعملها بكل شيء ، سلطات ، ،
شاورما ، ، الحمص الخ ..
ملعقتين من الهردة فيها ١٢٦ ملغ من
الكالسيوم ..

٣. زيت كبد سمك القد

موجود على شكل كبسولات ، ، بس اذا
موجود كزيت صافي ، ،
القفشه الصغيره فيها ٤٥٠ وحده من
فيتامين د

٤. السبانخ :

كوب واحد من السبانخ المطبوخه يحتوي
على ٢٤٥ ملغ من الكالسيوم ،

٥. الساردين :

مصدر ممتاز لفيتامين د والكالسيوم ، ،
الساردينه الوحده تحتوي على ٢٥٠ وحده
من فيتامين د و٣٥١ ملغ من الكالسيوم .

٦. التفوق :

معروف بإحتوائه على البروتين ، ، بس
بالنسبه للكالسيوم مصدر رائع ، ،
نص كوب يحتوي على ٨٦١ ملغ من
الكالسيوم ..

٧. حليب الصويا :

عادة يحتوي حليب الصويا على كميه
جيده من الكالسيوم وفيتامين د ، ،
كوب واحد من حليب الصويا اعتقد ماركة
إدينسوي مادري إذا موجوده عندنا او لا
المهم بطعم الفانيلا ، ، تحتوي على ٢٠٠ ملغ
من الكالسيوم و ٤٠ وحده من فيتامين د

٨- اللوز

عادة ما يؤكل اللوز مع بعض الإضافات مثل
السكر، أو مضافا إلى بعض أنواع الكعك، ولكن
يفضل ان يؤكل من دون اي مواد أخرى، حيث
يعتبر أفضل مصدر غير حيواني للبروتين.
وهو عامل بناء قوي للعظام لاحتوائه على نسبة
عالية من المعادن اللازمة لبناء العظام، مثل
الكالسيوم والمغنيسيوم والمنجنيز والفسفور
ويعد كذلك مصدرا للألياف وفيتامين ع،
ليصبح ترسانتك الغذائية المسلحة في مواجهة
السرطان وأمراض القلب.



الأبحاث في كلية الطب بجامعة هارفارد ان
الرجال الذين يأكلون ما يعادل عشر حبات
من الطماطم (أو منتجاتها) اسبوعيا إن نسبة
إصابتهم بسرطان البروستاتا تقل بمقدار
٣٥٪...

٧- الشاي الأخضر

يدخل الشاي في حياتنا بصورة واضحة لكن
الأفضل على الإطلاق هو الشاي الأخضر فله
فوائد عديدة أهمها تقليل نسبة الكوليسترول
الضار في الجسم، ويوقف خطورة التعرض
للجلطة عند الرجال ويمنع ارتفاع ضغط الدم
ويعمل على تأخير بوادر الشيخوخة، ويجدد
البشرة وينعش الجسم، كما يقلل من احتمالات
الإصابة بالسرطانات وخاصة سرطان المريء
والمعدة ، ويعود سبب ذلك بشكل رئيسي
إلى خواصه الهامة في مقاومة التأكسد ،
وذلك إذا شرب بصورة منتظمة. ويحتوي هذا
الشاي على فيتامين (سي) الذي يمنع الإصابة
بأمراض الإسقربوط والسكري، ويمنع تسوس
الأسنان ويقضي على البكتيريا التي تسبب
أمراض اللثة. وقد أثبتت الأبحاث السويسرية
أن شرب الشاي الأخضر مع الوجبات يشجع
على صرف سعرات حرارية زيادة تقدر بنسبة
٤٪. كما انه يحفز الجسم على استخدام الدهون
في إنتاج الطاقة بدلاً من الكربوهيدرات .. مما
يساعد على إنقاص الوزن.



٩- زيت الزيتون

ويستخدم كثيرا في منطقة البحر الأبيض
المتوسط، ويعتبر الأكثر أمنا للصحة والقلب
لكونه من الدهون غير المشبعة. وينصح
الأخصائيون بإضافة زيت الزيتون الى
الوجبات اليومية بينما أظهرت الدراسات إن



تناوله بشكل منتظم وبكميات معقولة يقلل
من خطورة أمراض القلب ويحمي الشرايين من
الانسداد، كما انه مفيد لمرض السكر ومحارب
لسرطان القولون ومفيد أيضا لمرض الربو.

١٠- العسل

طعمه لذيذ ويحلى ضعف تحليه السكر مرتين..
ولكنه أفضل للصحة بعشرة أضعاف. وقد
كان العسل يستخدم للتداولي وإمداد الجسم
بالطاقة لقرون وأجيال عديدة، فهو يستخدم
كمضاد للالتهابات ومقاوم للفيروسات وأفضل
من أي دواء طبي لمقاومة نزلات البرد. ويتكون
العسل في معظمه من الكربوهيدرات والماء
ولهذا قدرته فائقة في إمداد الجسم بالطاقة،
وقد كان يستخدمه قدامى الإغريق والرومان
لزيادة قوتهم وقدرتهم على الاحتمال.

● اعداد / الملتقى النسوي

غرائب موضات الشعر



شبابنا يقلدون الغرب في سفاسته لا في علومه

غرائب السيارات



طبيبة عراقية تروي :

واحدة من قصص الإنميار الخلقي للنظام الصدامي المباد زوجة صدام طلبت مني إعادة البكارة الى بنت مسؤول

أنا من مواليد (١٩٤٣) اعمل طبيبة نسائية ولي عيادة معروفة في بغداد ساحة النصر . لم أكن اهتم بالسياسة والاعبيها، ولا اهتم بالعلاقات الاجتماعية وبالخصوص النسوية منها (اعني صداقات نسائية خارج إطار الأقرباء) .

وقد تعودت على هذه الحياة التي هي أشبه بالروتين وصرت أعيش حياة مريضاتي وآلمهن إضافة إلى سفراتي إلى خارج البلد للمؤتمرات العلمية .

وفي إحدى ليالي الشتاء من (عام ١٩٨٣) جاءت لي ثلاث نساء مبعوثات من زوجة رئيس الجمهورية (المجرم المدوم) وطلبن مني ان اذهب إلى زوجة الرئيس لأمر هام .

لم أكن أفكر في يوم من الأيام ان تستدعيني زوجة رئيس الجمهورية ويا ليتني مت قبل ان تستدعيني هذه الجاهلة الرعناء ، وكالعادة في استدعاءات الرؤساء لا يمكن لك ان ترفض وليس لك الحق بأن تسأل لماذا ولا يعطوك الوقت بل يجب ان تذهب وفورا .

وهذا الذي حصل معي بالضبط . ذهبت إلى منزل حرم الرئيس وانتظرت في قاعة كبيرة جميلة بمنتهى الجمال حتى يحسب الداخل إليها كأنه يعيش لحظات من الخيال وأيام ألف ليلة وليلة .

بعد عشرة دقائق تقريبا جاءت حرم الرئيس ومعها بنت صغيرة عمرها يقارب ١٦ عاما وامرأتين من المرافقات لها .

جلسنا وبدأت تسألني عن عملي وعن الأمراض الشائعة لدى النساء وتكلمت هي أيضا عن بعض الأمور الصحية الخاصة بها، ثم قالت لي بأنها أرسلت لي لوضع حل لمشكلة هذه الفتاة، فقلت لها وما مشكلتها ؟

...قالت نرجوا ان تعملين لها عملية لإعادة عذريتها، فقلت لها ان هذه العمليات ممنوع إجراؤها في العراق .

قالت ومن هو وضع الممنوع ! ليست الدولة التي زوجي رئيسها ؟!

قلت، لم أقصد شيئا سيدتي، ولكن أرجوا ان تكون هناك ترخيصات لكي لا اقع في أمر غير قانوني .

قالت : أنا أقول لكِ تعملين العملية وانتِ تناقشينني ؟

...من أنت حتى تتكلمين معي بالقانون ؟... العملية تجري غدا (ورجلج فوك رقبتك . يالله)...انتهت المقابلة .

وعدت إلى بيتي متعبة نفسيا للمقابلة الغير مؤدبة التي قسم الله لي مع هذه المرأة الرعناء، حتى إنني لم اذهب إلى العيادة، وأخبرت زوجي بتفاصيل ما حدث ونصحتني بأن أقوم بالعملية وانهي الموضوع .

وفي صباح اليوم التالي، جاء لي ثلاثة رجال إلى البيت وأمروني بأن اتجهي للذهاب فورا إلى حرم الرئيس وما هي إلا عشرة دقائق قضيتها في التهيئة .

وخرجت معهم في سيارتهم حيث رفضوا ان اصعد في سيارتي الخاصة، وذهبنا إلى حيث حرم الرئيس وهذه المرة لم يدخلوني إلى القاعة بل وقفت في الممر الخارجي وانتظرت واقفة على قدمي لأكثر من ساعة ونصف .

ولما خرجت حرم الرئيس ومعها البنت وامرأة أخرى كبيرة بالسن واثنين من مرافقاتها، ونقلونا إلى (مستشفى خيرى) تقع في الكرادة، وهناك دخلنا إلى غرفة العمليات التي كانت قد جهزها احد العاملين من المستشفى وهو الدكتور (ب . ح) وقد هيئ لي كل مستلزمات العملية بحسب خبرته الطبية .

قبل ذلك سألني السائق في ما لو كنت احتاج ممرضين، فقلت له فقط احتاج ممرضتين، وفي غرفة العمليات أجريت بعض الفحوصات وسألت المريضة عن اسمها فذكرت لي اسمها الكامل .

عندها علمت انها ابنة احد الرجال المهمين في قيادة الدولة، ولما أتممت العملية، اخذوا المريضة إلى غرفة لترتاح، وبقيت في المستشفى إلى اليوم التالي للاطمئنان على صحة المريضة .

وفي هذا اليوم قضيت وقتي في غرفة المريضة ولم اتصل بأي احد في المستشفى وكانت المرأة العجوز موجودة معي طول الوقت والحراس خارج الغرفة .

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

قلت لهم يمكنكم الذهاب إلى البيت، فذهبوا وأنا ذهبت إلى بيتي .

وفي الساعة الخامسة من عصر نفس اليوم جاءت لي نفس السيارة وأمروني بالذهاب معهم فنقلوني إلى سجن النساء في الكاظمية، وهناك كانت تنتظرنني إحدى النساء التي رأيتها مع حرم الرئيس وأخذتني إلى غرفة وقالت لي : بأي حق تسألين البنت عن اسمها عند إجراء العملية ؟

فقلت لها هذا عمل روتيني لأكمل الورقة التي تحتوي على حقل الاسم لكل مريض نجري له عملية جراحية .

فقالت أنا من البداية قلت لأم عدي ان ترى غيرك لما رأيته تجادلين بالقانون والموافقات الرسمية (لكن شسوي لعناده)

فقلت لها (ما صار شيء الآن ، أنا اعتذر عن هذا الذي سبب ازعاجكم . قالت ساخرة مو بهاي السهولة يا دكتورة) .

بعدها دخلن علي ثلاث نساء شرطيات وعلقوني من قدمي إلى السقف، وأنا أصبح واستنجد بسكرتيرة حرم الرئيس لكن دون فائدة .

حيث قالت اسكتي هذه أوامر أم عدي، وتعرضت إلى ضرب، لا يعلم شدته الا الله أثرعلى نفسياتي أكثر من شدته على جسمي وصاروا يعلقوني إلى السقف كل جلسة تعذيب، تعرضت إلى الضرب أربع مرات باليوم ولا يتركوني إلا ان يغمي علي، فصرت أظهار بالإغماء في اليوم الثالث بعد عدة ضربات لأنجو من تعذيبهن لي . بعدها أنزلوني ونقلوني إلى غرفة التوقيف الانفرادية بقيت فيها سبعة أيام كانت جارتني في الغرفة الانفرادية المجاورة هي زوجة احد الوزراء الذين أعدمهم صدام حيث أخبرتني أنها موقوفة في هذا المكان منذ أكثر من سنتين إضافة إلى ابنها الذي لا تعلم عنه شيئا .

وفي الغرفة المجاورة لي من جهة اليمين كانت استاذة جامعية من جامعة البصرة تلك المسكينة كانت تتعرض للاهانة والضرب باستمرار، وكانت قد أخبرتني عن ممثلة عراقية كانت موقوفة في نفس مكاني، وقد

هل الاختلاف في الرأي يفسد في الود قضية؟

لعلك تستغرب من هذا السؤال!!! من ناحية طرحه... ومن ناحية الجواب عليه... ومع ذلك فإن الحق ليس مع من يستغرب هذا السؤال وخاصة بعد أن عرفنا وسمعنا بأن ذكر السبب مبطل للعجب... وهذا ما أريد بيانه من خلال هذه السطور...

إن أغلب الناس قد طرقت سمعهم هذه المقولة (الاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية)... وهي من المشهورات بل من المسلمات!!! وهذا لا يمكن لي إنكاره إلا أنه لا يعني أنها من القطعيات بل أكثر من ذلك فإن القطع واليقين على خلافها في كثير من الموارد.....

وجميع الناس قد شاهد وسمع الكثير من حالات الخلاف في الرأي أدى إلى إفساد كل الود والحب بين المختلفين إلى مستوى التسايب والتلاع والتقاطع والتقاتل!!!! فكم من شخص قد دفع دمه ثمناً لا لشئ إلا لكونه قد أبدى رأياً مخالفاً.....

إن الاختلاف موجود بين الأديان والمذاهب والثقافات والاتجاهات والأحزاب... الخ بل هو موجود حتى في الذوق وطريقة اللبس والأكل بل حتى اللهجات المتعددة في اللغة الواحدة.... وحتى الأمور السفهيّة التي ليس فيها فائدة ومنفعة اجتماعية أو عقلانية فكل هذه الأمور وغيرها لطالما أفسدت في الود قضايا وقضايا وخير شاهد على ذلك شغف ملايين من البشر في تشجيع الفرق الرياضية ومشاهير الممثلين والمطربين..... الخ من الأمور السفهيّة والمحرمّة

هذا الشغف في التشجيع لا يخلو من اختلاف وهذا الاختلاف أفسد الكثير من العلاقات الودية بين الأفراد وحتى الشعوب والمجتمعات وخير شاهد على ذلك المشكلة التي حصلت بين أختوتنا المصريين والجزائريين بسبب مباراة في كرة القدم.... والمؤسف أن الأمر لا يقتصر على التقاطع والتباغض بل يؤدي غالباً إلى التشاجر والتناحر!!!!..... وهل يحتاج أن أسترسل في ذكر الشواهد على ما يؤديه الاختلاف في الرأي إلى ويلات وكوارث وليس مجرد إفساد قضية في الود؟؟؟؟ فالأبواب مفتوحة أمامك على مصراعيه عزيزي القارئ لكي تستحضر في ذهنك مئات الشواهد والأحداث الدامية التي كان سببها الاختلاف في الرأي.... ونحن جميعاً نقطع بكذب هذه المقولة وظاهر القرآن ينفي هذه المقولة في الآيات التي تبين أن الله خلق الناس أمة واحدة وعندما اختلف الناس فيما بينهم بعث الله لهم الأنبياء ولو كان الاختلاف لا يفسد في الود قضية فلماذا تطلب الأمر إلى إرسال النبيين؟؟؟؟؟؟ وقد ثبت بالوجدان والبرهان كذب هذه المقولة في أغلب مواردنا إن لم يكن جميعها..... وقد يقول قائل أن هذه المقولة لا يراد منها الإخبار وإنما يراد منها الطلب والإنشاء بمعنى أنها تأمرنا بعدم إفساد الود في حال الاختلاف في الرأي....

أو أن هذه المقولة هي لأجل بيان حكم العقل العملي بقبح إفساد الود لاختلاف الرأي..... ولكن هذا الكلام مرفوض جملة وتفصيلاً فهي أولاً مجرد إخبار وليس طلب بحد ذاتها بل إن الطلب يكون متفرعاً منها على تقدير صحتها لا العكس..... وهي أيضاً لا تمثل حكم العقل العملي والنظري على حد سواء بل إن العقل العملي والنظري على خلافها في موارد عديدة.... وهذه المقولة لا تمثل حكماً شرعياً بل إن ظاهر القرآن على خلافها والكثير من أحكام الشرع لا تنسجم معها كأحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.... بل هي مجرد مقولة جرت على السنن الناس.... والعجيب المؤسف أنهم يذعنون لها بالرغم من ثبوت كذبها بالحس والوجدان وصريح البرهان.... وخير ما أختّم به هذه السطور ما قاله السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) في الجمعة العشرين حيث قال ((..... وبعضهم ينقل قطعة من بيت شعر قديم تقول... {اختلاف الرأي لا يفسد في الحب قضية} مع إن هذا ليس بصحيح؛ لأن المراد من اختلاف الرأي هو اختلاف الهدف؛ وإذا كان هدفه غير هدي كيف أحبه؟ وإذا كان هدفه غير هدي فكيف تحبه؟ وأنا أعلم أن هدي حق، وهدفه باطل، هدي أخروي وهدفه دنيوي، هدفه وضيع وهدفه رفيع بإذن الله ويتوفيق الله، فكيف أحبه؟ وإنما لا بد من الشعور فيه في مثل هذه الحالة أنه ليس لي بأخ؛ بل هو عدو؛ ونحن قوم وهم قوم، كما قلت في بعض الخطبة السابقة؛ وإن كنا نعيش سوياً في مكان واحد ولعلنا تحت سقف واحد، أيضاً هو ليس لي بأخ حتى لو كان لي أخ في النسب فهو ليس لي أخ في الإيمان، ولذا قيل في الحكمة "كن فيهم ولا تكن منهم" كيف وهم لا يتصفون بالإيمان الذي هو الحد الحق للأخوة في الإسلام وإنما يكون مشمولاً لقوله تعالى "الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل الله: التوبة: ٩٧"... إلا أن يتوب ويهتدي فإن تاب واهتدى فأهلاً به وسهلاً ويكون مشمولاً لقوله تعالى "وآخرين منهم لما يلحقوا بهم"... أي أنه بالتدريج الناس يؤمنون ويتوبون...)) انتهى وقد اتضح من كلام الشهيد الصدر(قدس) أن هذه المقولة هي مجرد بيت من الشعر لا أقل ولا أكثر.... وبعد كل هذا وذاك فلماذا الإذعان بها من قبل الكثير.

● مؤيد عطوان

خرجت بعد ثلاثة أشهر من التوقيف الانفرادي، وأيضاً أخبرتني عن إعدام سيدة من بيت النوري أو النور على ما أذكر حيث قتلوها بمنع الطعام والشراب عنها لمدة شهر فماتت المسكينة جوعاً .

وسيدة أخرى من عشيرة الجبور هي زوجة لأحد القادة العسكريين المتمردين على صدام حكم عليها بالإعدام شنقاً .

كانوا يأتون لنا بالطعام من تحت الباب وبقيت في تلك الغرفة الباردة في ذلك الشتاء القارس لأسبوع كامل ، بعدها أخرجوني إلى التحقيق .

وهناك وجدت سكرتيرة حرم الرئيس تنتظرني، حيث أخبرتني بأن أم عدي قد عفت عني والآن سوف يعيدوني إلى البيت .

بعدها خرجنا بالسيارة وجلست بجانب امرأة من حاشية حرم الرئيس وكانت مسيحية من كركوك ولما علمت أنني مسيحية .

قالت لي بصوت خافت : إياك أن تذكرني الذي حصل، وحاولي أن تنسي كل شيء ، لأن ذكر أي شيء مما رايت ممكن أن يؤدي إلى إعدامك لأن الموضوع سببه قصي والبنت كما عرفت هي ابنة من ؟!

.... فإياك أن تذكرني شيء حتى نصيحتي هذه إياك أن تقولها لأحد .

بعد هذا أخبرت زوجي وإخواني وأخواتي بأني أريد السفر إلى خارج العراق ولن أبقى في هذا البلد أبداً .

ولما عجزت أن احصل على طريقة أخرج بها من العراق أخبرني زوجي بأن اصبر إلى أن تتهيأ فرصة مؤتمر علمي أو إيفاد ومنها لا أرجع .

وفعلاً بقيت عشرة أشهر حتى تهيأت الفرصة من خلال زيارتي إلى دولة ألمانيا الغربية حيث ذهبت إيفاد لشراء أجهزة طبية حديثة ، وفي اليوم الأول من وصولي إلى مدينة (منشن ميونخ) ، حاولت الهرب لكن لم استطع فعدت إلى العراق وانتقلت إلى مدينة بعيدة عن بغداد وتابعت عملي إلى هذا اليوم

هذه هي ممارسات البعث ونظامه المقيور في العراق أضعها أمام العالم ليعذرناإننا لا نستطيع نسيان جرائم هؤلاء المتوحشين ولن نرضى عودتهم أو التصالح معهم وليفهم أصحاب القرار أن هذا هو كلام الملايين من المعذبين .

● رجاء يوحنا سايبوس

طبيبة نسائية وتوليد

رجال الغد المأمول

المبكر إلى سوق العمل والتي يكون أولها على الإطلاق (الفقر)، حيث تظل قضية عمل الأطفال في معظم دول العالم تحتل مساحة كبيرة من اهتمام منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العاملة في مجال حماية حقوق الأطفال، خاصة بعد تكرار الشكاوى من انتهاكات تقع بحق الأطفال العاملين في الورش والمصانع غير المرخصة أو أي مجال من المجالات التي تستغل جهودهم وطفولتهم.

تقدر منظمة العمل الدولية و صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عدد الأطفال العاملين في الدول النامية وحدها والذين تقل أعمارهم عن (١٤) سنة بنحو (٢٠٠) مليون طفل وفي الولايات المتحدة وحدها بحدود (٥) ملايين طفل عامل، بشكل شرعي أو غير شرعي، ويوزع هؤلاء الأطفال بكثافة في الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بينما تقل نسبياً في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا واليابان والصين.

ففي لبنان على سبيل المثال كانت ظاهرة عمالة الأطفال قبل الحرب اللبنانية التي اندلعت عام ١٩٧٥ محدودة جداً إلا أن النتائج السلبية لفترة الحرب و بعدها، و التضخم المالي الذي رافقها، تركت بصماتها بقوة لاسيما بعد أن تحولت معظم الطبقة المتوسطة إلى الطبقة الفقيرة، فاضطر الآلاف من الأطفال إلى النزول إلى ميدان العمل ليقوموا بجميع أنواع المهن من البائع المتجول إلى الزراعة و تصليح السيارات و قطاع البناء و الكسارات، وفي جمهورية مصر العربية قدرت بعض الدراسات عدد الأطفال المنخرطين في سوق العمل في العام ١٩٩٨ بنحو ثلاثة ملايين طفل في الفئة العمرية بين (٦ - ١٤) سنة، وفي الجزائر تشير المصادر إلى أن عدد الأطفال المنخرطين في سوق العمل يصل إلى مليون (٨٠٠ ألف) طفل.

أما في البرازيل فقد وصل عدد الأطفال المنخرطين في سوق العمل إلى أكثر من سبعة ملايين طفل وفي الولايات المتحدة الأميركية يعمل نحو (٢٨٪) من الأطفال في سن الخامسة عشرة و(٥٩٪) في سن من (١٦ - ١٨) عاماً و في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ينخرط واحد تقريباً بين كل ثلاثة أطفال في عمل الطفل، بحيث يمثلون بحدود (٦٩) مليون طفل، وفي جنوب آسيا ينخرط بحدود (٤٤) مليون طفل آخرون في عمل الطفل.

وتؤكد تقارير منظمة العمل الدولية أن عمالة الأطفال تصل إلى نحو ثلث قوة العمل الزراعية في بعض الدول النامية ففي بنجلاديش يشكل هؤلاء ما نسبته (٨٢٪) من الأطفال الناشطين اقتصادياً وبالغين عددهم بحدود (٦٠١) ملايين طفل قبل نحو (١٥) عاماً وفي البرازيل يعمل أكثر من ثلاثة ملايين طفل ممن هم في سن (١٠ - ١٤) عاماً في مزارع الشاي وقصب السكر والتبغ كما يعمل في هذا القطاع (٨٧٪) من الأطفال بنفس الفئة العمرية في ملاوي، إضافة إلى (٢٥٪) ممن أعمارهم بين (٩ - ٧) أعوام.

وفي العاصمة الإيطالية (روما) أعلن مؤتمر عُقد في منتصف العام ٢٠٠٣ وحمل عنوان (معالجة مشكلة عمالة الأطفال القاصرين) أن ثمانية آلاف من الأطفال القاصرين يضطرون إلى التسول في شوارع (إيطاليا) سنوياً وأن (٣٠٪) من الأطفال القاصرين في مدينة نابولي يقضون ما بين (١٠ و ١٤) يوماً شهرياً في التسول وتنظيف نوافذ السيارات أو بيع المناديل عند إشارات المرور.

وفي سياق جهود المنظمات الدولية الرامية إلى معالجة مشكلة عمالة الأطفال كانت منظمة اليونيسيف قد أعدت "قائمة مراجعة" تتضمن:

من منا من لم يصادف يومياً في التقاطعات والشوارع المزدهمة أطفالاً يتوسلون براكبي السيارات للترويج عن بضاعتهم البسيطة كبيع علب المناديل في البحث عن مال قليل يسد رمقه ورمق أسرته التي تنتظره، وهذا أحد الأطفال في إحدى الساحات المزدهمة وهو يحاول عبثاً إقناع المارة شراء علبة مناديل ويقول إنه لم يستطع بيع سوى واحدة منذ الصباح الباكر حتى آخر النهار من هذا اليوم، تحت شمس حارقة أو تحت جو بارد و ممطر وغيرها من المتاعب الكثيرة والمختلفة التي تواجههم يومياً، وأطفال آخرين وهم يقودون عربات تجرها الحيوانات أو يجرونها بأنفسهم وآخرين يبحثون في المزابل وأماكن النفايات لعلمهم يعثرون على ضالته من لعب المشروبات ليبيعوها بأثمان بخسة وغيرها من الأعمال التي يصعب حتى على بعض الكبار القيام بها، كما أنه وإلى جانب تلك الأعداد من الأطفال الملتحقين في سوق العمل هناك أيضاً الأطفال الذين يجوبون بعض الشوارع، حيث يعتمدون إلى ممارسة مهنة التسول بعضهم برفقة أفراد من أسرهم كالآباء والأمهات أو غيرهم من كبار السن، والبعض الآخر بمفردهم، أنهم أطفال أجبرتهم الظروف على التوقف عن اللعب فتخلوا عن طفولتهم سعياً وراء لقمة العيش، مارسوا أعمال الكبار بشروط السوق فتعرضوا للعنف والقمع حتى أصبحوا بحق أطفال شقاء وحرمان... فلم يعرفوا شيئاً عن طفولتهم، وتحت ظروف أسرية صعبة تركوا المدارس حيث انطلقوا نحو ورش تصليح السيارات أو النزول إلى الشارع وغيرها حيث هناك لا أحد يرحم طفولتهم أو يشفق عليهم، ولا بد أن يدفع الطفل من كرامته وحريته وأدميته الكثير مقابل القليل من الدنانير!! و يتعرض معظم الأطفال العاملين لأخطار كبيرة تلحق بهم الأذى الجسدي بسبب ظروف العمل غير الآمنة كما هو الحال في المناجم والمصانع ومجال البناء بالإضافة إلى الضغوط النفسية الرهيبة والاستغلال والقسوة، ما يؤثر سلباً على عاطفتهم وسلوكهم الاجتماعي وسلوكهم الأخلاقي داخل أسرهم، ومجتمعاتهم كما أن العديد منهم ينحرف ويستسلم للعادات غير الحميدة كالتدخين والقمار وتعاطي المخدرات.

إن الرحمة بالأطفال، وإحساس الرافة بهم وعمق العطف عليهم، كل ذلك له الأثر العظيم وأفضل النتائج في حسن التربية، والإعداد والتكوين للأجيال المستقبلية، عقلاً وحساً ونفسية وروحاً معنوية، فمن حق الأولاد على آبائهم: النزول إلى مستواهم، ومداعبتهم، وملاطفتهم؛ ليزداد الولد تعلقاً بوالده، فيكونا أقر على تربيته وتوجيهه، ومن مسؤولية الآباء تجاه أبنائهم رعايتهم حساً ومعنى، وتربية أجسادهم وتغذيتهم بما تحتاج إليه من طعام وشراب وثياب ومسكن، وتربية عقولهم وقلوبهم وأرواحهم وتغذيتهم بما تحتاج إليه من علم ومعرفة.

لقد فرض الإسلام للطفل حق توفير حاجاته الأساسية بحسب إمكانات معياله، والمشرّف عليه، قال صلى الله عليه وآله وسلم: "دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رغبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك"، و تحل العاطفة مساحة واسعة في نفس الطفل الناشئ، ولها دور كبير في تكوينه وبناء شخصيته، فإن روعيت هذه الناحية في مراحل نموها نشأ إنساناً سوياً ومتزناً، وإن أخل المربون بها وبقواعدها زيادة ونقصاً أدى ذلك لا محالة إلى اختلال في سلوك الطفل وطريقة تفكيره، وربما كون له ما يسمى بالعقد النفسية.

ومع تعدد وجهات النظر والآراء المفسرة للأسباب الكامنة وراء اتساع نطاق ظاهرة عمالة الأطفال إلا أن هناك عدد من المسببات التي أستاذت الجميع على أنها قد تكون أولى الأسباب التي تدفع الطفل للنزول

إن من أهم أسباب عمالة الأطفال تكمن في ضعف المستوى الثقافي للأسرة و الفقر الذي تعاني منه بعض الأسر حيث تدفع الأطفال لمساعدة أسرهم حيث يعجز الأهل من الإنفاق على أولادهم ، كذلك قلة المدارس وعدم إلزامية التعليم ونقص بمعرفة قوانين عمالة الأطفال ، كما إن للاستعمار والحروب والأزمات التي تخلق عبء اقتصادي تأثير في شيوخ هذه الظاهرة فضلا عن ضعف النظام التعليمي الذي يسمح للأطفال بترك المدرسة مثل سوء معاملة المعلمين أو الخوف منهم، عدم الرغبة بالدراسة، عدم المقدرة على النجاح في الدراسة، قد يكون توقيت الدراسة غير متناسب مع أوقات عمل الأطفال (كما في الزراعة مثلا) قد يكون موقع المدرسة بعيدا بالنسبة للأطفال، الفتيات

بشكل خاص، وقد يضاعف من هذه المشكلة فقدان تسهيلات نقل الأطفال في المناطق النائية ، و نقص البرامج الدولية لمحاربة الفقر، افتقار بعض المجتمعات إلى مؤسسات تأخذ على عاتقها حماية الطفولة وتوفير المستلزمات الضرورية لتربية الأطفال وتخفيف عبء تربيتهم عن كاهل بعض الأسر لاسيما الفقيرة منها من خلال دعمهم اقتصاديا وماديا وتوفير رواتب للأطفال لحين بلوغهم سن الرشد كما أن جميع شرائح المجتمع المؤثرة معنية كرجال الدين وأساتذة الجامعات ووسائل الإعلام ومنظمات مجتمع مدني والمؤسسات التربوية الحكومية وغيرها يجب أن تأخذ على عاتقها العمل على حماية الطفولة والقضاء على الأسباب التي من شأنها قيام الأطفال بالإعمال في وقت مبكر ، على الجميع العمل فورا لمكافحة هذه الظاهرة حفاظا على أهم ثروة من ثروات البلاد وهي الموارد البشرية وطاقاتها المستقبلية فأطفال اليوم هم شباب المستقبل الذين سيأخذون على عاتقهم بناء المجتمع فكيف سيكون حال شباب



المستقبل وبناء الوطن لو أن النسبة الأكبر منهم سينحدرون مبكرا إلى عمالة الأطفال وما يتبع ذلك من نتائج سلبية في بناء وتربية الأطفال ، اذ مما لا شك فيه إن جيل الشباب هم عمدة المجتمع وقادة المستقبل ودروع الوطن في كل المجتمعات البشرية وعبر عصور التاريخ ، والربيع العربي خير مثال للشباب الثائر الواعي الذي استطاع إسقاط الطغاة ، فالشباب هم مصدر الانطلاقة للأمة ، وبناء الحضارات ، وصناعة الآمال ، وعز الأوطان ، ولذلك هم يملكون طاقات هائلة لا يمكن وصفها ، وبالسهم عنها يكون الانطلاق بطيئا ، والبناء هشاً وهذا الشاعر حافظ إبراهيم يوجه هذه الرسالة إلى شباب المستقبل بقوله :

رَجَالِ الغدِ المأمولِ إِنَّا بِحَاجَةٍ ... إلى قَادَةِ تَبْنِي وَشَعْبٍ يُعْمَرُ
رَجَالِ الغدِ المأمولِ إِنَّا بِحَاجَةٍ ... إلى عَالِمٍ يَدْعُو وَدَاعٍ يَذْكُرُ
رَجَالِ الغدِ المأمولِ إِنَّا بِحَاجَةٍ ... إلى عَالِمٍ يَدْرِي وَعِلْمٍ يَقَرُّ
رَجَالِ الغدِ المأمولِ إِنَّا بِحَاجَةٍ ... إلى حِكْمَةٍ تُمْلِي وَكَيْفٍ تَحَرُّرُ
رَجَالِ الغدِ المأمولِ إِنَّا بِحَاجَةٍ ... إِلَيْكُمْ فَسُدُّوا النقصَ فِينَا وَشَمِّرُوا
رَجَالِ الغدِ المأمولِ لَا تَتَرَكُوا غداً ... يَمُرُّ مَرُورُ الأَمْسِ وَالْعَيْشُ أَغْبَرُ
رَجَالِ الغدِ المأمولِ إِن بِلَادَكُمْ ... تُنَاشِدُكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَسْتَذْكُرُوا
عَلَيْكُمْ حَقُّوقَ الْبِلَادِ أَجْلَهَا ... تَعْهَدُ رَوْضَ العِلْمِ فَارْضَوْهُ مُقَفَّرُ
قُصَارَى مَنَى أوطَانِكُمْ أَنْ تَرَى لَكُمْ ... يَدًا تُبْنِي مَجْدًا وَرَأْسًا يُفَكِّرُ
فَكُونُوا رَجَالاً عَامِلِينَ أَعَزَّةً ... وَصُونُوا حِمَى أوطَانِكُمْ وَتَحَرَّرُوا

د. عبد الكريم خلف

زيادة فرص التعليم إما عن طريق أخذ "إجازة" للانتظام في الدراسة وإما عن طريق توفير التعليم في مكان العمل؛ وتوفير خدمات إعالة لأولياء الأمور، خاصة الأمهات؛ وتشجيع التشدد في تطبيق القوانين ضد الذين يتاجروا بالأطفال ومن يبرمون "عقود إذعان" في مجال عمالة الأطفال؛ وتوفير خدمات للأطفال الذين يعملون في الشوارع؛ ورفع سن الزواج؛ وتغيير القيم الثقافية والأعراف الاجتماعية التي تتساهل إزاء الاستغلال الاقتصادي للأطفال.

ومن جانبه يرى البنك الدولي في تقرير عن الظاهرة أن من التدابير المطلوبة لمكافحة عمالة الأطفال تخفيض أعداد الفقراء؛ وتعليم الأطفال؛ وتقديم خدمات مساندة للأطفال العاملين؛ وزيادة

الوعي الشعبي؛ وتشجيع (تقنين) وتنظيم عمالة الأطفال؛ وتشجيع إزالة الأشكال المسيئة من عمالة الأطفال من خلال إجراءات دولية. ويشير البنك الدولي إلى أن تخفيض أعداد الفقراء هو أقوى نهج على المدى الطويل بالنسبة لمعالجة ظاهرة عمالة الأطفال هذا إلى جانب الإجراءات التدخلية التي تستهدف زيادة الاشتراك في التعليم الابتدائي بالعمل في ثلاثة اتجاهات هي: جعل التعليم الأساسي إلزاميا؛ وتسهيل انتظام الأطفال في العمل والدراسة معا؛ وتخفيض التكاليف التي تتحملها الأسر مقابل انتظام الأطفال في الدراسة ، و تعتبر الاتفاقية العربية رقم (١٨) لسنة ١٩٩٦ بشأن عمل الأحداث أول اتفاقية عربية متخصصة في مجال عمل الأطفال، حيث جاءت استكمالا لسلسلة المبادئ التي أكدت عليها الاتفاقيات العربية السابقة في هذا المجال وقد عرفت الطفل بأنه (الشخص الذي أتم الثالثة عشرة ولم يكمل الثامنة عشرة من عمره سواء كان ذكرا أو أنثى) وحظرت عمل من لم يتم سن الثالثة عشرة من عمره، ونصت على أن أحكامها تشمل جميع

الأنشطة الاقتصادية باستثناء الأعمال الزراعية غير الخطرة وغير المضرة بالصحة ووفق ضوابط تحددها السلطة المختصة في الدولة تراعي فيها الحد الأدنى لسن الأطفال ، وأوجبت الاتفاقية أن لا يتعارض عمل الأطفال مع التعليم الإلزامي وأن تقوم الدولة بإجراء الدراسات حول أسباب عمل الأطفال فيها، وأن تعمل على التوعية بالأضرار المحتملة لعمل الأطفال ،وفي الأعمال الصناعية نصت على منع تشغيل الحدث قبل إتمام سن الخامسة عشرة وفي الأعمال الصناعية الخفيفة التي تتولاها أسرته قبل إتمام سن الرابعة عشرة، وأن تتم في كل الأحوال مراقبة عمل الأطفال وحمايتهم صحيا وأخلاقيا والتأكد من قدرتهم ولياقتهم الصحية للمهنة التي مارسها كل منهم ،وتأكيدا للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان في العمل أصدرت منظمة العمل الدولية في عام ١٩٩٨ إعلان المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ليكون أداة ترويجية لمبادئ المنظمة الغاية منها ضمان احترام الحقوق والمبادئ الرئيسية في العمل كشكل من أشكال العدالة الاجتماعية حيث جاء في البند الثاني من الإعلان على أن جميع الدول الأعضاء وإن لم تكن قد صادقت على الاتفاقيات موضوع البحث ملزمة بمجرد انتمائها للمنظمة بأن تحترم المبادئ المتعلقة بالحقوق الأساسية التي تشكل موضوع هذه الاتفاقيات وإن تعززها وتحققها بنية حسنة ووفقا لما ينص عليه الدستور وهي : الحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية. ب القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي ، ج القضاء الفعلي على عمل الأطفال، والقضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة.

حتى نلتقي

مرت ذكرى انسحاب القوات الأجنبية من دون أن يستذكر كثيرون مرارة هيمنتها على كل شيء في العراق، فالأحزاب السياسية التي صدعت رؤوسنا بشعارات إخراج المحتل لم تحتفل في الذكرى التي تعد من أسعد المناسبات الوطنية التي أعادت الكرامة للوطن والمواطن.. نذكر كل من يطعن حكومة السيد المالكي سراً وعلناً بأن هذه الحكومة هي التي أخرجت الاحتلال باتفاقيتها وإصرارها، وهي التي وأدت الفتنة الطائفية بجهودها وحكمتها، وهي التي أنصفت وتنصف السجناء السياسيين وعوائل الشهداء بالحقوق والامتيازات بعدما أسست مؤسستين كبيرتين لهما.. غريب ومعيب توسل البعض إلى الأميركان للعودة إلى العراق في ظل سكوت دعاة (المقاومة).

لا يوجد مكان في العراق كله ينهك نفسية الشعب ويسلب راحته مثل منصة المؤتمر الصحفي في البرلمان حين يتصارع الإخوان يومياً ويبد كل واحد منهم دبة بنزين يصبه على قلوب الشعب المحترقة.. المفارقة أن هذا التدمير المستمر لنفسية الشعب يتم بحجة الدفاع عن مصلحة البلد وصيانة الدستور المسكين الذي لو كان إنساناً لانتحر على تلك المنصة من زمان.. أقترح إضافة هذا المقطع من الدعاء في كتب الزيارات: (اللهم إني أبرأ إليك وإلى رسولك الكريم ممن أسس أساس هذه المنصة، الملعونة على لسان خلقك العراقيين، وأتقرب إليك بالبراءة ممن وقف عليها، والناصبين لخشبته، فلعن الله أمة تجمعت وصفقت لمحدثيها، ولعن الله الممهدين لها، والمصورين لمن يصرح فيها، آمين يا رب العالمين).. طبعاً تستحب قراءته في كل يوم عند المنام للتخلص من الكوابيس المزعجة.



■ أيوب قاسم

من أبرز مظاهر العراق الجديد هي الفسحة الفسيحة من الحرية التي يعيشها الشعب ولأول مرة في تاريخ العراق القديم والحديث إلى درجة تصل حد الفوضى في بعض الأحيان لعدم وجود كوابح تحدّها، وعلى أثرها انتعشت المدارس الدينية والحوارات العلمية في جميع مجالات عملها، واليوم هي ملزمة بذكر هذه النعمة الإلهية في المنابر والخطب استناداً إلى التربية القرآنية (اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) التي وردت في القرآن الكريم تسع مرات، ومرة بصيغة (وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ).. نتمنى على العلماء والخطباء الأجلاء دعم كل من يوفر لهم هذه الحرية الدينية بالكلمة الحسنة، ومن هو سبب في دخولهم الدوائر والوزارات من دون تفتيش، وأن يتذكروا ما عانوه في زمن البعث من اضطهاد وحرمان وتعسف لا نظير له.

في ظل هذه الحرية لا قيود على الخطباء يتحدثون ما يشاؤون وجهودهم مشكورة في توعية الناس وتنقيفهم، لكن الملاحظ هو عدم وجود جهة رقابية من المدارس والحوارات العلمية مسؤولة عن ضبط ما يقال ويحكى في المنابر، بحيث لا يرتقيها إلا من له كفاءة علمية تؤيدها تلك الجهة، كي لا تتحول مهامها من تجذير الوعي إلى تسفيه الوعي عبر التركيز على خزعات التاريخ وسفاسفه التي لا يهضمها عقل إنسان العصر الحجري، كقول بئس من على المنبر وأمام الكاميرات بأن الحيوانات الجميلة في صوته ومنظرها أمنت بالنبي وصحبه وآله فكرمها الله تعالى، بينما الحيوانات القبيحة لم تؤمن بذلك فعاقبها الله سبحانه، أو بئس آخر يتحدث ساعة كاملة عن فرس الإمام الحسين (ع) ولونه ورفساته ويتباكى لإبكاء الحضور على الحيوان تاركاً الأهداف السامية للثورة الحسينية المقدسة، أو تمسك بئس ثالث بحديث جاهلي يتعارض مع أبسط حقوق المرأة كإنسانة بأن المرأة لا تخرج من بيتها إلا مرتين في حياتها، مرة حين الزواج وذهابها إلى بيت زوجها، ومرة في نعشها تساق إلى مدفنها.. طبعاً لو كان توزيع حقوق الله بأيديهم لاكتفوا بالحق الثاني فقط.

فائدة لغوية قرآنية: في ذكر أسماء الدواهي والمصائب والتي هي من أسماء يوم القيامة، مثل: (الصاخة) وهو صوت الحجر والحديد إذا قرع بشدة (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ، يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ).. (الطامة) وهي التي تظم على الدواهي، أي تعلق وتغلب، من طم بمعنى علا كما في المثل: جرى الوادي فطم على القرى (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى).. (الحاقة) سميت بذلك لأنها تحق كل مجادل ومخاصم في دين الله، أي تغلبه (الْحَاقَّةُ).. (الواقعة) هي المصادمة في الحرب لأنها تقع بالخلق فتغشاهم (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ).. (القارعة) من قرع أي دق وضرب، وسميت بذلك لأنها تقرع بالأهوال (الْقَارِعَةُ).. مَا الْقَارِعَةُ.. (الغاشية) لأنها تغشى الناس بأفزعها، أي تغطيهم (أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ).. (الفارقة) كأنها تقسم فقار الظهر (وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ.. تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ).



عساكر من فوج الامام موسى الكاظم اللبنة الاولى لتأسيس
الجيش العراقي في 6 / كانون الثاني / 1921



طالبات ثانوية خولة بنت الازور تزور متحف الشهداء في نصب الشهيد

